إعراب

لاميّة الشنفرى

أملاه

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبَري

المتوفى ٦١٦ هـ

تحقيق وتقديم

محمد أديب عبد الواحد جمران



المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: إسلاميا

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: إسلامي




إعراب
لامية الشنفرى



مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما تفضل به وأعان، والصلاة والسلام على خير مرسل وهاد. **وبعد**

لفت نظري أخ فاضل كريم إلى نسخة مخطوطة من كتاب أبي البقاء العُكْبَري (إعراب لامية العرب) وأشار عليّ بتحقيقها، وكان ذلك منذ سنتين. ثم بدأت أبحث عن النسخ المخطوطة للكتاب، فوجدت بروكلمان يشير إلى وجود نسختين منه: إحداهما في برلين بألمانية برقم /٧٤٦٩/ والثانية في دار الكتب المصرية برقم ٨٧ (ش) أدب.

ولم يشرْ بروكلمان إلى نسخة الاسكندرية الموجودة في مكتبة جامع الشيخ برقم ١٦٩، وهي النسخة التي لفت نظري إليها الأخ الأستاذ نذير حسن عتمه وطلبت نسخة برلين، فوصلتني سريعاً، ثم سافرت الصيف الماضي إلى القاهرة، واطلعت على نسخة دار الكتب اطلاعاً جيداً. ثم عدت إلى الرياض، فتابعت العمل بوجود نسختيْ برلين والقاهرة، معتبراً أولاهما أصلاً لتمامها واكتمالها.

لكن المؤسف حقاً أنني لم أستطع إجراء مقابلة تامة بين نسختيّ المعتمدتين ونسخة دار الكتب حين اطلعت عليها ؛ لظني بأنها ستكون ثالثة الأثافي حين أحصل على صورة لها ، لكنّ الظنّ خاب ، وعدت من القاهرة إلى الرياض خالي الوفاض .

ولم أجد بدّاً من إنهاء ما كنت بدأته دون الاعتماد على نسخة دار الكتب . ودفعت بالكتاب بعد الانتهاء منه إلى المطبعة .

ثم علمت بوجود نسختين أخريين منه : إحداهما تامة كنسخة برلين ، وموجودة في دار الكتب بالقاهرة برقم ٥١٠٣/ أدب أي أنها غير النسخة التي اطلعت عليها في دار الكتب . وكانت هذه النسخة مكتوبة بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً ، كما ظهر من تاريخ نَسْخها .

والثانية : موجودة في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة ، وقد تفضل الدكتور حسن محمود هنداوي بتقديمها هدية إليّ ، فله مني جزيل الشكر . وكان لا بد لي ، والأمر هكذا ، من إعادة النظر فيما كنت أنهيت بالاعتماد على النسختين الأخريَيْن . فجعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٥١٠٣/أدب) أصلاً لدقتها وتمامها وقدمها ، وعارضتها بالنسخ الثلاث : برلين ، وعارف حكمت ، والاسكندرية وأنهيت العمل على هذا الأساس .

وبعد . . . هذا عملي أضعه بين يديْ قارئي الكريم وأنا أتمثل قول الشاعر :

وما أبـري‌ء نفسي إننـي بشرٌ
أسهو وأخطيء ما لم يَحْمِني قَـدَرُ

فإن حاز عملي رضاه، فلله الشكر والحمد على حسن التوفيق، وإن قصّرت في شيء فالعذر العذر.

ولا يفوتني أن أتوجه بعميق الشكر إلى الأستاذ الدكتور شكري فيصل أمين سر مجمع اللغة العربية بدمشق على عونه لي، فله الفضل في حصولي على نسخة برلين، جزاه الله عني أجزل الأجر.

ولا أنسى كرم الدكتور الفاضل حسن محمود هنداوي الذي تفضل فأهداني صورتين لنسختيْ دار الكتب وعارف حكمت، أثابه الله عني أجراً عظيماً.

« ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ».

الرياض غرة المحرم سنة ١٤٠٣ هـ

محمد أديب عبد الواحد جمران

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف:

• هو أبو البَقَاءِ محبُّ الدينِ عبدُاللهِ بنُ أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بن أبي البقاءِ عبدِ الله بنِ الحسينِ العُكْبَرِي[1] الأصل، البغدادي المولد والدّار، الأزجي الضرير النحوي الفرضي الحنبلي[2].

ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هـ وقيل سنة ٥٣٩ هـ[3]، وكانت

---

(١) نسبة إلى (عُكْبَرَا) بضم العين وتسكين الكاف وفتح الباء، قال ياقوت: يُمَدُّ ويُقْصَرُ والظاهر أنه ليس بعربي، وهي بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عُكْبَري وعُكْبَرَاوي انظر معجم البلدان ١٤٢/٤ . وما تزال أطلالها إلى اليوم تعرف باسمها . وكانت تدعى زمن الفرس بوزورك شابور . ويذكر الدكتور أحمد سوسة أن اسمها بالسريانية (عكبرا) ومعناه الفأر انظر: ري سامراء ١٨٧ .

(٢) نَكْت الهميان ١٧٨ ووفيات الأعيان٣/ ١٠٠

(٣) ذيل طبقات الحنابلة٤/ ١٠٩ ومعجم المؤلفين٦/ ٤٦

ولادتُه في زمنِ الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله محمدِ بنِ المستظهر بالله، الذي شهدت بغدادُ والعراقُ بعامته على يديه عودةَ الخلافةِ إلى بني العباس اسماً وفعلاً[1]. عاصر العكبريُّ من خلفاء بني العباس المستنجدَ بالله أبا المظفر يوسفَ بنَ المقتفي، ثم المستضيءَ بأمر الله الحسنَ بنَ المستنجدِ ثم الناصرَ لدين الله أحمدَبنَ المستضيء الذي يعدُّ من أقوياء خلفاء بني العباس ودهاتهم، وقد خُطب له فيما بين الصين والأندلس[2]. وكانت وفاتُه سنة ٦٢٢ هـ[3] وفي عهدِهِ مات العكبري سنة ٦١١ هـ. كما عاصر أبو البقاء الفترةَ التي ظهر فيها مجدُ بني أيوب على يد السلطان الناصر صلاح الدين، وعاصر الحروبَ الصليبية في أشُدّها وتحريرَ القدس سنة ٥٨٣ هـ[4] كما شهد بدءَ ظهورِ التتار في المشرق الإسلامي حين استولوا على بلاد الترك وفَرْغَانَةَ سنة ٦٠٦ هـ.

فقد عاش أبو البقاء فترة حافلة بالأحداث والقضايا السياسية التي كان لها تأثير على العرب والمسلمين، وتميزت هذه الفترة بالقلق والاضطِراب السياسي، كما تميزت بالقوة في بعض سنواتها، وبخاصة الفترة التي نَجَمَ فيها الناصران القويان: الناصر لدين الله خليفة بني العباس في بغداد، والسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في مصر والشام.

---

(١) تاريخ الخلفاء ٤٤١

(٢) و(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق ٤٥٣

كانت ولادةُ أبي البقاء في بغداد، وبها عاشَ حياتَه كلَّها، وكان قد أُصيبَ في صباه بالجُدَرِيِّ، فذهب بصرُهُ[1].

تلقى علومَهُ في بغدادَ وطلب المعرفةَ على شيوخ أفاضل، فقد تتلمذ في النحو والأدب واللغة على شيخِهِ ابنِ الخشاب النحوي، وأبي البركات يحيى بنِ نجاح وعبد الرحيم بن العصار (أو أنه ابن القصاب). وأخذ القراءاتِ عن ابنِ عساكر البطائحي، والفقهَ عن أبي يعلى الصغيرِ وابراهيم بن دينار النهاوندي، والحديثَ عن أبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي المعروفِ بابن البَطِّي وعن أبي زُرْعَةَ طاهرِ ابن محمد المقدسي، وأبي بكر بنِ النقّورِ وعن ابنِ هُبَيْرَةَ الوزير[2].

وهيأتْ هذه الثقافةُ الواسعةُ أبا البقاء لأن يؤلّفَ في فنونٍ شتى ومعارفَ مختلفاتٍ، وكان يكفيه إذا أراد أن يؤلفَ من إملائه كتاباً في علم ما، أن يطلبَ كتبَ هذا العلم، فتُقرأ عليه، ثم يُمْلي على طَلَبَته كتاباً فريداً من نوعه في بابه[3]. وكان يقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه»[4]؛ لأنه كان لا يؤلف في فنٍّ ما إلاّ بعد أن يقرأ عليه

---

(١) نكت الهميان ١٨٧ وشذرات الذهب ٥/٦٧ وبغية الوعاة ٢/٣٩

(٢) انظر في شيوخه: نكت الهميان ١٨٧ وانباه الرواة ٢/١١٦ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ وذيل الروضتين ١١٩ ـ ١٢٠ وشذرات الذهب ٥/٦٧ وذيل طبقات الحنابلة ٤/١٠٩

(٣) بغية الوعاة ٢/٣٩ والأعلام ٥/٢٠٨

(٤) نكت الهميان ١٧٩

تلاميذه ما أُلّفَ في هذا الفن. ويذكر ابن رجب أنّ أبا البقاء كان معيداً لأستاذة ابن الجوزي[١]. وكان للعكبري تلامذة يتبعونه ويأخذون عنه، فقد ذكر ابنُ رجب أن خلقاً كثيرين أخذوا العربية عنه، وكذلك أخذَ عنهُ آخرون الفِقْهَ من أمثال الموفقِ بنِ صُديق ويحي بن يحي الحرانيّيْن، وسمع عنه الحديث غيرُهم، كما روى عنه ابنُ الدبيثي وابن النجار والضياء بن الصيرفي وغيرُهم[٢]. كما ذكر ابنُ رجب أن أبا البقاء كان مقصدَ طلابِ العلم يَرْحلون إليه من النواحي، وأنه كان يُفتِي في تسعة علوم[٣]. وهذا دليل بيّن على علو كعبه في علوم كثيرة وفنون مختلفات.

ومع أن الرجل بَرَع في علوم كثيرة وألف فيها ـ كما سنرى عند الكلام على كتبه ـ مؤلفاتٍ عديدة، إلا أن النحو غلب عليه، وصنّف فيه مصنّفات مفيدة[٤].

لم يكن أبو البقاء فيما ألّف من كتب النحو يتخبطّ في آرائه ويضرب على غير هدى، بل كان صاحبَ مذهبٍ، ومن أصحاب الرأي في هذا العلم الذي كثر فيه الخلاف، وطال لديه النقاش والجدل بين علمائه المتخصصين الذين انقسموا مذاهبَ وشيعاً.

كان العكبري يميل إلى مدرسة البصرة وعلمائها ويأخذ بآراء أصحابها في النحو. لكنّ ميلَهُ هذا لم يكن مطلقاً في كل ما يعرض

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١٠٩

(٢) المصدر السابق ٤/ ١١٣

(٣) المصدر السابق ٤/١١٠

(٤) وفيات الأعيان ٣/١٠٠

له، بل كان يأخذ أحياناً بآراء أصحاب مدرسة الكوفة، وهذا ما دفع بعض الدارسين إلى القول بأنه من رجال المدرسة البغدادية في النحو[1].

كان أول ظهور المدرسة البغدادية في القرن الرابع الهجري، وكان علماؤها ينتخبون من آراء المدرستين: البصرية والكوفية.

ويرى الدكتور شوقي ضيف أنّ «من أهم ما هيأ لهذا الاتجاه الجديد، أن أوائل هؤلاء النحاة تتلمذوا للمبرّد وثعلب[2]».

ونرى من أتْباعِ طريقة الاختيار والانتخاب ابنَ كَيْسَان والزجاجَي وأبا علي الفارسي وابنَ جني. وهؤلاء يعدّون بحق من أكبرِ أصحابِ المذهب البغدادي في النحو.

وقد نجد عندهم شيئاً من التطرف أحياناً في اتباع آراء إحدى المدرستين، إلا أن هذا لا يعني تمسكاً مطلقاً بآراء مدرسة دون أخرى.

والعكبري واحد من رعيل النحاة البغداديين، وإن تأخر زمانهُ عنهم وعاش في قرون تالية. لكنه بغدادي المذهب وإن كنا نجد بعض أقواله تسجل عليه بصريّتَهُ التي يصرح بها حين يقول في بعض مؤلفاته: «وعند أصحابنا» ذاكراً رأياً للبصريين[3].

---

(١) د. شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٧٩

(٢) المصدر السابق.

(٣) مخطوطة إعراب الحماسة للعكبري نسخة كوبريلي بتركية: الورقة ٦٦/ب

ولكن! ما الذي جعلنا نحكم على العكبري بأنه بغدادي الاتجاه، انتخابي المذهب في النحو؟ الجواب عن هذا يتأتى من وجهين:

أولهما: أن أبا البقاء تمثل آراء أصحاب المذهب البغدادي خَيْرَ تَمَثُّلٍ، وسار على نهج سلكه سالفوه من قبله من مثل الفارسي وتلميذه ابن جني في الانتخاب والاختيار من مدرستي البصرة والكوفة. ويتضح ذلك في مؤلفات أبي البقاء.

ثانيهما: أن الرجل كان على صلة بشيخيه الفارسي وابن جني، وإن لم يعاصرْهما أو يَرَهما، لأن وفاة الأول كانت سنة ٣٧٧ هـ ووفاة الثاني سنة ٣٩٢ هـ. وتجلت هذه الصلة الوثيقة في شرحه لكتاب (الإيضاح) لأبي علي الفارسي وكتاب (اللمع) لابن جني ولغيرهما من مؤلفات هذين الشيخين الجليلين، على النحو الذي سنراه عند الكلام على مؤلفات أبي البقاء.

هذا عن جانب العلم والمعرفة في حياة العكبري. وذكروا أن أبا البقاء نظم الشعر، وقاله. لكنه فيما قال، كان صورة للناظم لا الشاعر، لأن شعره كان يفتقر إلى الرُّواءِ والعاطفة وروح الشعر، وذلك لا يتأتى للعلماء إلا فيما ندر. من هنا نرى أن شعره غلبت عليه الصنعة والتكلف وهما داء عصره والعصور التالية. ها هوذا يمدح الوزير ابن القصاب:[1].

---

(١) بغية الوعاة ٢/٣٩ وذيل طبقات الحنابلة ٤/١١٢

بك أضحى جِيْدُ الزمـان مُحَلَّى بَعْـدَمـا كـانَ مـن حُلاه مَخَلَّى
لا يُجـاريـكَ في تَجَـاريـكَ خَلْـقٌ أنــت أعلى قَــدْراً وأعلى مَحلاً
عشتَ تُحيِي ما قد أُميتَ من الفَضْـ ـل ، وتنفـي جَـوْراً وتطـردُ مَحْلا

وها هو ذا يشكو فراق مَنْ يحبّ بأسلوب يقوم على تصنُّع بديعـي متكَلّف[1]:

أشكو إلى الله ما ألقى مـن الكمـدِ ومن فراقِ حبيب فَتَّ في عَضُـدي
وَهَى اصطباري وَهَا دَمْعـي ينمُّ على بَرْحِ الهوى بي وأنْ قد خانَني جَلَدي

ومنها:

طار الفؤادُ شَعَاعاً سـاعـةَ احتملـوا وألـفَ البينُ بَيْـنَ الجَفْـنِ والسهـدِ
أنّـى ألـذّ بعيش بَعْـدَ بُعْـدِهـمُ والروح في بلـدٍ والجسم في بلـدِ

والشطر الأخير مأخوذ من مطلع قصيدة لشاعر الأندلس ابن عبدربه.

وعلى كل حال لا يُلام أبو البقاء في تصنُّعِهِ وتكلّفه لأنّ هذا كان داءَ عصره، وفوق هذا وذاك فهو ليس من الشعراء في زمانه بل كان معدوداً بين الكتاب والمؤلفين.

كتبه ومؤلفاته:

مرّ بنا من قبل أنّ أبا البقاء كان يفتي في تسعة علوم[2]! فهل كان له في تلك العلوم كتبٌ ومؤلفات؟.

---

(١) انظر المصدر السابق.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١٠

بلغت كتبُ أبي البقاء نيفاً وخمسين كتاباً في علوم مختلفاتٍ وفنون من التأليف شتى:

أولا: في النحو:

١ ـ الإشارة في النحو: ذكره حاجي خليفة[١] والبغدادي[٢] وابنُ رجب[٣] والصلاح الصفدي[٤] والسيوطي[٥].

٢ ـ التبيان في إعراب القرآن، وهو نفسه المسمى (إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه إعراب القرآن). وقدوهم البغدادي حين جعل الكتاب كتابين[٦]. وطبع الكتاب مراراً باسم إملاء ما منّ به الرحمن دون تحقيق، وله طبعة واحدة محققة ظهرت مؤخراً في القاهرة.

٣ ـ إعراب الحديثِ النبوي الشريف، وقد جاء على حروف المعجم، مذيلاً به جامعَ المسانيد لابن الجوزي، وقد طُبِعَ منذ سنوات في مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الأخ الصديق الأستاذ عبد الإله نبهان.

٤ ـ إعراب الحماسة، وله نسخ مخطوطة متعددة منها نسختان في

---

(١) كشف الظنون ١/٩٨

(٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١

(٤) نكت الهميان ١٨٠

(٥) بغية الوعاة ٢/٣٩

(٦) هدية العارفين ١/٤٥٩

تركية. وقد ذُكِرَ الكتابُ عند علمائنا القدامى باسم شرح الحماسة[1]، ووهم الصلاح الصفدي حين جعل هذا الكتابَ كتابين مرةً باسم إعرابِ الحماسة وأخرى باسم شرح الحماسة[2]، وتابعة في ذلك حاجي خليفة[3] والبغدادي[4].

٥ ـ إعراب الشواذّ (أي الشواذّ في القراءات) ذكره ابنُ رجب[5] والصلاحُ الصفدي[6] والسيوطي[7]. ويُظنّ أن هذا الكتابَ هو (التبيانُ في إعراب القرآن) المتقدم ذكره، لاشتمال (التبيان) على موضوع إعراب القراءات الشاذة.

٦ ـ الإعراب عن علل الإعراب ذكره ابن رجب[8]. ويُظنّ أنّ في اسم هذا الكتابِ خلطاً بينه وبين كتاب (اللُّباب في علل البناء والإعراب) الآتي ذكره برقم (١٠) أو أنهما كتاب واحد باسمين.

٧ ـ أجوبة المسائل الحلبيات. ذكره الصلاح الصفدي[9] وابن رجب[10].

---

(١) إبناه الرواة ٢/١١٧

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ١/١٢٤ و٦٩٢

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١

(٦) نكت الهميان ١٧٩.

(٧) بغية الوعاة ٢/٣٩.

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١.

(٩) نكت الهميان ١٨٠.

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١.

٨ ـ مسائل الخلاف في النحو. وقد طبع سنة ١٩٧١م في حلب باسم «المسائل الخلافية في النحو» بتحقيق محمد خير حلواني.

٩ ـ مسائل نحو مفردة. ذكره الصلاح الصفدي وابن رجب[١].

١٠ ـ اللُّباب في علل البناء والإعراب: ومنه نسخٌ مخطوطة في القاهرة والمغرب[٢].

١١ ـ الترصيف في النحو: ذكره حاجي خليفة[٣].

١٢ ـ الترصيف في علم التصريف: ويظن أنه الكتاب السابق محرفاً. ذكره بهذا الاسم الصفدي[٤] والبغدادي[٥] والزركلي[٦].

١٣ ـ التلخيص في النحو: ذكره الصفدي[٧] وابن رجب[٨] والسيوطي[٩] وحاجي خليفة[١٠] والبغدادي[١١].

---

(١) المصدران السابقان.

(٢) بروكلمان/الترجمة العربية ١٧٤/٥

(٣) كشف الظنون ٣٩٩/١

(٤) نكت الهميان ١٨٠

(٥) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) الأعلام: ٢٠٨/٥

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٩) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(١٠) كشف الظنون ٤٨٠/١

(١١) هدية العارفين ٤٥٩/١.

١٤ ـ التهذيب في النحو: ذكره الصفدي[١] والسيوطي[٢] وحاجي خليفة[٣] والبغدادي[٤].

١٥ ـ مقدمة في النحو: ذكره الصفدي[٥] والمقدسي[٦].

١٦ ـ نزهة الطَّرْف في إيضاح قانون الظَّرْف أو أنه مصحَّف عن «قانون الصرف» ذكره الصفدي[٧] والبغدادي[٨]. وللميداني أحمد ابن محمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ كتاب «باسم نزهة الطرف في علم الصرف ذكره حاجي خليفة وقال: إنه معدود في جملة مؤلفات أبي البقاء العكبري[٩]. ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة البصرة منسوبة للميداني(١٠). وطُبع هذا الكتاب سنة ١٢٩٨ هـ منسوباً للميداني، في مطبعة الجوائب بالأستانة مع كتابين للزمخشري وابن هشام.

١٧ ـ التلقين في النحو وعليه شرحان للغرناطي والبلبيسي: ذكره

(١) نكت الهميان ١٨٠
(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢.
(٣) كشف الظنون ٥١٨/١
(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١
(٥) نكت الهميان ١٨٠
(٦) ذيل الروضتين ١٢٠
(٧) نكت الهميان ١٨٠
(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١
(٩) كشف الظنون ١٩٤٣/٢.
(١٠) فهرس المخطوطات العربية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة: اعداد عبد الجبار عبد الرحمن. القسم الثالث، المنشور في مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الاول ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م ص ٣٧٢.

الصفدي[١] والسيوطي[٢] وحاجي خليفة[٣] والبغدادي[٤]. وتوجد قطعة منه مخطوطة في ليدن[٥]. وربما اختلط الأمر على علمائنا القدامى فخلطوا بين هذا الكتاب وبين التلقين لابن جني الذي شرحه أبو البقاء وسيرد ذكره بعد. بل ربما كانا كتاباً واحداً الأصل فيه لابن جني والشرح عليه للعكبري.

١٨ ـ لُبَابُ الكتاب: أي كتاب سيبويه. ذكره الصلاح الصفدي[٦] والسيوطي[٧] وحاجي خليفة[٨].

١٩ ـ شرح أبيات كتاب سيبويه: ذكره الصلاحُ الصفدي والسُّيوطي وحاجي خليفة[٩]. وربما كان هو والكتاب السابق كتاباً واحداً.

٢٠ ـ شرح التلقين في النحو: ذكره ابن رجب[١٠].

٢١ ـ إعرابُ لامية العرب للشنفرى الأزدي، وهو كتابنا

---

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٩

(٣) كشف الظنون ١/٤٨٣

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩

(٥) بروكلمان: الترجمة العربية ٥/١٧٤

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) بغية الوعاة ٢/٣٩

(٨) كشف الظنون ٢/١٤٢٨

(٩) المصادر السابقة الثلاثة.

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١ وانظر الكتاب السابق ذكره برقم ١٧.

هذا، وسنفصل الكلام فيه بعد .

٢٢ ـ شرح لامية العجم الطُّغَرائي .وقد تناول لامية الطُّغَرائي المشهورة بالشرح والإعراب على نحو ما فعله في لامية الشَّنْفَرَى . ولم يذكر هذا الكتاب من القدامى سوى حاجي خليفة[١] وتوجد نسخة منه في برلين[٢] .

٢٣ ـ مختصر أصول ابن السراج في النحو: وأصول ابن السراج كتاب مشهور عند النحاة مؤلفه أبو بكر محمد بن السري المُتَوَفَّى سنة ٣٦١ هـ . اختصره العكبري كما ذكر الصفدي[٣] .

٢٤ ـ المصباح في شرح الإيضاح: والإيضاح كتاب مشهور عند النحاة لأبي علي الفارسي قام العكبري بشرحه والتعليق عليه . وقد ذكر الكتاب عند الصفدي باسمين اولهما المصباح في شرح الإيضاح وثانيهما: الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح[٤]. وذكر الكتابَ القُفْطي[٥] وابنُ رجب[٦] وابنُ خلكان[٧] وحاجي خليفة[٨]

---

(١) كشف الظنون ٢/١٥٣٧ .

(٢) صورتها في نهاية صورة الورقة الأخيرة من نسخة برلين .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) المصدر السابق .

(٥) انباه الرواة ٢/١١٧ .

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١١١ .

(٧) وفيات الأعيان ٣/١٠٠ .

(٨) كشف الظنون ١/٢١٢

والبغدادي[١] . وله نسخ في المتحف البريطاني والقاهرة[٢] .

٢٥ ـ تلخيص التنبيه في النحو: والتنبيه في الأصل كتاب في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفَّى سنة ٣٩٢ هـ . قام العكبري بتلخيصه . ذُكر الكتاب عند الصفدي[٣] وحاجي خليفة[٤] .

٢٦ ـ شرح اللمع في النحو: واللمع كتاب جمعه أبو الفتح عثمان ابن جني من كلام شيخه أبي علي الفارسي . وقد قام بشرحه كثيرون، منهم أبو البقاء العكبري . ذُكر شرح العكبري عند الصفدي باسم « المتبع في شرح اللمع »[٥] وكذلك عند البغدادي[٦] . وذكر عند ابن خلكان[٧] وابن رجب[٨] ، وحاجي خليفة[٩] ، وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩١٣ م .

٢٧ ـ المحصل في شرح المفصل: والمفصل كتاب مختصر في النحو للزّمخشري شرحه كثيرون من أشهرهم ابن يعيش . ومنهم

---

(١) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٢) بروكلمان/الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) كشف الظنون ٤٩٣/١

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٩) كشف الظنون ١٥٦٣/٢ .

العكبري. وذُكر هذا الكتاب له عند القفطي[١] والمقدسي[٢] وابن خلكان[٣] وابن كثير[٤] وابن رجب[٥] والصفدي[٦] وحاجي خليفة[٧] والبغدادي[٨] . وللكتاب نسخ مخطوطة متعددة في العالم.

هذا عن كتب النحو التي ألفّها أبو البقاء وبلغت سبعة وعشرين كتاباً وكثرتها دون شك دليل على غلبة النحو عليه كما ذكر ابن خلكان[٩] .

كتبه في الموضوعات الأخرى:

٢٨ ـ شرح ديوان المتنبي: وقد طبع مراراً باسم التبيان في شرح الديوان. ذكره القفطي[١٠]. وذكر حاجي خليفة أنّ للعكبري كتاباً في إعراب ديوان المتنبي[١١]. وهناك من الفضلاء المحققين المُحْدَثين من يشك في نسبة هذا الكتاب للعكبري، لنزعة كوفية في الإعراب عند المؤلف، في حين عُرِف عن أبي البقاء أنه بصري المذهب أو أنه

(١) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠

(٣) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٤) البداية والنهاية ٨٥/١٣ .

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) كشف الظنون ٢١٤/١

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٩) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(١٠) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(١١) كشف الظنون ٨١١/١ .

من أتباع المذهب البغدادي في النحو[1].

٢٩ ـ شرح المقامات الحريرية: ذكره المقدسي[2] والقفطي[3] وابن خلكان[4] والسيوطي[5] وغيرهم. ومن الكتاب نسخ مخطوطة متعددة[6].

٣٠ ـ شرح الخطب النباتية: ذكره الصفدي[7] وابن خلكان[8] والسيوطي[9] وغيرهم.

٣١ ـ شرح فصيح ثعلب (في اللغة) ذكره السيوطي[10] وحاجي خليفة[11] والبغدادي[12].

٣٢ ـ المَشوف المُعْلَم على حروف المعجم: رتب فيه كتاب ابن السكيت «إصلاح المنطق» على حروف المعجم. ذكر الكتاب

---

(١) مقال الدكتور مصطفى جواد في المجلد ٢٢ من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في الجزأين ١، ٢.
(٢) ذيل الروضتين ١٢٠.
(٣) انباه الرواة ٢/١١٧.
(٤) وفيات الاعيان ٣/١٠٠.
(٥) بغية الوعاة ٢/٣٩.
(٦) بروكلمان الترجمة العربية ٥/١٧٥.
(٧) نكت الهميان ١٨٠
(٨) وفيات الأعيان ٣/١٠٠.
(٩) بغية الوعاة ٢/٣٩.
(١٠) المصدر السابق.
(١١) كشف الظنون ٢/١٢٧٣.
(١٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

السيوطي[1] وحاجي خليفة[2] والبغدادي[3] والزركلي[4].

٣٣ ـ تلخيص أبيات الشعر لأبي علي. هكذا ذكره الصفدي[5].

٣٤ ـ الموجز في إيضاح الشعر المُلْغَز. ذكره البغدادي[6]. وتوجد نسخة مخطوطة منه في برلين برقم ٦٥٨١ والكتاب شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم[7].

٣٥ ـ شرح بعض قصائد رؤبة: ذكره الصفدي[8].

٣٦ ـ الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح: ذكره البغدادي[9]. ويُظنّ أنه الكتاب المتقدم ذكره برقم ٢٤.

٣٧ ـ الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن: ذكره البغدادي[10]. ونسب حاجي خليفة هذا الكتاب لأبي القاسم عبدالله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٠ هـ[11].

---

(١) بغية الوعاة ٢/٣٩

(٢) كشف الظنون ١/١٠٨ و٢/١٦٩٥.

(٣) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٤) الأعلام ٥/٢٠٨.

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٧) بروكلمان /الترجمة العربية ٥/١٧٥.

(٨) نكت الهميان ١٨٠

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) كشف الظنون ١/١٧٣.

٣٨ ـ تفسير أبي البقاء للقرآن الكريم: ذكره الصلاح الصفدي[١] والسيوطي[٢]. وقال حاجي خليفة[٣]: هو غير إعرابه. كما ذُكر هذا الكتاب عند البغدادي[٤].

٣٩ ـ عدّ الآي: ذكره الصلاح الصفدي[٥]. وله نسخ مخطوطة في تركية[٦].

٤٠ ـ متشابه القرآن: ذكره الصلاح الصفدي[٧].

٤١ ـ الناهض في علم الفرائض: ذكره الصفدي[٨] والبغدادي[٩].

٤٢ ـ التلخيص في الفرائض: ذكره الصفدي[١٠] وحاجي خليفة[١١] والبغدادي[١٢].

٤٣ ـ البُلْغَة في الفرائض: ذكره الصفدي وحاجي خليفة

---

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٩.

(٣) كشف الظنون ١/٤٤٠.

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) بروكلمان/الترجمة العربية ٥/١٧٥.

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) المصدر السابق

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

(١١) كشف الظنون ١/٤٨٠.

(١٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

والبغدادي[1] .

٤٤ ـ المرام في نهاية الأحكام: ذكره الصفدي[2] والبغدادي[3] .

٤٥ ـ المنتخب من كتاب المحتسب (في لغة الفقه): ذكره البغدادي[4] . وربما كان الكتاب في إعراب الشواذ، اختاره العكبري من كتاب ابن جني (المحتسب في إعراب الشواذ)[5] .

٤٦ ـ شرح الهداية: وكتاب الهداية لأبي (أو ابن) الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوداني المتوفى سنة ٥١٠ هـ . وهو في الفقه الحنبلي . ذكره الصلاح الصفدي[6] .

٤٧ ـ المنقح من الخطل (في الجدل): ذكره الصلاح الصفدي[7]. وذُكِر عند حاجي خليفة[8] والبغدادي[9] باسم (الملقح) .

٤٨ ـ التعليقة في الخلاف: ذكره الصفدي[10] وحاجي

---

(١) انظر المصادر الثلاثة السابقة

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) كشف الظنون ٢/١٦١٢ .

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) المصدر السابق .

(٨) كشف الظنون ٢/١٨٣٠ .

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

خليفة[1].

٤٩ ـ الكلام على دليل التلازم: ذكره الصفدي[2].

٥٠ ـ مسألة في قول النبي (ﷺ): إنما يرحم الله من عباده الرحماء» ذكره الصفدي[3].

٥١ ـ الاستيعاب في الحساب: ذكره الصلاح الصفدي[4]، والسيوطي[5]، وحاجي خليفة[6]، وذكر باسم (الاستيعاب في أنواع الحساب) عند البغدادي[7]، والزركلي[8]، وكحّالة[9].

٥٢ ـ مقدمة في الحساب: ذكره الصفدي[10].

٥٣ ـ المصنَّف: ذكره بروكلمان[11].

وبعد . .

---

(١) كشف الظنون ١/٤٢٤ .

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) المصدر السابق

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) بغية الوعاة ٢/٣٩ .

(٦) كشف الظنون ١/٨١ .

(٧) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٨) الأعلام ٥/٢٠٨ .

(٩) معجم المؤلفين ٦/٤٧ .

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

(١١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربي) ٥/١٧٥ .

هذه هي كتب العكبري ومؤلفاته، وهي تدل على تراث علمي عظيم، تركه أبو البقاء. إلا أن الكثير من هذه المؤلفات فُقِدَ وضاع، فلم يَبْقَ منها إلا ما أشرنا إلى وجود نسخه المخطوطة في المكتبات، أو ما أُشِيرَ إلى طبعه.

وجدير بنا الآن أن نقف عند الكتاب الذي نحن بصدده.

الكتاب ونسخه المخطوطة:

ذكر بروكلمان هذا الكتاب في أثناء كلامه على لامية العرب في فصل عقده للشنفرى[1]، وذكر أنّ له نسختين مخطوطتين في القاهرة وبرلين.

لكنني وجدت أنّ للكتاب نسخاً ستاً، اعتمدت على أربع منها هي:

١ ـ نسخة دار الكتب المصرية وهي برقم (٥١٠٣/ أدب) وهي ضمن مجموع، وقعت فيه بين الورقتين ١٢٠ ـ ١٣٩، أي أنّ عدد أوراق هذه النسخة ١٩ ورقة، قياس الواحدة منها ١٦ X ١٤ سم، وفي كل ورقة صفحتان، مسطرة الواحدة ١٧ سطراً وفي كل سطر من الكلمات ١٦ كلمة في المتوسط.

أما عنوانها فهو (إعراب لامية الشنفرى إملاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبراوي).

---

(١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الادب العربي) ١/١٠٨.

كُتبتْ هذه النسخة بخط النسخ الجميل المشكول شكلا تاماً، ويعود تاريخ نَسْخِها إلى سنة ٦٥٤ هـ، أي بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو مكان النسخ.

ويلاحظ على هذه النسخة أنّ أبيات اللامية كتبت بخط أكبر من خط الشرح والإعراب. وهي أتَمُّ النسخ التي اطلعت عليها لاشتمالها على الشرح اللغوي والإعراب، فضلاً عن كونها أقدم النسخ، لذا جعلتها أصلاً ورمزت إليها بكلمة (الأصل). وكنت أثبت في المتن ما جاء فيها، وأعارض في الحاشية ما ورد في أخواتها؛ إلا إن كان هناك نقص أو سهو أو اضطراب في الكلام، فكنت أفزع إلى النسخ الثلاث الأخريات، وقد أثبتُ في المتن تصحيحاً أو استدراكاً عنها.

٢ ـ النسخة الألمانية وتوجد في المكتبة الملكية ببرلين (مكتب الدولة حالياً) ورقمها هناك ٧٤٦٩، وهي التي أشار إليها بروكلمان في تاريخه، وعنوانها (شرح لاميتيْ العرب والعجم لأبي البقاء العكبري).

تتكون هذه النسخة من ١١ لوحة، وكل لوحة صفحتان..، قياس الواحدة منها ١٨ × ١٤ سم وفي كل صفحة ٢٢ سطراً عدا الصفحة ١/ظ ففيها ثلاثة وعشرون سطراً وعدد كلمات السطر الواحد بين ١٠ ـ ١٥ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط نسخي جميل مشكول، وأبيات اللامية بخط أكبر من خط الشرح والإعراب، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو زمان النسخ أو مكانه. ويبدو أن هذه النسخة مصححة ومقابلة بأصل

سابق لها، لكنها لم تَخْلُ من بعض الخروم أو قفزات البصر.

وكان الاعتماد عليها في المعارضة والمقابلة مع الأصل، ورمزت إليها بالحرف (ب).

٣ ـ نسخة الاسكندرية، وتوجد في مكتبة جامع الشيخ بالاسكندرية وهي فيه برقم ١٦٩ وعنوانها (إعراب قصيدة الشنفرى) وهي ضمن مجموع كما ظهر من الورقة الأولى.

وعدد أوراق هذه النسخة عشرون ورقة، قياس الواحدة منها ١٨/١٤ سم وفي كل ورقة صفحتان، تحتوي الواحدة منهما على خمسة عشر سطراً، وعدد الكلمات في السطر بين ٩ ـ ١٣ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ المعتاد، لكنّ ناسخها كان على قدر من الجهل بقواعد الإملاء والكتابة والنحو، هذا فضلاً عن أغلاط الضبط في أبيات اللامية.

ووقع في آخر هذه النسخة خَرْم ذهب بجزء منها؛ فقد سقط منها إعراب الستة الأبيات من اللامية، وذكر الأول من هذه الستة دون إعراب. وقد أثّرت الرطوبة والأَرَضَةُ فيها، فآذتها في كثير من المواضع وطمست كثيراً من كلماتها، وبخاصة ما كان في أعلى الأوراق.

اقتصرت نسخة الاسكندرية على الإعراب فقط، بخلاف أختَيْها السابقتين فكأنها جرّدت من الشرح إلاّ في بعض الأبيات القليلة.

لم يشرْ بروكلمان إلى هذه النسخة، وكان اعتمادي عليها كثيراً

لشبهها في الرواية بنسخة الأصل، وهذا كان يفيد في توثيق وتصحيح ما في نسخة الأصل. ورمزت إليها بالحرف (س).

٤ ـ نسخة المدينة: وهي موجودة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة تحت رقم (٧٧ «٢» أدب). وعنوانها (إعراب قصيدة الشنفرى) وتقع ضمن مجموع.

عدد أوراق هذه النسخة خمس ورقات، وهي قطعة من الكتاب احتوت من اللامية على الأبيات (١، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨) وهذا يدل على أنّ خرْمين كبيرين ذهبا بمعظم أوراقها، وبقي الخُمْسُ تقريباً. قياس الورقة الواحدة من هذه النسخة ١٣ × ٢٠، ومسطرتها ١٣ سطراً، ومتوسط ما يوجد في السطر الواحد من الكلمات ١٢ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ الواضح، وأبياتها مشكولة، وفي آخرها اسم ناسخها وهو يحيى بن عبدالولي بن أبي محمد بن حولان، ثم تاريخ النسخ وهو سنة ٦٩٤ هـ، وتأتي الثانية في القدم بعد نسخة الأصل. لكنها اقتصرت على الإعراب كنسخة الاسكندرية، واعتمدت في المعارضة على هذه النسخة لقدمها، ورمزت إليها بالحرف (م).

وهناك نسختان أخريان لم اعتمد عليهما وهما:

الاولى: نسخة دار الكتب المصرية برقم (٨٧/ش/أدب) وهي باسم شرح لامية العرب للعكبري وأوراقها ١١ ورقة، وخطها

دقيق، وهي بحالة جيدة ويبدو أنها حديثة؛ لكنّ فيها نقصاً عن نسخة الأصل لكون أبياتها ستةً وستين بيتاً.

وكنت اطلعت على هذه النسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) اطلاعاً جيداً لكنني لم استطع الحصول على صورة لها، ولم أقم بمعارضتها، ولم اعتمد عليها.

الثانية نسخة عراقية يوجد فيلم مصغر لها في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام بالرياض برقم ٧١٧٠ وهي مصورة عن المجمع العلمي العراقي. وعنوانها (شرح لامية الشنفرى) وتتكون من ١٢ ورقة كتبت سنة ١٢٥٥ هـ.

منهج التحقيق: ويتلخص في النقاط الآتية:

١ ـ جعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٥١٠٣/أدب) أصلاً لتمامها واكتمالها وقدمها.

٢ ـ كنت أعرض ما فيها على النسخة الألمانية (ب) فيما يختص بالشرح والإعراب، وبالشرح خاصة لأنها الوحيدتان اللتان احتفظتا بالشرح.

٣ ـ كنت أعرض نسخة الأصل على النسختين (س) و(م) وأثبت الاختلاف في الحواشي.

٤ ـ ما كان يوجد في الأصل من سقوط بعض الكلمات كنت أستدركه من النسخ الثلاث، وأضعه بين معكوفين[ ] وأشير إلى ذلك في الحاشية.

٥ ـ كنت أقوم بتخريج الشواهد القرآنية بِعَزْوِها في الحاشية إلى الآية والسورة وأحيانا أتمم الآية في الحاشية إن كان الأمر يقتضي ذلك لإيضاح موضع الاستشهاد.

٦ ـ كنت أقوم بتخريج الشواهد الشعرية وأتعقبها في مظانّها وأعزوها إلى أصحابها، وأشير إلى مكان وجودها في دواوين أصحابها أو مصادر التراث التي ذكرت فيها، وأتمم بعضها حين كان يرد جزء من الشاهد، وأشرح غامض الكلمات لأضيء المعنى.

٧ ـ أضفت إلى المتن بعد كل بيت من أبيات اللامية عبارة [اللغة] ثم عبارة [الإعراب] وذلك لأفصل بين الشرح والإعراب.

٨ ـ عمدت إلى تشكيل وضبط أبيات اللامية، كما قمت بترقيمها من ١ ـ ٦٨.

٩ ـ لم أنْسَ الإشارة إلى نهاية الصفحة من الأصل بخط مائل هكذا/ ليسهل الرجوع إلى المخطوط لمن أراد.

١٠ ـ لم أقصّر في شرح بعض العبارات في اللامية مما ترك العكبري شرحه.

١١ ـ علقْتُ على بعض مسائل النحو التي وقف عندها العكبري أو مرّ بها مروراً سريعاً وأحلت على مصادر تلك المسائل في كتب النحاة.

١٢ ـ قمت بترجمة أعلام النحاة الذين مرّ بي ذكرهم في الكتاب، وكذلك فعلت بأعلام الشعراء.

١٣ ـ أعددت ـ بعد تحقيق المخطوط وطبعه ـ مسارِدَ تفصيلية كانت للشواهد القرآنية والشعرية، وللأعلام ، والأقوام والجماعات والأماكن واللغة ، والمسائل النحوية ، ثم مسرداً شاملاً لمصادر الدرس في التقديم ، ومراجع التحقيق.

وقفة مع اللامية وصاحبها:

تحدثنا من قبل عن العكبري شارحاً ومعرباً، بل عنه عالماً فذاً فريداً. ونحن بَعْدُ بحاجة إلى وقفة مع الأثرِ الفني الفريد الذي تناولَهُ العكبريُّ، مع لامية الشنفرى، ونشيد الصحراء، وأغنية الفتوة العربية في صحرائها.

احتفظتْ لاميةُ العرب بصورة صادقة لمجتمع البادية في الجاهلية، هذا المجتمع الزاخر بعناصر الشجاعة والعزيمة والقوة وعزة النفس.

إنها ملحمة العزة والأنفة والحمية، أطلقتْها عقيرةُ شاعرٍ متمردٍ على تقاليد القبيلة، نافرٍ من سلطانها وجبروتها.

يصور لنا صاحبُ اللامية واقعاً نفسياً يعيشُه، فَرَضَهُ عليه انخلاعُهُ من القبيلة، واعتزالهُ إياها في قلب الصحراء متمرداً ثائراً كالجمل الهائج ينطلق بالشر ولا يلوي على شيء. سُمّيت هذه القصيدة باللامية لأنها على قافية اللام، ونُسِبَتْ للعرب، لأنها تصوّر عزة الإنسان العربي وإباءَهُ في باديته، رفضاً للظلم، وإباء للجور والعسف. عِدَّةُ أبيات القصيدة ثمانيةٌ وستون بيتاً، اهتمّ بها أدباؤنا ونقادُنا منذ القديم فتناولوها شرحاً وتعليقاً وإعراباً.

ولعل مما يلفتُ النظرَ ويبعثُ على التساؤل أن صاحبَ الأغاني لم

يشر إليها، ولم يذكرها فيما ذكره من شعر الشنفرى وأخباره.

وأكثر علمائنا على صحة نسبتها إلى صاحبها، عدا فئة منهم، من بينهم أبو علي القالي في أماليه[1]، فهو ينسبها إلى خلف الأحمر الراوية المشهور الذي قيل إنه كان يقول الشعر وينسبه إلى غير قائلية.

ويرى الدكتور سرحان أن هذا «زعم يحتاج إلى أدلة تسنده، وبخاصة أن القصيدة تصور حياة الصعلوك أدق تصوير. ومن البلاهة أن يتقمّصَ خلفٌ شخصية الشنفرى ويقول الشعر باسمه. وإذا كان يصح أنّ بعضَ الرواة يفعل هذا استرضاءً للقبائل أو لرجالات منها تسلّموا مناصب رفيعة، فإن هذا الأمر لا يصح مع هذه القصيدة، لأن أبياتها تسجّلُ على الشاعر الصعلكةَ والتّلَصُّصَ والفقرَ والتشردَ، وذلك لا يرفع هامة، ولا ينصب قامة»[2].

بالغ أدباؤنا في أهمية هذه اللامية كثيراً، حتى أن بعضهم لفّق حديثاً نسبه إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فادّعوا أنه قال: «علموا أولادكم لامية العرب، فإن فيها القناعة والشجاعة».

كان ممن اهتم باللامية شرحاً أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨١ هـ. وطبع الشرح المنسوب إليه على حاشية شرح الزمخشري للامية وذلك بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ في مطبعة الجوائب. ويرى

---

(١) الأمالي ١/١٥٦.

(٢) مختارات من روائع الأدب ٤٧.

نولدكه أن هذا الشرح لثعلب[١] في حين ذكر الزركلي أنه لأحد تلاميذ ثعلب[٢].

وممن شرحها أيضاً أبو بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ. وشرحه لها محفوظ في برلين[٣].

ومنهم الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. الذي أجاد في تناولها شرحاً وإعراباً، وطُبع هذا الشرح متناً للشرح المنسوب للمبرد سنة ١٣٠٠ هـ بالاستانة باسم: أعجب العجب في شرح لامية العرب.

ومنهم أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ في مخطوطتنا هذه.

ومنهم يحي بن عبد الحميد الحلبي الغساني، الذي ألّف شرحه للامية سنة ٦١٨ هـ ونسخته في الاسكوريال.[٤].

ومنهم السويدي، ولشرحه نسخة في المتحف البريطاني،[٤] ومنهم المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني الذي ألف شرحه سنة ٩٨٢ هـ[٤] ومنهم محمد بن الحسين بن كجك التركي،[٤] وشرح آخر لأبي الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي ألفه سنة ١١٠١ هـ[٤].

---

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية ١/١٠٧: تاريخ الادب العربي.

(٢) الأعلام ٥/٢٥٨.

(٣) بروكلمان ١/١٠٧

(٤) المصدر السابق.

وشرح منسوب للخطيب التبرزي، ثم شرح لعطاء الله بن أحمد المصري ألّفه سنة ١١٧٣ هـ وشرح لمؤلف مجهول. ثم شرح مفقود لمؤلف اسمه عاكش اليمني، ردّ عليه محمد محمود التلاميد الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ[١].

وحسبنا أن نرى اهتمام النحاة وأصحاب اللغة باللامية، فقد أخذوا منها شواهدهم، فهذا الأستاذ عبد السلام هارون يحصي اثني عشر بيتاً من اللامية شواهدَ وجدها في كتب النحاة كالخزانة للبغدادي، والمحتسب لابن جني، ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح الأشموني وشرح المفصل، والمنصف لابن جني، وهمع الهوامع للسيوطي وغيرها[٢].

هذا فضلاً عن اهتمام معجمات اللغة وكتبها بأبيات اللامية[٣].

أما المستشرقون ودارسو لامية العرب من الغربيين فقد كانوا كثيرين، فأولهم المستشرق الفرنسي سلفستردي ساسي الذي ترجمها إلى الفرنسية، ثم المستشرق روس الذي ترجمها أيضاً إلى الفرنسية وطبعها سنة ١٨٥٣م، ثم ريد هوس الذي قام بترجمتها إلى الانجليزية، وطبعها في المجلة الآسيوية سنة ١٨٨١ م.

ونشرها هيوجس مترجمة بالانجليزية سنة ١٨٩٦ م

---

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون ١/٢٧٩ - ٢٨٠.

(٣) انظر على سبيل المثال: لسان العرب مادة (حبض) و(عرف). وانظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥/١٥١.

أما جورج جاكوب فقد نقلها الى الألمانية وطبعها طباعة فاخرة في هانوفر سنة ١٩٢٣ م مع مقدمة لها .

كما نُقِلتْ اللامية إلى لغات أخرى كاليونانية والإيطالية والروسية واهتم بها نولدكه فدرسها وحققها[١] .

هذه هي اللامية . فمن هو صاحبها ؟ .

إنه الشنفرى ، وهذا لقب له ، يعني عظيم الشفتين .

اما اسمه ففيه خلاف . فمن زاعمٍ أنه ثابت بن أوس الأزدي ، أو أنه عمرو بن مالك[٢] ، أو أنه شُمْسُ بنُ مالك[٣] ، او أنه اسمه الشنفرى بن الاوس بن الحجر[٤] أي ان لقبه هو اسمه ،اقترن اسمه بتأبط شراً وعمرو بن برّاق[٥] وهما من صعاليك العرب وعدائيهم .

كان الشنفرى شاعراً جاهلياً يماني الأصل . واعتبر عند نقادنا من فحول الطبقة الثانية . وكان من فُتّاك العرب وعدّائيهم حتى ضُرب به المثل في شدة عدوه ، فكان يقال « أعدى من الشنفرى »[٦] . ويُروى أنه ذُرِعَ خطوة ليلةَ مقتلِهِ فوجد أن أول نزوة نزاها كانت

---

(١) راجع تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ١ / ١٠٦ وما بعدها .
(٢) الأعلام ٥ / ٢٥٨ .
(٣) مختارات ابن الشجري ١٨ .
(٤) كشف الظنون ٢ / ١٥٣٩ .
(٥) مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٤٧ .
(٦) المصدر السابق ٢ / ٤٦ .

إحدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة.[1]

والشنفرى واحد من خُلَعَاء العرب وأشرارهم، وحياته عجيبة، ولم يُعْرَفُ لولادته زمن، لكنّ بعضَ من ترجم له ذكر أنه قُتِل نحو سنة ٧٠ ق.هـ[2].

ذكر أبو الفرج أنّ الشنفرى كان من الأواس بن الحجر بن الهَنْو بن الازد، وأسرته بنو شبابة، بنُ فَهْمٍ، ولم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان رجلاً من فَهْم، فَفَدَتْهُ بنو شبابة بالشنفرى، فكان في بني سلامان لا تحسبه إلا أحدهم، حتى نازعتْه بنت الرجل الذي كان في حجره، وكان السلامي اتخذه ولداً وأحسن إليه فقال لها الشنفرى: اغسلي رأسي يا أخيّة، وهو لا يشك في أنها أخته، فأنكرت أن يكون أخاها ،ولطمته ،فذهب مغاضباً حتى أتى الذي اشتراه من فهم، فقال له الشنفرى: اصدقني ممن أنا؟ قال: أنت من الأواس بن الحجر. فقال إني لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة رجل بما استعبدتموني[3].

ويتناول الرواة قصة قتله لرجالهم بقالب أسطوري عجيب، فيذكرون أنه قتل منهم تسعة وتسعين رجلاً، إلى أن أمسكوا به وقتلوه. وحتى تكتمل خيوط الأسطورة. جعلوا الشنفرى يبّر بوعده

---

(١) الأغاني ١٨٦/٢١.
(٢) الأعلام ٢٥٨/٥.
(٣) الأغاني ١٧٩/٢١

ووعيده بعد موته، حين مرّ رجل بجمجمته فلكزها فأصابته شظية منها بقدمه، فمات، ليكتمل العدد ويصبح مائة رجل[١]. وعند أبي الفرج في أغانيه ثلاث روايات لمقتله وسببه[٢].

وبعد..

هذا هو الشنفرى! وتلك هي حياته

وسنلتقي الآن بلاميته وإعراب العكبري لها.

---

(١) المصدر السابق: ٢١/١٨٦.

(٢) المصدر السابق ٢١/١٨٠ ـ ١٩٣.

إعراب لامية الشنفرى

إملاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبد الله

راموز صفحة الغلاف لنسخة الاصل.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشنفرى الأزدي [illegible] الشنفرى [illegible]

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

الكلام فيه على ثلاثة أشياء على الفاء وعلى سوى و أميل فأما الفاء

فإن فيها تنبيها على أن ما قبلها علة لما بعدها [illegible] ثبت في جواب الشرط

[illegible] على [illegible] الشيء بما قبله [illegible]

وأما سوى [illegible]

[illegible] سوى [illegible] وأما أميل [illegible]

فأفعل [illegible] [illegible]

وأما اللام [illegible] لام التوكيد لا [illegible]

مؤكدة [illegible] الفعل [illegible] قال [illegible]

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وأرحل

حمت [illegible] والطية [illegible] [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] موضع لها [illegible] المعطوف [illegible]

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى [illegible]

منأى [illegible] [illegible]

[illegible]

راموز الصفحة الاولى لنسخة الأصل

ممتنع في الجبل وبكذا ذهو معطوف على نزود وبالأصالة
ظرف زمان وهو موضع [illegible] مثل جمع أصيل وحجب ظرف
مكان وكأنه [illegible] الجملة حال من الباء في حولي وادي في خبر
كان ومن الشيم نعت لأدنى [illegible] فصل ذا حالا وينبغي نعت
لأدنى أيضا وكذلك أعمل

تمت القصيدة بشرحها والحمد لله رب العالمين
على حسب الطاقة والاجتهاد

وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع
الآخر من سنة اثنين وخمسين وستمائة

الأمي وآله وسلم

النهاية

راموز الصفحة الأخيرة لنسخة الأصل.

راموز غلاف نسخة برلين (ب).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

أقيموا بني أمي صدور مطيكم • فإني إلى قوم سواكم لأميل

الكلام في هذا البيت على ثلاثة أشياء على الفاء وعلى سوى وعلى أميل
الفاء فإن فيها تنبيها على أن ما قبلها علة لما بعدها ولذلك وقعت في
الشرط وقد تدل على ربط الشيء بما قبله والمعنى إن غفلتكم وإهمالكم [illegible]
معاد قتلكم وأما سوى فهي هاهنا صفة لقوم وفي موضع جر لكنها لا تقع ظرفا
وقد تقع فاعلا كقول الآخر ولم يبق سوى العدوان وأما أميل فهو أفعل
فاعل كما جاء الله أكبر بمعنى كبير وأوحد بمعنى واحد وليس المراد أني أكثر ميلا
وإنما يكثر استعمال بأميل لما فيها من معنى الفعل ولا يمنع من ذلك لأن التوكيد
[illegible] لمعنى الفعل وقد قال تعالى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

فقد حمت الحاجات والليل مقمر • وشدت لطيات مطايا وأرحل

حمت قدرت والطية الحاجة والليل مقمر يجوز أن تكون الجملة حالا وأن تكون
مستأنفة لا موضع لها من الإعراب كما أن المعطوف عليه لا موضع له من [illegible]

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى • وفيها لمن خاف القلى متعزل

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ • سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

سرى نعت لامرئ وراغبا وراهبا حالان من الضمير في سرى والعامل فيه سرى
وقوله يعقل الجملة حال أيضا وفي صاحب الحال هنا وجهان أحدهما الضمير في
سرى أي سرى عاقلا والثاني هو حال من الضمير في راغب وراهب أي يرغب
أو يرهب عاقلا أي فهما لما يرغب فيه أو يخاف منه

ولي دونكم أهلون سيد عملس • وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

السيد الذئب وعملس سريع [illegible] وأرقط فيه سواد وبياض وزهلول
خفيف وعرفاء الضبع الطويلة العرف وجيأل من أسماء الضبع أهلون مبتدأ
ولي خبره وفي دون وجهان أحدهما صفة لأهلين بمعنى غير فلما قدمها

راموز الصفحة الاولى لنسخة برلين (ب).

تضرب الى السواد والمذيل الطويل الذيل ثم ويجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير

في اضحى والعائد اليها الياء في حولي وحولي ظرف للنزو وهو في الاصل مصدر

حال يحول ثم جعل اسما لما احاط بالشيء من جوانبه والصحم جمع اصحم وصحماء وكان وما

عملت فيه حال من الاراوي وعذاري خبر كانهن وعليهن الملاء الجملة في موضع نعت لعذارى

ويركدن بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

يركدن يقفن والاصيل العشي والعصم جمع اعصم وهو الذي في موضع التعصم

بياض يريد الوعل الادفى الذي ينتهي قرناه الى ناحية ظهره وينتحي يعتمد و

الكيح ناحية الجبل واعقل يحل المعاقل وهي الجبال ويركدن معطوف على ترود

بالآصال ظرف زمان وهو جمع اصل واصل جمع اصيل وحولي ظرف مكان وكانني

الجملة حال من الياء في حولي والياء خبر كان ومن العصم نعت لادفى قدم

فصار حالا وينتحي نعت لادفى ايضا وكذلك اعقل والله اعلم هذا اخر ما

علقناه على لامية العرب ويتلوه بعون الله تعليق اخر على لامية العجم و

الحمد لله سرمدا لذاته امين

بسم الله الرحمن الرحيم

• أصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل

هذه القصيدة من الضرب الاول من البسيط وهو ان يكون اخر البيت ثلاث

متحركات واصالة الشيء ثبوته واحكامه والرأي للقلب كالرؤية للعين والصون

الحراسة والخطل ضعف الرأي والحلية معروفة والفضل الزيادة والزينة ما يتحلى

به ولدى بمعنى عند والعطل ضد التحلي واصالة الرأي مبتدأ وصانتني وما

بعدها خبره وعن الخطل متعلق بصانتني والخطل مصدر وكانه يقول رأيي التام المحكم

عصمني من ضعف الرأي وما تحليت به من مكارم الاخلاق ونفائس الشيم زانتني عند العطل

• مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

المجد الشرف واصله الكثرة واولا واخيرا ظرفان وهما ضدان والشرع المثل

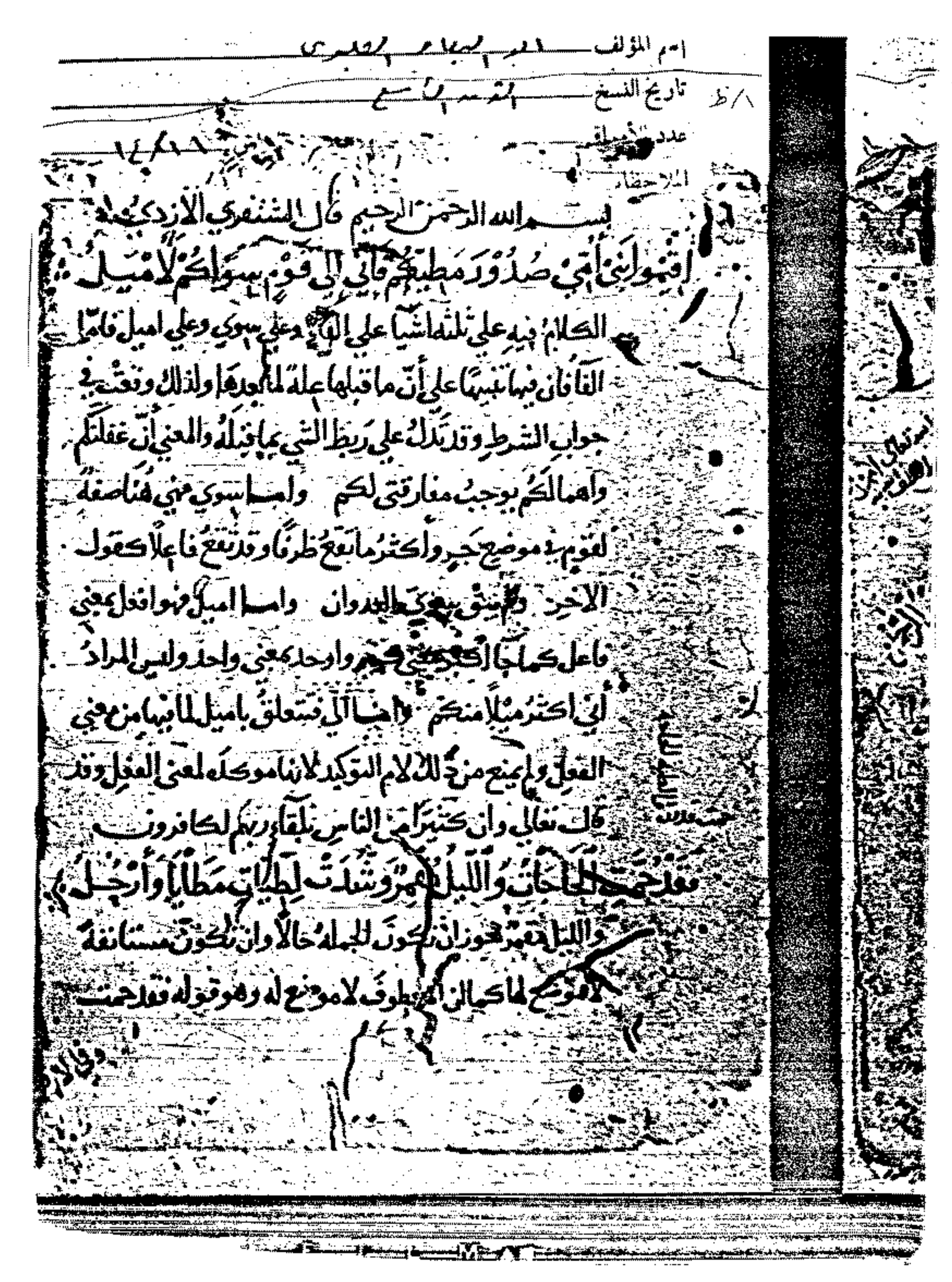
ورأد الضحى ارتفاع النهار والطفل اخر النهار ومجدي مصدر وهو مبتدأ واولا



راموز الصفحة الأخيرة لنسخة برلين (ب).



راموز صفحة الغلاف لنسخة الاسكندرية (س).


اسم المؤلف
تاريخ النسخ
عدد الأوراق
الاحتفاظ

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشنفرى الازدي

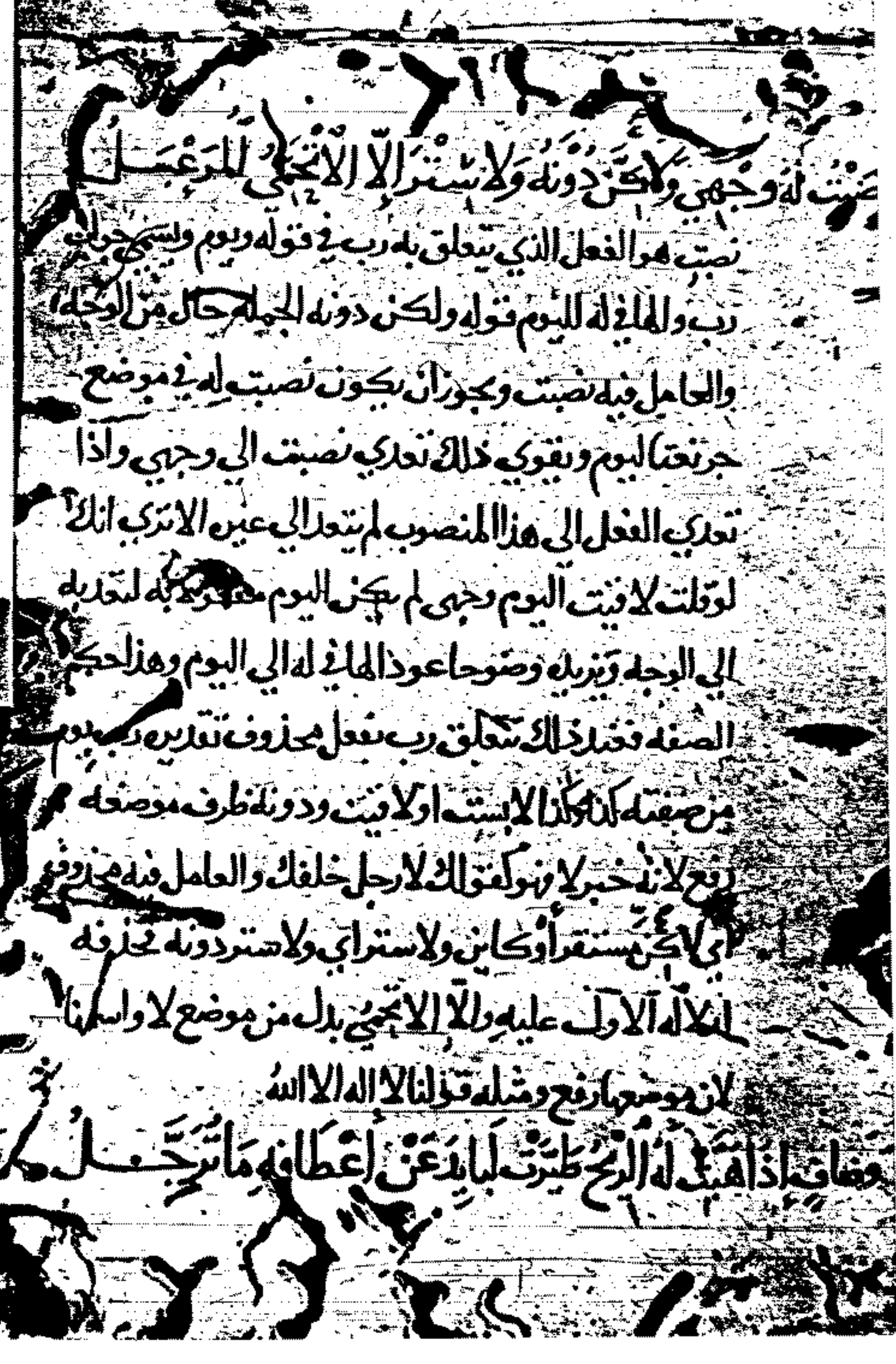
أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

الكلام فيه على ثلثة اشيا على الفا وعلى سوى وعلى اميل فاما
الفا فان فيها تنبيها على أن ما قبلها علة لما بعدها ولذلك وقعت في
جواب الشرط وقد تدل على ربط الشي بما قبله والمعنى ان غفلتكم
واهمالكم يوجب مفارقتي لكم واما سوى فهي صفة
لقوم في موضع جر واكثر ما تقع ظرفا وقد تقع فاعلا كقول
الاخر ولم يبق سوى العدوان واما اميل فهو افعل بمعنى
فاعل كما جا أكبر بمعنى كبير واوحد بمعنى واحد وليس المراد
أني اكثر ميلا منكم وانما اللام تتعلق باميل لما فيها من معنى
الفعل ولم يمنع من ذلك لام التوكيد لانها مؤكدة لمعنى الفعل وقد
قال تعالى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وأرحل

والليل مقمر يجوز أن تكون الجملة حالا وان تكون مستانفة
لا موضع لها كما ان المعطوف لا موضع له وهو قوله فقد حمت

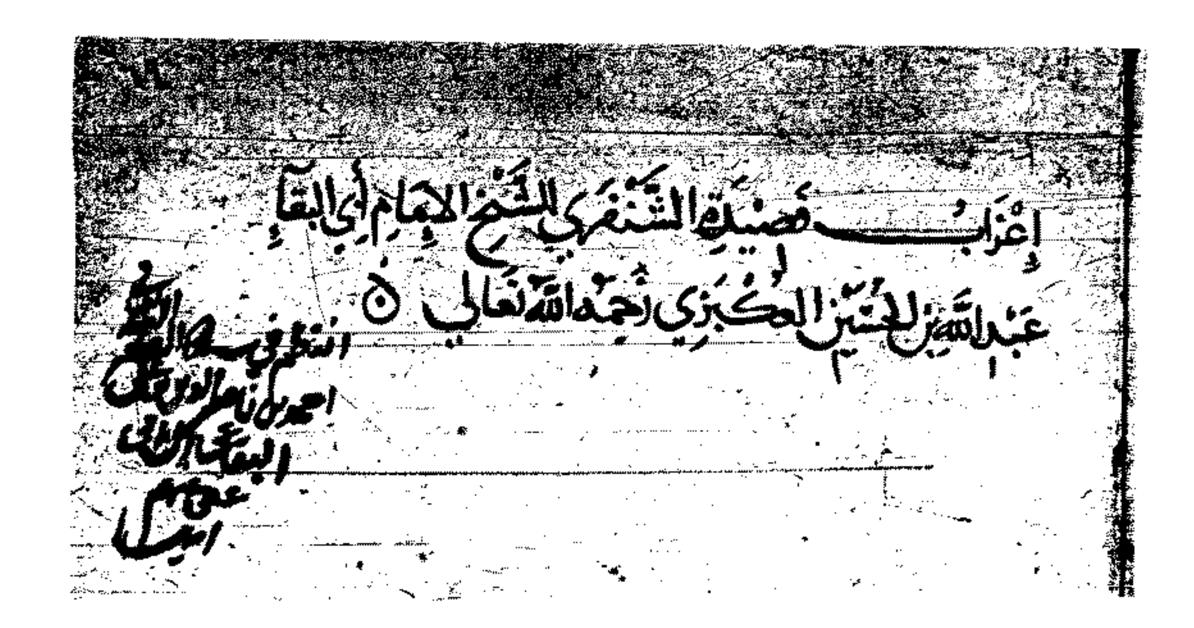
راموز الصفحة الاولى لنسخة الاسكندرية (س).


نصبتُ له وجهي ولاكنّ دونه ولا سترَ إلا الأتحميّ المرعبلُ

نصبت هو الفعل الذي يتعلق به رب في قوله ويوم وليس بجواب
رب والملغي له اليوم قوله ولكن دونه الجملة حال من الوجه
والعامل فيه نصبت ويجوز ان يكون نصبت له في موضع
جر نعتا ليوم ويقوي ذلك تعدي نصبت الى وجهي واذا
تعدى الفعل الى هذا المنصوب لم يتعد الى عين الا ترى انك
لو قلت لاقيت اليوم وجهي لم يكن اليوم معمولا به لتعديه
الى الوجه ويزيده وضوحا عود الهاء في له الى اليوم وهذا حكم
الصفة فعلى ذلك يتعلق رب بفعل محذوف تقديره رب يوم
من صفته كذا وكذا لابست او لاقيت ودونه ظرف موضعه
رفع لانه خبر لا وهو كقولك لا رجل خلفك والعامل فيه محذوف
اي لا كن مستقرا او كائن ولا استر اي ولا ستر دونه تحذفه
لدلالة الاول عليه والا الاتحمي بدل من موضع لا واسمها
لان موضعها رفع ومثله قولنا لا اله الا الله

وضافٍ إذا هبّت له الريحُ طيّرتْ لبايدَ عن أعطافه ما ترجّلُ

راموز الصفحة الأخيرة لنسخة الاسكندرية (س).



إعراب قصيدة الشنفرى للشيخ الإمام أبي البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري رحمه الله تعالى

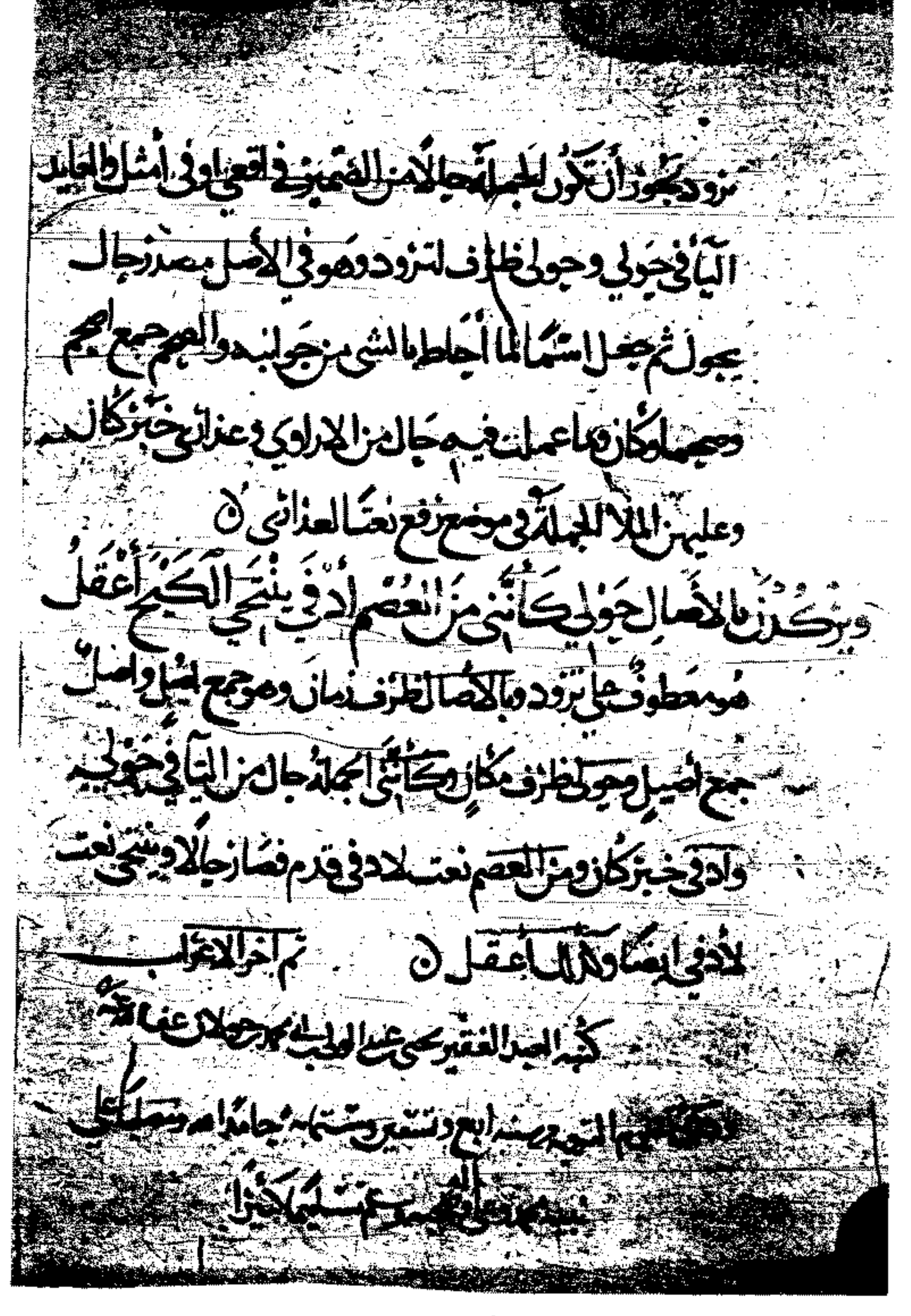
راموز صفحة الغلاف لنسخة المدينة (م).

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشنفرى الأزدي

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

الكلام فيه على ثلثة أشيا على الفا وعلى سوى وعلى أميل فأما الفا فإن فيها تنبيها على أن ما قبلها علة لما بعدها ولذلك وقعت في جواب الشرط وقد دل على ربط الشي بما قبله والمعنى إن غفلتم عما لكم يوجب مفارقتي لكم وأما سوى فهي صفة لقوم في موضع جر والأكثر ما تقع ظرفا وقد تقع فاعلا كقول الآخر ولم يبق سوى العدوان وأما أميل فهي أفعل بمعنى فاعل كما جا أكبر بمعنى كبير وأوحد بمعنى واحد وليس المراد إلى أكثر ميلا منكم وأما إلى فتتعلق بأميل لما فيها من معنى الفعل ولم يمنع من ذلك لام التوكيد لأنها مؤكدة لمعنى الفعل وقد قال الله تعالى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

راموز الصفحة الاولى لنسخة المدينة (م).


مزود ويجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير في اقعي او في أمثل والعايد

الياء في حولي وحولي ظرف لتزود وهو في الأصل مصدر حال

يحول ثم جعل اسما لما أحاط بالشي من جوانبه والهم جمع أهم

[illegible] وكان وما عملت فيه حال من الراوي وعن ابن خبر كان

وعليه من الملا الجملة في موضع رفع نعتا للعذابي ٥

ويركزن بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

هو معطوف على يزود وبالآصال ظرف زمان وهو جمع أصيل وأصل

جمع أصيل وحولي ظرف مكان وكأنني الجملة حال من الياء في حولي

وأدفى خبر كان ومن العصم نعت لأدفى وقدم فصار حالا وينتحي نعت

لأدفى أيضا وكذا أعقل ٥ تم آخر الإعراب

كتبه العبد الفقير يحيى [illegible] عفا الله عنه

[illegible] سنة أربع وتسعين وستمائة حامدا ومصليا على

نبيه محمد [illegible] وسلم [illegible]

راموز الصفحة الأخيرة من نسخة المدينة (م).

رموز النسخ المعتمدة في التحقيق

١ - (الأصل) لنسخة دار الكتب المصرية برقم (٥١٠٣/ أدب).

٢ - (ب) لنسخة برلين الألمانية ذات الرقم ٧٤٦٩.

٣ - (س) لنسخة الاسكندرية الموجودة بجامع الشيخ برقم ١٦٩.

٤ - (م) لنسخة المدينة الموجودة في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة برقم [٧٧ (٢) أدب].

إعراب
لاميّة العرب
للشنفرى الأزدي

أملاه

أبو البقاء العُكبري



ظ/١٢٠



وما توفيقي إلا بالله[١]

قال الشَّنْفَرَى الأَزْدِيّ: (الشَّنْفَرَى: العظيمُ الشَّفَتَيْن)[٢]

١-أَقِيْمُوا بني أمي صُـدُورَ مَطِيِّكُـمْ فإني إلى قَـوْمٍ سِـوَاكُـمْ لأَمْيَـلُ

[الإعراب] : الكلامُ[٣] فيهِ[٤] على ثلاثةِ أشياءٍ: على (الفاء) وعلى (سوى) وعلى (أميلُ).

فأمّا (الفاء) فإنَّ فيها تنبيهاً على أنَّ ما قبلَها علَّةٌ لما بعدَها، ولذلكَ وقعَتْ في جوابِ الشرْطِ[٥].

وقد تدلُّ على ربطِ الشيءِ بما قبلَهُ. والمعنى أنَّ غفلتَكُمْ وإهمالَكُمْ يوجبُ مفارقتي لكم[٦]. وأما

---

(١) كذا في الأصل، وفي ب: (وبه التوفيق ومنه الإذن). والعبارة ليست في س، م.

(٢) هذا الشرح انفردت به نسختا الأصل، م.

(٣) اختلفت النسختان: الأصل، ب عن النسختين س، م بوجود الشرح اللغوي على الغالب لألفاظ اللامية قبل الإعراب، لكن المؤلف أو الناسخ أهمل الشرح هنا. ويبدو أن النسختين س، م جُرِّدتا من الشرح عدا أبياتٍ قليلة من اللامية.

(٤) في ب: الكلام في هذا البيت.

(٥) هذه الفاء للسببية، وتقع بين جلتين لا يصح عطف الثانية منها على الأولى لاختلافهما خبراً وإنشاءً. وقد تكون في مثل هذا الموضع استئنافاً، وأنكر ذلك بعضهم. انظر رصف المباني ٣٧٦ وما بعدها والإعراب لابن هشام ص ١٠٦.

(٦) في ب: (مفارقتكم) بدلا من مفارقتي لكم.

(سِوَى) فهي هٰهُنا[1] صفةٌ (لقوم) في موضعِ جَرٍّ، وأكثرُ ما تقع ظَرْفاً[2]، وقد تقعُ فاعلاً كقولِ الآخرِ:[3]

ولَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ، دِنَّاهُمْ كما دَانُوا[4]

وأما (أَمْيَلُ) فهو[5] أفعل بمعنى فاعل، كما جاءَ أكبرُ بمعنى كبيرٍ[6]، وأَوْحَدُ بمعنى واحدٍ، وليسَ المعنى[7] أنّي أكثرُ مَيْلاً منكم[8].

---

(١) في س، م: هنا.

(٢) يرى البصريون أن (سوى) لا تكون إلا ظرفاً، وما جاء من شواهد على اسميتها إنما هو شاذ غريب، في حين يرى الكوفيون أنها تكون اسماً كما تكون ظرفاً. انظر بسط هذه المسألة في: الإنصاف ١/ ٢٩٤ وما بعدها.

(٣) هو الشاعر الجاهلي الفِنْد الزِّمّاني، واسمه شهل بن شيبان من بني حنيفة من بكر بن وائل، وكان سيدَقومِهِ، وفارسَهم، وشاعرَهم، حضر حرب بكر وتغلب، وقد ناهز عمره المائة سنة، توفي نحو سنة ٧٠ ق. هـ. انظر فيه المعارف: ٩٧. واللسان (فند) والأعلام ٣/ ٢٦٠.

(٤) هذا البيت من جملة أبيات للفند الزماني مطلعها:

صفحْنا عن بني ذُهْلٍ وقلْنا: القومُ إخوانُ

انظر الأبيات في: الممتع للنهشلي القيرواني ٣٨٥، والحيوان ٦/ ٤١٥ وشعراء النصرانية ٣/ ٢٤٣ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٥.

(٥) في م: فهي.

(٦) في ب: أكثر بمعنى كثير.

(٧) في ب، م: المراد.

(٨) (منكم) ليست في ب.

وأما (إلى) فتتعلقُ[1] (بأميل) لما فيها من معنى الفعلِ ، ولم يَمْنَعْ[2] من ذلك لامُ التوكيدِ ؛ لأنّها مؤكدةٌ لمعنى الفعْلِ . وقد قال تعالى : « وإنَّ كثيراً من الناسِ بلقاءِ ربِّهِمْ لَكَافِرُون »[3] .

٢ ـ فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ، والّليلُ مُقْمِرٌ
وشُدَّتْ لطَيَّاتٍ مَطَايا وَأَرْحُلُ

[اللغة] : حُمَّتْ: قُدِّرَتْ ، والطَّيَّةُ : الحَاجَةُ .

[الإعراب] : والليلُ مُقْمِرٌ[4] : يجوزُ أنْ تكونَ [5] الجملةُ حالاً ، وأنْ تكونَ مُسْتَأْنَفَةً لا موضعَ لها [6] . كما أنَّ المعطوفَ [7] لا موضعَ لَهُ [8] ، وهو قولُه : (فقد حُمَّتْ) [9] .

---

(١) في ب، س، م: يتحلق .
(٢) في ب : لا يمنع :
(٣) الروم: ٨ . وفي النسخة م بعد هذه الآية وقع خَرْمٌ كبير بسقوط أوراق كثيرة ضاع معها الأبيات حتى إعراب البيت ٢٧ من اللامية .
(٤) الليل مقمر: كناية عن وضوح الأمر .
(٥) في ب: يكون .
(٦) (من الإعراب) زيادة في ب بعد : (لها) .
(٧) في ب: المعطوف عليه .
(٨) في ب: لا موضع محل له من الإعراب .
(٩) (وهو قوله: فقد حُمَّتْ) ليست في ب .

٣ ـ وفي الأرْضِ مَنْأى للكريم مِنَ[١]
وفيها لمَنْ خافَ القِلَى مُتَعَزَّلُ

[اللغة] : مَنْأى: مُبْتَعَدٌ[٢]، ومُتَعَزَّل: مُنْتَحَى[٣].

٤ ـ لَعَمْرُكَ ما بالأَرْضِ ضِيْقٌ على امْرِئٍ
سَرَى راغِباً أَوْ راهباً وهْوَ يَعْقِلُ

١٢١/و [الإعراب] :/(سَرَى) نَعْتٌ (لامرئٍ) و(راغِباً) و(راهِباً) حالانِ مِنَ الضمير في (سَرَى)، والعامِلُ فِيْهِما[٤] (سَرَى)[٥]. وقَوْلُهُ: (وهْوَ[٦] يَعْقِلُ): الجملةُ حالٌ أيضاً، وفي صاحِبِ الحالِ هُنا وجهانِ أحدُهُما الضميرُ في (سَرَى) أيْ سَرَى عاقِلاً، والثاني هو حالٌ من الضميرِ في (راغِباً أو راهباً)[٧] أيْ يَرْغَبُ[٨] أو يَرْهَبُ عاقِلاً، أي

---

(١) في ب: عن.
(٢) في الأصل: مبتعداً.
(٣) انفردت نسخة الأصل بالشرح اللغوي لهذا البيت، في حين غاب الإعرابُ عنه في جميع النسخ.
(٤) في س: فيها.
(٥) سقطت (سرى) من ب
(٦) (وهو) ليست في ب.
(٧) في ب، س: راغب وراهب.
(٨) (يرغب) مطموسة في ب.

فاهِماً[1] لما يرغَبُ[2] فيه أو يَخَافُ مِنْهُ.

٥ - وليْ دُونَكُـمْ أَهْلُـونَ سِيْـدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَـطُ زُهْلُـولٌ وعَـرْفَـاءُ جَيْـأَلُ

[اللغة] : السِّيْدُ: الذِّئْبُ، وعَمَلَّسٌ: السريعُ بسهولةٍ[3]، وأَرْقطُ: فيه سوادٌ وبياضٌ. وزُهْلُولٌ: خفيفٌ، وعَرْفَاءُ: الضَّبُعُ الطويلةُ [العُرْفِ][4]، [و][5] جَيْأَلُ: من أسماءِ الضَّبُعِ.

[الإعراب] : ـ(أهلون): مبتدأٌ. و(لي) خبرُهُ. وفي (دُوْنَ) وَجْهَانِ أحدُهما: هو صِفَةٌ (لِأَهْلِينَ) بمعنى غيرٍ، فلما قدِّمَ صارَ حالاً. وهكذا صفةُ النكرةِ إذا قُدِّمَتْ عليها؛ أي: ولي أهلونَ غيرُكُمْ[6].

والثاني: هو ظرفٌ والعاملُ فيهِ الجارُ[7] أو ما يتعلَّقُ به الجارُ منْ معنَى [الاستقرار][8]. وفتحةُ

---

(١) في ب، س: فَهِماً.
(٢) في س: رغب.
(٣) في ب: (سريع الهرولة) وفي س: (سريع السهولة).
(٤) في الأصل: الذنب، والتصحيح عن ب، س.
(٥) الواو ليست في الأصل.
(٦) في س: غيرهم.
(٧) في ب: الجار والمجرور.
(٨) في الاصل: الاستقراء. والتصحيح عن النسخ الأخرى

النونِ [١] على الوَجْهِ الأولِ إعرابُ الصفَةِ، وعلى الوجهِ الثاني إعرابُ الظّرفِ.

وعلى قـولِ الأَخْفَشِ [٢]: (أهلـونَ) رُفِـعَ بالجارِ [٣]، وهو فاعل. و(سيّد) والأسماءُ المعطوفةُ عليه بَدَلٌ من (أهلونَ). وياءُ (السَّيد) أَصْلٌ عند سيبويه [٤]. وقال بعضهم: هـي بـدل مـن الواو، وأخذه من ساد، يسود [٥]. و(عَرْفَاءُ) و(جَيْأَلُ) اسمان للضَّبُعِ [٦] و(عَرْفَاءُ) في الأصـلِ صفـةٌ،

---

(١) يقصد في (دونَ).

(٢) الأخفش: هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن، مولى بني مجاشع، وصاحب سيبويه، وأحد تلامذته وراوي كتابه. أخذ عن شيوخ سيبويه عدا الخليل، ثم أخذ عن سيبويه مع أنه كان أسنَّ منه. وكان الأخفش بصرياً، لكن خالف سيبويه ومدرسته في مسائل أخذ فيها برأي الكوفيين. من كتبه: المسائل الكبير، والمقاييس والاشتقاق. وفي وفاته خلاف: فمن قائل إنّها كانت سنة ٢٠٧ هـ. او ٢٠٨ هـ. أو ٢١١ هـ. أو ٢١٥ هـ.

(٣) ينقل العكبري هنا قول الأخفش في رافع الاسم الواقع بعد الظرف أو الجار والمجرور، وهو من الآراء التي اخذ فيها برأي الكوفيين، ومن البصريين من يشاركه هذا الرأي كالمبرد. انظر لذلك: الإنصاف ١/٥١ ومغني اللبيب ٢/٤٩٤ - ٤٩٥.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، الفارسي الأصل، إمام نحاة البصرة، وتلميذ الخليل، له اشهر مصنَّف في العربية هو (الكتاب) توفي على الأرجح سنة ١٨٠ هـ.

(٥) انظر في ذلك الانصاف ١/٤٦٩ وما بعدها.

(٦) عبارة: (وعرفاء وجيأل اسمان للضبع) ساقطة من ب.

وهي الطويلةُ العُرْفِ، ثم غُلِّبَتْ حتى جَرَتْ مَجْرَى الأسماء[1] .

/ و[جَيْأَلُ][2] : ليستْ صفةً، بل هو اسم لها[3] ، ١٢١/ظ
عَلَمٌ لا ينصرِفُ للتعريفِ والتأنيثِ.

٦ - هُـمُ الأَهْـلُ لا مُسْتَـوْدَعُ السرِّ ذائِـعٌ
لـديْهِـمْ، ولا الجاني بما جَـرَّ يُخْـذَلُ

[الإعراب] : (هُمُ الأَهْلُ) مبتدأٌ وخَبَرٌ و(لا) هنا[4] غيرُ عاملةٍ، لأنَّهَا داخلةٌ على معرفةٍ. و(لا مُسْتَوْدَعُ) مبتدأٌ، والإضافةُ بمعنى من أيّ ولا[5] مستودع[6] من الأسرار ذائِعٌ[7]. و(ذائعٌ) خبرُ (مُسْتودَعٍ)[8] و(لَدَيْهم) ظرفٌ لـ (ذائع)، أي لا يظهرُ فيما بينَهُمْ. ولا يجوزُ أن يكونَ (لديْهم)

---

(١) في ب: حتى خرجت مخرج الاسماء.
(٢) في الأصل: جيل. والتصحيح عن ب، س.
(٣) يريد للضبع. وجيأل: علم لجنس الضبع.
(٤) في ب، س: ههنا.
(٥) يريد بمعنى من أي وبمعنى لا المستودع ذائع.
(٦) في ب، س: المستودع.
(٧) ذائع: ساقطة من س.
(٨) في ب، س: وذائع خبر مبتدأ.

ظرفاً (لمستودَعٍ) لما [في] ذلك[1] من الفصلِ بين المعمولِ والعاملِ بخبرِ العـامـلِ . و(الجاني) مبتدأٌ أيضاً . و(يُخْـذَلُ) خبرُهُ . والبـاءُ متعلقـةٌ (بيُخْذَلُ) وفي (ما) وَجْهَـانِ : أحـدُهُما بمعنـى الذي، والعـائـدُ محذوفٌ أي (بما جَـرَّهُ)[2] . والثاني : مصدريةٌ؛ أي بجَريرتِهِ . ولو جُعِلَتْ نكرةً موصوفةً لجَاز . أي بشيء جَرَّهُ . والتقـديـرُ: لا يُخْذَلُ لديْهم . فإن قِيلَ : فما موضع الجملةِ التي هي لا مُسْتَوْدَعُ، قيلَ: موضِعُهـا حـالٌ، فـإنْ قيـل : (هُـمْ) لا يَعْمَـلُ[3] في الحالِ . وكـذلـك[4] (الأهـلُ)، قيـلَ، [الحالُ تَنْتَصِـبُ][5] على المعنى، والمعنى : هم المعتدُّ بهم [و] المتحققونَ بِحُكْـمِ الأهليـةِ، فكـأنَّـهُ قـالَ: هُـمُ الثّقـاتُ النـاصحـون . ومثـلُ هـذا يَعْمَـلُ في الحالِ، ونظيرُهُ[6] :

---

(١) في س: لما فيه و(في) ساقطة من الأصل

(٢) زيدت كلمة (هي) في ب بعد (بما)

(٣) في س: لا تعمل

(٤) في ب: وكذا .

(٥) في الأصل : ينتصب .

(٦) هذا عجز بيت للأعشى، وصدره: (بانَتْ لتحزننا عَفَارَهْ)). انظره في ديوان الأعشى: ٢٠وهو في شرح المفصل ٢٢/٣، والمقرب ٦٥/١، وخزانة الأدب: ═

. . . . يا جَارَتَا ما [1] أنْتِ جَارَهْ .

أيْ : عَظُمْتِ جَارَةً [2] .

٧ ـ وكُلُّ أبِيٍّ باسِلٌ غَيْرَ أنَّني إذا عَرَضَتْ أُوْلَى الطَّرَائِدِ أبْسَلُ

[اللغة] : الأبِيُّ: الحَمِيُّ الأنِفُ [3]، لا يقرُّ للضَّيْمِ . والباسِلُ: الكريهُ . والطَّرائِدُ:/ التي تُطْرَدُ [4]. ١٢٢/و

[الإعراب] : قوله: (وكلٌّ) يريدُ كلُّ واحدٍ من هؤلاء المذكورين [5] أوكلُّهم، فحذَفَ المضافَ إليه وهو يريدُهُ، وبقي حكمُ الإضافةِ، وهو تعريفُ (كلّ)؛ ولذلك تقولُ: مررْتُ بكلٍّ قائماً، وبكلٍّ قاعِداً، فتنصبُ عنه الحال، ومنه قولُه تعالى [6] : « ولكلٍّ درجاتٌ » [7] و« كلاًّ نقصُّ عليكَ » [8] .

= ٣/٣٠٠، وشرح الاشموني ٢٥٢، ورصف المباني ٤٥٢ واللسان (جور).
والبيت مطلع قصيدة في هجاء شيبان بن شهاب .

(١) (ما) ليست في س .

(٢) العبارة ليست في ب .

(٣) في ب، س: الأنف الذي .

(٤) الشرح اللغوي لهذا البيت موجود بتمامه على هامش النسخة (س)، وهذا مما يشير إلى أن الأصل الذي أخذت عنه النسخة المذكورة كان تاماً شرحاً وإعراباً، ثم هذّب بحذف الشرح والاقتصار على الإعراب .

(٥) في ب: كل واحد منهم .

(٦) في ب: (عز وجلّ) بدلاً من (تعالى) .

(٧) الآية: « ولكل درجات مما عملوا »: الأنعام: ١٣٢، والأحقاف: ١٩ .

(٨) هود: ١٢٠ وتمام الآية: « وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك =

ولهذا ذهبَ أكثرُ الناسِ إلى أنّ (كُلاًّ) لا [تدخلُ][1] عليه الألفُ واللامُ لتقديرِ الإضافةِ فيه، وهو مرفوعٌ بالابتداء. و(أبيٌّ) خبرُهُ، وأفردَ لفظَ الخبرِ حَمْلاً[2] على لفظِ (كلٍّ). ويجوزُ أنْ تأتيَ[3] جَمْعاً حَمْلاً على مَعْناها. ومن الإفرادِ قولُهُ تعالى:[4] : « وكلُّهم آتيهِ يَوْمَ القِيامَةِ » [5]. ومن الجمْعِ [6] قولُهُ: « وكلٌّ أتوْهُ داخِرِين » [7].

و(باسلٌ) خبرٌ ثانٍ [8]، أو وَصْفٌ للخبرِ [9]. وقولُهُ (غَيْرَ أنني) هو[10] استثناءٌ منقطعٌ تقديرُهُ:

= وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ».

(١) في الأصل: لا يدخل. والتصحيح عن ب، س.

(٢) الكلمة ليست في س.

(٣) في ب، س: يأتي.

(٤) في ب: عزّ وجل.

(٥) مريم: ٩٥، وفي ب بزيادة (فرداً).

(٦) يقصد الجمع في (أتوه) خبر (كل) في الآية التالية.

(٧) النمل: ٨٧ وتمام الآية: « ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات والأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ». انظر في (كلّ) مغني اللبيب ٢/٢١١، وهمع الهوامع ٢/٧٣ واللسان ٤/١١٠ مادة (كلّ).

(٨) في ب: خبر ثان لكل.

(٩) في ب: الخبر.

(١٠) (هو) ليست في ب.

لكنْ أنا أبسلُ منهم، أي أشجع و(إذا) منصوبةُ الموضعِ[١] بأبْسَل، أو بمعناهُ[٢]، أي أنا أشجعُ وقتَ ظهورِ الطرائِدِ[٣]، والطريدةُ فَعِيلَـة بمعنـى طارِدَة[٤]، أي فُرسانٌ الخيل، أو بمعنى مطرودة، أي الخيل التي تطردها[٥] فرسانٌ أُخَر. وأما فَتْحُ (أنني) فَلِأَنَّها وما عملتْ فيهِ مصدرٌ في موضعِ جرٍّ بالإضافةِ، تقديـرُهُ غيرُ زيـادةِ شجـاعتي على شجاعتِهم[٦]، أي، لكـنْ تـزيـدُ شجـاعتي[٧].

و(أُوْلَـى) تـأنيـثُ الأَوّلِ[٨]، مثـل الآخَـرِ والأُخْرى[٩].

٨ ـ وإنْ مُدَّتِ الأيْـدِيْ إلى الزّادِ لمْ أكُـنْ
بـأعْجَلِهِـمْ إذْ أجْشَعُ القَـوْمِ أعْجَـلُ

---

(١) (الموضع) ليست في ب.

(٢) في س: معناه.

(٣) في ب، س: الطريدة.

(٤) في ب: بمعنى فاعلة.

(٥) في ب: يطردها.

(٦) في س: شجاعتها.

(٧) (أي لكن تزيد شجاعتي) العبارة في الأصل فقط. وفيها اضطراب.

(٨) في س: الأولى. وهو غلط.

(٩) في ب: (مثل أخرى تأنيث الآخر).

[اللغة] : أَجْشَعُ[1] : أَحْرَصُ.

[الإعراب] : (بأعجلِهِمْ): الباءُ فيهِ[2] زائدةٌ للتوكيدِ، غَيْرُ متعلقـةٍ بشيءٍ، وإنما / حَسُنَـتْ زيـادَتُهـا مـن [أَجْلِ][3] النَّفيِ . بـ(لَمْ)، وهـي بمَعْنَـى ما كُنْتُ. ومِنْ حُكْمِ (لَمْ) أن تَرُدَّ الفِعْلَ المستقبلَ إلى الماضي[4]، والماضي هُنا[5] لا معنى لَهُ[6] في جواب الشرطِ، لأنّ الشرْطَ لا معنى له إلا في المستقبلِ ، فعلى هذا فيه ثلاثةُ أَوْجُهٍ:

١٢٢/ظ

الأولُ: أنّ (لَمْ) إذا وَلِيَتْ حَرْفَ الشرطِ تَقَرَّرَ الفِعْلُ[7] المستقبلُ على بابِهِ. ويَمْنَعُ[8] الشرطَ رَدَّ المضارعِ إلى الماضي، فكـذلـك جَـوَابُ الشرطِ لتعلُّقِهِ بالشرطِ.

الثاني: أنَّ (لَمْ) ههُنَا بمعنى (لا)، ولا تقعُ في

(١) في ب: أشجع وفيه تصحيف.
(٢) (فيه) ليست في ب.
(٣) في الأصل: (من أصل) والتصحيح عن ب، س.
(٤) في س: (المضِيّ).
(٥) في ب: (ههنا).
(٦) في س: (ولا معنى لا) ولا يصح.
(٧) (الفعل) ليست في ب.
(٨) في س (ومنع) وفي ب (تمنع).

جوابِ الشرطِ[1] ، ولا تغّيرُ معنى الاستقبالِ .

والثالثُ: أنّ الشرطَ والجوابَ هُنَا لحكايةِ[2] الحالِ ، ولا يُرَادُ بهِ الاستقبالُ في المعنى، فلذلك وقعتْ (لَمْ) في جوابِ الشرطِ.

وأمّا (إذْ) فظرفُ زمانٍ[3]، والعاملُ فيهِ (أعجلِهِمْ)، أيْ لا أسبِقُهُمْ في ذلكَ الوقتِ. وهذا يؤيِّدُ ما ذكرناهُ من حكايةِ الحالِ ، إذْ لَوْ أُرِيْدَ بهِ المستقبلُ[4] لكانتْ (إذا) لا (إذْ)[5] .

وقولُه (أَجْشَعُ القَوْمِ) مبتدأٌ، و(أعجلُ) خَبَرُهُ، ومَوْضِعُ الجملةِ جَرٌّ بالإضافةِ. والتقديرُ: أعجلُهُمْ، أو أعجلُ من غيرِهِ.

٩ ـ وما ذاكَ إلاَّ بَسْطَةٌ عنْ تَفَضُّلٍ
عليهِمْ، وكانَ الأَفْضَلَ المُتَفَضِّلُ

[اللغة] : بَسْطَةٌ: سَعَةٌ.

---

(١) في ب: (ولا تغير جواب الشرط).

(٢) في س: حكاية.

(٣) في ب: زماني.

(٤) في ب: الاستقبال.

(٥) العبارة (لا إذ) ليست في ب.

[الإعراب] : (ذاك) كنايةٌ عن أخلاقِهِ التي شَرَحَهَا وهو مبتدأ. و(بَسْطَةٌ) خبرُهُ. و(إلا) [لا تمنعُ من ذلك][1] . و(إلا) أبْطَلَتْ عَمَلَ (ما). والاستثناءُ عائِدٌ إلى المعنى[2] ، والتقدير: مالي حالٌ أو[3] خُلُقٌ إلا كذا[4] وكذلكَ[5] إذا قلتَ: ما زيدٌ إلا قائِمٌ [فـ][6] الاستثناءُ ليس من لفْظِ زيدٍ، لأنَّ الواحِدَ لا يُسْتَثْنَى منه[7] ، وإنَّما / المعنى: ما أحوالُ زيدٍ إلا القيامَ، فهو استثناءٌ من جَمْعٍ[8] في المعنى. و(عَنْ تَفَضُّلٍ)[9] نَعْتٌ (لبَسْطَة) و(على) يَتَعَلَّقُ[10] (بتفضُّلٍ) . و(الأفضلَ) خبرُ (كان) مقدمٌ على اسْمِها.

١٢٣/و

بَسْطَةٌ: سَعَةٌ، ومنه قولُه سبحانَهُ وتعالى: « وزادَهُ

---

(١) في الاصل وفي س: (لا يمنع ذلك) والتصحيح عَنْ ب.

(٢) في ب: (غاية المعنى) وفيه تصحيف.

(٣) في س: (ولا)

(٤) في ب: إلا كذا وكذا.

(٥) في ب: وكذا.

(٦) الفاء ليست في النسخ الثلاث، ويقتضيها السياق.

(٧) في س: (الواحد يستثنى) ولا يصح.

(٨) في س: جميع.

(٩) (نفضل) ليست في ب.

(١٠) في س: (وهو يتعلق) ولا يصح.

بَسْطَةً في العِلْمِ والجِسْمِ »[1].

١٠ - وإنّي كَفَاني فَقْدَ مَنْ لَيْسَ جارِياً
بحُسْنَى، ولا في قُرْبِهِ مُتَعَلَّلُ

[الإعرابُ][2]: (كفاني) يتعدىّ إلى مفعولين: الأولُ الياءُ من (كفاني)[3]، والثاني (فَقْدَ)، والجملةُ خبرُ (إنّ)، والنونُ من (كفاني)[4] نونُ الوقايةِ، أيْ تقي الفِعْلَ منَ الكسرةِ[5]. و(مَنْ) نكرةٌ موصوفَةٌ، أي: فَقْدَ إنسانٍ لا يكافِيء على الحَسَنَةِ. و(ليس) وما عملتْ فيهِ في موضعِ جرٍّ نَعْتاً لـ(مَنْ). واسمُ (ليس) ضميرٌ يعودُ على (مَنْ). والباءُ في (بحُسْنَى) تَتَعَلَّقُ (بجَارِياً).

و(مُتَعَلَّلُ) يجوزُ أنْ يكونَ معطوفاً على اسم (ليسَ) و(في قُربِهِ)[6] في موضعِ نصبِ خبرِ

---

(١) البقرة: ٢٤٧. والشرح اللغوي هنا ذكر مرتين: الأولى بعد البيت والثانية بعد الإعراب، وانفردت بذلك نسخة الأصل.

(٢) لم يرد لهذا البيت شرح لغوي في جميع النسخ.

(٣) في ب، س: (ني) بدلاً من (كفاني)

(٤) في س فقط (ني). وفي ب: (النون نون الوقاية)

(٥) في س: الكسر.

(٦) في ب: (وقربه)، وفي س: (وهي في قربه).

(ليسَ) المقدرةِ[1]، كما تقول: ليسَ زيدٌ في الدارِ ولا في المسجدِ[2] عَمْرٌو. ويجوزُ أنْ تكونَ الجملةُ المعطوفةُ مستأنفةً[3].

١١ ـ ثَلاَثَةُ أصْحابٍ: فُؤَادٌ مُشَيَّعٌ وأبْيَضُ إصْلِيْتٌ، وصَفْرَاءُ عَيْطَلُ

[اللغة] : مشيَّعٌ مِقْدَام، كأنَّهُ في شيعَتِهِ. وإصْليتٌ: سَيْفٌ مجرَّدٌ من غِمْدِهِ. وصفراءُ: قَوْسٌ من نَبْعٍ[4]، والعَيْطَلُ: الطويلةُ.

[الإعراب] : (ثلاثةُ أصحابٍ) هو فاعلُ (كفاني) في البيتِ قبلَهُ. وقولُهُ: (فؤادٌ)[5] فيه وَجْهانِ: **أحدُهما** هو[6] وما بعدَهُ من المعطوفاتِ بَدَلٌ من (ثلاثة)؛ تقديرُهُ: كفاني فؤادٌ/ وأبيضُ وصَفراءُ. **والثاني:** هو خبرُ مُبْتَدَأ[7] محذوفٍ. أي [أحَدُها][8]

١٢٣/ظ

---

(١) أي: من ليس جازياً، ومن ليس في قربه متعلل.

(٢) في ب: المجلس.

(٣) يريد الجملة: (لا في قربه متعلل)، وزيدت عبارة (والله اعلم) في ب.

(٤) النبع: شجر جبلي، تتخذ منه القسي، واحدته نبعة. وقيل هو شجر أصفر، ثقيل في يد الرامي.

(٥) في ب: (فؤاد مشيع).

(٦) في ب، س: أنه.

(٧) في س: (المبتدأ).

(٨) في الأصل وفي ب: أحدهما. والتصحيح عن س.

فؤادٌ، وثانيها أبيضُ، وثالثها صفراءُ[1] .

١٢ ـ هَتوفٌ مِنَ الُملسِ الُمتُونِ يَزِينُهَا[2]
رَصَائِعُ قد نِيْطَتْ إليها ومِحْمَلُ

[اللغة] : هتوفٌ مُصَوِّتٌ[3] . والُملْسُ: التي لا [عُقَدَ فيها][4] . والرصائعُ: سُيورٌ تُزَيَّنُ بها القوسُ، وقيل: خوذٌ. ونِيْطَتْ: علِّقَتْ من العَيِّنِ ، والمِحْمَلُ: ما يُحْمَلُ [كَمَحْمَلِ][5] السيفِ[6] .

[الإعراب] : (هتوفٌ) صفةٌ (لِصفراءَ)، و(من الُملْسِ) صفةٌ أخرى،، أي كائنةٌ من العيدانِ الُملْسِ[7] . و(المتُونُ) مجرورةٌ[8] بالاضافةِ، والإضافةُ[9] غيْرُ

(١) في ب: أصفر.
(٢) في ب، س: تزينها .
(٣) في ب: (مصوتة) وفي س: (مصونة) وفيه تصحيف.
(٤) في الأصل (لا عَقْدَ فيه) والتصحيح عن ب، س.
(٥) في الأصل (كحمل) ويبدو أن فيها تحريفاً.
(٦) من قوله: (وقيل خوذ) إلى قوله: (كحمل السيف) زيادة انفردت بها نسخة الأصل.
(٧) جاءت في البيت من باب إقامة الصفة مقام الموصوف.
(٨) في ب، س: مجرور.
(٩) في ب: (وهي) بدلاً من (والإضافة).

مَحضـةٍ[1]، أي المُلْسُ متـونُهـا. (تـزينُهـا[2] رَصَائِعُ) الجملةُ [صفةٌ][3] (لِصفراءَ) أيضـاً. ويجوزُ أن تكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ[4] من الضميرِ في الجارّ. ويجوزُ أنْ تكونَ[5] (من المُلْسِ) في موضعِ الحالِ[6] أيضاً مِنَ الضميرِ في (هتوف). وقوله (قد نِيْطَتْ) في موضعِ رفعٍ صفةٍ (لرصائعَ)[7].

١٣ ـ إذا زَلَّ عنها السَّهْمُ حَنَّتْ كأنَّها
مُـرَزَّأَةٌ عَجْلَـى[8] تُـرِنُّ[9] وتُعْـوِلُ

[اللغة] : زلَّ: خَـرَجَ. حَنِينُهَـا[10] : صَـوْتُ وَتَـرِهـا.

---

(١) هي مجيء المضاف وصفاً كأن يكون اسماً للفاعل أو للمفعول أو صفة مشبهة باسم الفاعل.

(٢) في س: وتزينها

(٣) سقطت سهواً من نسخة الأصل.

(٤) في ب: على الحال أيضاً.

(٥) في ب، س: يكون.

(٦) في ب: في موضع نصب على الحال.

(٧) أضيف بعدها في ب: (والله اعلم).

(٨) في ب: (ثكلى)، وكذلك في معظم روايات البيت عند رواة اللامية، وفي الأصل، س: عجلى.

(٩) ترنّ من الإرنان وهو العويل.

(١٠) في ب، س: (ورنينها).

والمرزَّأةُ: الكثيرةُ الرزايا، وتُعْوِلُ: من الحزنِ: وعَجْلَى: مُسْرِعَة[1].

[الإعراب]: العاملُ في (إذا) جوابُها، وهو (حَنَّتْ) و(كأنَّ) وما عَمِلَتْ فيه حالٌ من الضميرِ في (حَنَّتْ)، أي حَنَّتْ مُشبهَةً. و(تُرِنُّ وتُعْوِلُ) في مَوْضِعِ رَفعٍ [نعتاً] (لمرزَّأةٍ).
ويجوزُ أنْ تَكونَ (عَجْلَى) حالاً من الضمير في (مُرَزَّأة). و(تُرِنُّ) حالاً أُخرى. والبيتُ كلُّهُ نَعْتٌ (لِصفراءَ).

١٤ ـ ولَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبَانُها وَهْيَ بُهَّلُ

[اللغة] / : المِهْيَافُ: الذي يُبْعِدُ بإبلِهِ طَلَبَ الرَّعْيِ[2] على غَيْرِ عِلْمٍ، فيُعَطِّشَها، والمُجَدَّعةُ: السيئةُ الغِذَاءِ، وقيلَ: المقطوعاتُ أطرافِ آذانِها، والسُّقْبَانُ: الصِغارُ من النُّوقِ[3]. وبُهَّلُ: لاصِرَارَ عَلَيْها[4]. ١٢٤/و

---

(١) في ب (سريعة).
(٢) في ب، س: المرعى.
(٣) في ب: (فيعطشها، والسقبان: الصغار مِنَ الإبل، والمجدعة: السيئة الغذاء، وقيل: المجدعة أطراف أذنيها).
(٤) يريد الناقة التي لاصرار عليها ولا خطام، أو لا سمة لها. والصرار: خرقة تشد على أطْبَاء الناقة حتى لا يرتضعها الفصيل.

[الإعراب] : ـ(وَلَسْتُ) كلامٌ مُستأنَفٌ. و(يعْشي) نعتٌ (لمهيافِ) أو حالٌ من الضميرِ فيهِ. و(مُجَدَّعَةً) حالٌ من (سَوامَهُ) ويجوزُ أنْ يُرْفَعَ على أنهُ خَبَرٌ مقدَّمٌ، والمبتدأ (سُقْبانُها). ومَنْ نَصَبَ (مجدّعةً) رَفَعَ (سُقْبَانَها) بهِ[1].

(وهي بُهَّلُ) أيضاً حالٌ[2] من (سَوَامَهُ).

١٥ ـ ولا جُبَّاءٍ أَلْهَى مُرِبٌّ بعِرْسِهِ
يطالِعُها في شأنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

[اللغة] : الجبّاءُ: الجبانُ، والأكْهَى: الذي لا خَيْرَ لديهِ، والأَكْهَى: البليدُ[3]. والـمُرِبُّ: المقيمُ.

[الإعراب] : (جباءٍ): مجرورٌ معطوفٌ على (مهياف)، ولو نُصِبَ عَطْفاً على موضعِ (بمهياف) جازَ. و(أكهى): نَعْتٌ [لها][4] إما[5] جرٌّ وإما نَصْبٌ[6]. ويجوزُ أنْ يكونَ في موضعِ نَصْبٍ

---

(١) في ب: بمجدعة.

(٢) في ب: (الجملة أيضا حال) وفي س: (حال أيضاً).

(٣) في ب: (والأكهى: الأبخر والكدر الأخلاق، والأكهى أيضاً: البليد).

(٤) في الأصل وفي ب: (نعت أيضاً) وهو تحريف. والتصحيح عن س.

(٥) (إما) ليست في س.

(٦) في ب، س: (أو نصب). والجر على اللفظ والنصب على المحل.

حالاً من الضميرِ في (جُبَّاه). و(مُربٌّ) يجوزُ فيه الجرُّ على الصفةِ،على اللفظِ، والنَّصبُ على المَوْضعِ، أو عَلى الحالِ كما تَقَدَّمَ[1]. والباءُ في (بِعِرْسِهِ) بمعنى (في)[2]، أي مقيمٌ في بيتِ عِرْسِهِ، ويجوزُ أنْ تكونَ[3] بمعنى (على)[4] أي مقيمٌ على (عِرْسِهِ)[5]. و(يطالِعُها): في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ مِن الضميرِ في (مُربٌّ)[6]. و(في) متعلقةٌ (بيُطَالِعُ)، ولا يجوزُ أَنْ تتعلقَ (بيَفْعَلُ)، لأنَّ ما بعدَ الاستفهامِ لا يَعْمَلُ فيما قبلَهُ، ويجوزُ أنْ يتعلقَ[7] (في) بفعلٍ محذوفٍ يبيّنُهُ قولُه[8]: (يفعل)، والتقديرُ: كيفَ يفعَلُ في

---

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) يشير العكبري هنا الى معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى لها.

(٣) في ب، س: يكون.

(٤) الاشارة هنا إلى معنى الاستعلاء في الباء، ولَمْ يرد هذا المعنى للباء عند أكثر النحاة. راجع في ذلك ابن عقيل: ٣/ ٢١ ورصف المباني ١٤٢ وما بعدها.

(٥) من قوله: (بمعنى فيه، أي مقيم) وحتى (مقيم على عرسه) ساقط من ب ثم مستدرك بعد سطر في غير موضعه.

(٦) من قوله: (ويطالعها في موضع...) وحتى (في مرب) مكرر في ب مرتين: قبل السقط وبعده.

(٧) في ب: تتعلق.

(٨) (قوله) ليست في ب.

شأنِهِ. وموضِعُ (كيفَ) نَصْبٌ بـ(يَفْعَلُ)، والأَقْوى أن تكونَ حالاً، وقِيْلَ: هو ظَرْفٌ[1].

١٢٤/ظ ١٦ ـ/ ولا خَرِقٍ هَيْقٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ
يَظَلُّ بِهِ المَكَّاءُ يَعْلُو ويَسْفُلُ

[الإعراب][2]: قولهُ (ولا خَرِقٍ) نَفْيٌ[3] وما بَعْدَهُ نَعْتٌ لما قبلَهُ ويجوزُ نصبُهُ على الحالِ أيضاً[4] و(كأنّ) هي[5] وما عملَتْ فيه نَعْتٌ أيضاً، ويجوزُ أنْ تكونَ[6] حالاً. وخَبَرُ (كأنَّ) [يَظَلُّ به المَكَّاءُ][7]. وقولُهُ[8]: (يعلو) حالٌ أو خَبَرُ (يَظَلُّ).

---

(١) القول بظرفية (كيف) هذا رأي سيبويه ومدرسته البصرية، حيث إنهم يعتبرون (كيف) ظرفاً محله النصب دائماً، أما القول بأنها حال، فمعناه أنّها اسم كغيره من الأسماء يتغير محله حسب موقعه، والقائل باسميتها الأخفش والسيرافي، فهي عندهما في محل رفع مع المبتدأ، وفي محل نصب مع غيره. انظر تفصيل ذلك في مُغْني اللبيب ١/٢٦٦ وجامع الدروس ٣/٦٢.

(٢) لم يرد شرح لغوي لهذا البيت في جميع النسخ. وفي البيت ما يحتاج إلى شرح مثل: الخَرِقُ: الدهش من خوف أو حياء. والهيق: الظليم وهو ولد النعامة. والمكاء: طائر كثير الخفوق بجناحيه.

(٣) (نفي) ليست في ب. وفي س (هو) بدلاً منها.

(٤) (أيضاً) ليست في ب، س.

(٥) (هي) ليست في ب، س.

(٦) في ب، س: (يكون).

(٧) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل، وغير موجود في ب، والتكملة عن س.

(٨) (قوله) ليست في ب.

١٧ - ولا خالِفٍ دارِيَّةٍ مُتَغَزِّلٍ .
يَرُوحُ ويَغْدُو داهِناً يَتَكَحَّلُ

[اللغة] : الخالِفُ: المتخلِّفُ والفاسِدُ[١]، والدارِيَّةُ: [التي لا تُفارِقُ][٢] البيوتَ. و[مُتَغَزِّلٍ][٣]: يغازِلُ النساء.

[الإعراب] : (ولا خالِفٍ) هو وما بعدَهُ من الصفاتِ مَعْطُوفٌ على ما قبلَهُ[٤] من الصفاتِ. و(يَرُوحُ ويَغدُو) في موضعِ جرٍّ نعتٍ أيضاً، ويجوزُ أنْ يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (متغزِّلٍ). و(داهِناً) خبرُ (يَغْدُو) لأنها من أخواتِ كان. ويجوزُ أنْ تكونَ تامةً، فيكونَ (داهناً) حالاً من الضميرِ في (يغدو). وأما خَبَرُ (يروحُ) والحالُ[٥] من ضميرها [فـ][٦]

(١) في ب: (الفاسد) دون الواو
(٢) في الأصل: (الذي لا يفارق) والتصحح عن ب .
(٣) في الأصل: (يتغزل)، والتصحيح عن ب .
(٤) في ب: (على قبله).
(٥) في ب، س: (أو الحال).
(٦) الفاء عن س ويقتضيها تمام الكلام.

محذوفٌ[1]، دلَّ عليهِ خَبَرُ (يَغْدُو)، كما تقولُ أصبحَ زيدٌ وأمسى مسروراً [أي أصْبَحَ مسروراً وأمسى مسروراً] [2] . و(يَتَكَحَّلُ) خبرٌ ثـانٍ ، أي داهِناً متكحِّلاً، ويجوزُ أنْ يكونَ حالاً من الضمير في (داهِنٍ).

١٨ ـ ولَسْتُ [بعَلٍّ] [3] شرُّهُ دونَ خَيْرِهِ
أَلَـفَّ إذا مـا رُعْتَـهُ اهْتَـاجَ أعْـزَلَ

[اللغة] : [العَلُّ]: [3] : الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ، [والصغيرُ الجِسْمِ يُشْبِهُ الْقَرَادَ] [4] ، وألَفَّ: عاجِز، لا يقومُ بِحَرْبٍ ولا ضَيْفٍ[5]، والأَعْزَلُ: الذي لا سلاحَ مَعَهُ[6].

[الإعراب] : (شرُّهُ) مبتـدأٌ و(دونَ) خبرُه، والتقـديـرُ: شرُّهُ

---

(١) وقع خلل كبير في الكلام هنا في النسخة ب وصورة ما جاء فيها: (وداهناً إما خبر يغدو وإما خبر يروح والحال وضميرها محذوف).

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب، س.

(٣) في الأصل (بغل) بالغين، وفيه تصحيف.

(٤) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب. والقُرَادُ: ذباب الخيل.

(٥) العبارة: (لا يقوم بحرب ولا ضيف) انفردت بها نسخة الأصل.

(٦) في ب: (الذي ليس معه سلاح).

يحولُ دونَ خيرِهِ، وشَرُّهُ قَبْلَ خيْرِهِ[1]. وموضعُ الجملةِ جرٌّ على اللفظِ [و][2] نَصْبٌ على الموضعِ . و(ألفٌ) نعْتٌ [لعَلٍّ][3]/ و(اهتاجَ) جوابُ (إذا)، وهو العاملُ فيها . وفاعِلَهُ ضميرٌ يعودُ على [عَلٍّ][3] و(أعْزَلُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أيْ هو أعْزَلُ. والجملةُ يجوزُ أنْ تكونَ جرّاً[4] صفةً (لِعَلٍّ)[3]. وأنْ تكونَ حالاً من الضميرِ في (اهتاجَ) أي متفرّداً عن[5] سلاحٍ .

١٢٥/و

١٩ ـ وَلَسْتُ بِمِحْيَارِ الظلامِ إذا انْتَحَتْ
هُدَى الهَوْجَلِ[6] العِسِّيفِ يَهْمَاءُ هَوْجَلُ

[اللغة] : مِحْيَارٌ : من الحَيْرة، وانتحَتْ: قَصَدَتْ واعْتَرَضَتْ. والهَوْجَلُ[6]: البليدُ. والعسِّيفُ: السائِرُ على غيرِ هُدًى. ويَهْمَاءُ: لا عَلَمَ بها[7].

---

(١) العبارة: (وشره قبل خيره) انفردت بها نسخة الأصل.

(٢) في الأصل (أو) والتصحيح عن ب.

(٣) في الاصل (غل) وفيه تصحيف.

(٤) في ب: (خبراً) وفيه تحريف.

(٥) في ب: (من).

(٦) في ب: الجهول وفيه تصحيف. ومن معاني الهوجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع وحمق.

(٧) أي الفلاة التي لا يُهْتَدَى فيها.

والمَوْجَلُ: الشديدُ المَسْلَكِ [المَهْولُ] [1] .

[الإعراب] : مِحْيَار الظلام: هو مِفْعَالٌ للمبالغةِ [2] ، وأضافَهُ [3] إلى الظلامِ لوجهيْنِ : أحَدُهُما: أنه على [4] معنى مِحْيارٍ، كقولِهِ تعالى [5] : «بَلْ مكرُ الليلِ والنهارِ» [6] ، أي مكرُهُمْ في النهارِ [7] .

والثاني: أنها إضافَةُ سَبَبٍ. ومعناهُ أنَّ الظلامَ يُوجِبُ الحَيْرَةَ، فهو كقولكَ هذا مضروبُ زيدٍ، أي الذي ضربَهُ زيدٌ [8] ، وقولُه: (إذا [انتحتْ] [9]): (إذا) منصوبةٌ (بمحيارٍ)، و(نَحَتْ): قَصَدَتْ، هكذا في بعض

---

(١) في الأصل (المهولة) . ومن معاني الموجل انها المفازة الذاهبة في سيرها او البعيدة لا أعلام بها ، وربما كانت الكلمة مصحفة عن المهلك) .

(٢) في ب: (من الحيرة، من أبنية المبالغة)

(٣) في س (وإضافته) .

(٤) في س (على أنه) وفي ب (على) ليست موجودة .

(٥) في ب (عز وجلّ)

(٦) سبأ: ٣٣

(٧) العبارة (أي مكرهم في النهار) انفردت بها نسخة الأصل .

(٨) قوله: (فهو كقولك .... ضربه زيد) زيادة في الأصل، ولا توجد في غيره .

(٩) في الاصل(نَحَتْ)، وهو مخالف لرواية البيت .

الرواياتِ[١] . و(الهَدَى)[٢] يذكرُ ويُؤنَّثُ ، فعلى هذهِ الروايةِ قد أضافَ القصْدَ إلى (الهدى)[٢] ، وهو منصوبٌ ، والفاعلُ (يَهْمَاءُ) وهو مجازٌ[٣] ، أي قصدَتْ الهدايةَ في اليَهْماء . وهو مثل قولِهِمْ : نامَ لَيْلي[٤] أي نِمْتُ في ليلي . ويُروْى : انتحتْ[٥] ، أي اعترضَتْ اليهماءُ دونَ الهدايةِ . و(الهَوْجَلُ) الأولُ : البليدُ[٦] ، والثاني : الفَلاَةُ التي يَشُقُّ السيْرُ فيها ، والمعنى لا أتحيَّرُ في الوقتِ الذي يتحيَّرُ[٧] فيه غيري .

١٢٥/ظ

٢٠ ـ/ إذا الأمْعَزُ الصَّوَّانُ لاَقَى مَنَاسِمِي
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ ومُفَلَّلُ

[اللغة] : الأمْعَزُ : المكانُ الذي فيه حصى[٨] ، والصوّانُ : الحجارةُ المُلْسُ . والمناسِمُ : أخفافُ البعير ، والقادحُ

---

(١) انظر مختارات ابن الشجري ص ٢٠ .
(٢) في الأصل (الهوَى) وفيه تصحيف .
(٣) في ب (ومجازه) والكلمة مطموسة في س .
(٤) في ب : نمت ليلي
(٥) في ب (إذا انتحت) وليس هناك ما يستدعي ذكر رواية وردت في البيت .
(٦) في س (والبليد) ولا يصح .
(٧) في ب (تحيّر) .
(٨) في ب (حَصًى صغار) .

[ما] [1] يخرُجُ معه النار. والمفلّلُ: المكسّرُ.

[الإعراب] : ـ(الأمعز) فاعلُ فعلٍ محذوفٍ[2] يفسرُّهُ (لاقى)، أي إذا أصابَ الأمعزُ. ولا موضعَ لقولِهِ (لاقى)[3] ، وإنما الموضعُ للفِعْلِ والفاعلِ ، وهو جرٌّ بإضافةِ (إذا) إليه[4] .

و(الأَمْعَزُ) صفةٌ غالبةٌ تَجْرِي مَجْرى الأسْماء فتُجْمَعُ[5] على أماعز، ولو كانت صفةً محضةً لقُلْتَ: مُعْزٌ، كأحمر وحُمْر. وتأنيثُ الأمعزِ: مَعْزاء. و(الصوّان) نعتٌ للأمعز[6]. وفيه حَذْفُ مضافٍ تقديرُهُ[7]: الأمعزُ ذو الصوانِ . ويجوزُ أنْ تَجْعَلَ[8] (الأمعزَ) نفسَهُ (الصوّان) على المبالغةِ كقولِكَ: زيدٌ إقبالٌ وإدْبارٌ، إذا كَثُرَ ذلك منه حتى صارَ[9] كأنّه الإقبالُ والإدبارُ. و(منه)

---

(١) (ما) ليست في الأصل واستدركت من النسخة ب.

(٢) (محذوف) ليست في ب.

(٣) لأن جلة (لاقى) تفسير لمحذوف.

(٤) يريد ان موضع جملة الفعل المحذوف هو الجر بالاضافة.

(٥) في س (فيجمع).

(٦) في ب (الأمعز).

(٧) في س (وتقديره).

(٨) في ب (يجعل).

(٩) (صار) ليست في ب.

يجوزُ أنْ يتعلقَ[1] (بتطايَـرَ)، وتكـون (مِـــنْ) لابتداءِ غايـةِ التطـايـرِ[2]، وأن تكـونَ[3] نعتـاً (لقادحٍ) قُدِّمَ فصـارَ حـالاً. و(إذا) منصـوبـةُ الموضعِ (بتطاير).

٢١ ـ أدِيـمُ مَطَـالَ الجُوعِ حتّـى أمِيتَـهُ
وأضْرِبُ عَنْـهُ الذِكْـرَ صَفْحاً فَـأذهَـلُ

[الإعراب] : (أدِيمُ) جملةٌ مستأنَفَةٌ، لا مَوْضعَ لها، ويجوزُ أن يكونَ[3] خَبَرَ مبتدأ محذوفٍ تقديرُه: أنا أديمُ. و(حتى) بمعنى إلى أنْ[4]، ويجوزُ أنْ تكون بمعنى (كيْ)[5].

وتتعلق على[6] الوجهينِ (بأديمُ). و(أضْـرِبُ) معطـوفٌ على (أديمُ) ولا يجوز/ أنْ يَنْتَصِـبَ ١٢٦/و عَطْفاً[7] على (أمِيْتَ)[8]، إذْ لَيْسَ الغَرَضُ أنّي

---

(١) في ب، س (تتعلق).
(٢) في ب (للتطاير).
(٣) في ب (يكون).
(٤) في ب، س (بمعنى إلى).
(٥) راجع فيها: رصف المباني ص١٨٠ وما بعدها.
(٦) في ب (في).
(٧) (عطفا) ساقطة من ب.
(٨) في ب (أميته).

أُدِيمُ الجوعَ حتىأَضْرِبَ، بَلِ الغَرَضُ أن يُخْبِرَ عنْ نفسِهِ بالأمْرَيْنِ[1]. و(الذِّكْرَ): مفعولُ (أضْرِبُ) و(صَفْحاً): تمييزٌ ويجوزُ أنْ يكونَ مصدراً في موضعِ الحالِ، أيْ: أضرِبُ عِنهُ الذِّكْرَ مُعْرِضاً. ويُقالُ: ضَرَبْتُ عن الشيءِ وأضْرَبْتُ. وبالأُولى جاءَ القرآنُ في قولِهِ [تعالى][2]: «أفَنَضْرِبُ عنكمُ الذِّكْرَ صَفْحاً»[3].
تقديرُهُ: [أفنطرُدُ عنكمُ الذكرَ][4].

٢٢ - وأسْتَفُّ تُرْبَ الأرضِ كيْ لا يَرَى لَهُ[5]
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوِّلُ

[الإعراب] : (كي) لام (كي)[6] فيها وجهان: **أحدُهُما**: حرفُ جرٍ بمعنى اللامِ، فَيَنْتَصِبُ الفعلُ بعدَها (بأنْ) مَضْمَرَةً، أي لئلاً. **والثاني**: أن تكونَ بمعنى

---

(١) (بالأمرين) ليست في ب.
(٢) في الأصل: (في قوله) فقط وما أثبتناه عن س، ومثيله جرت عليه عادة المؤلف عند الاستشهاد بآيات التنزيل. وفي ب: (في قوله عز وجل).
(٣) الزخرف: ٥ وتمامها: «أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أنْ كنتم قوماً مسرفين».
(٤) ما بين المعكوفين عن ب. وفي الاصل (أفنضرب عنكم الذكر).
(٥) في ب: (كي يرى) بسقوط (لا) سهواً.
(٦) في ب: (كي لاكي) بسقوط ميم (لام) سهواً.

(أنْ) فتنصِب الفعلَ بنفْسِها[1] . والتقديرُ (لِكَيْلاَ) . و(يَرَى) على أَلِفِهِ فَتْحَةٌ مقدَّرَةٌ، والهاءُ[2] ضميرُ (امرؤ)[3] ، وجازَ الإضمارُ قبْلَ الذِّكْرِ لأنَّ النيةَ بِهِ التأخيرُ وتقديرُهُ[4] : لئلا يَرَى امْرُؤٌ لَهُ عَلَيَّ.

و(من الطَّوْلِ) نَعْتٌ لمفعولٍ محذوفٍ تقديرُهُ (شيئاً مِنَ الطَّوْلِ) .

هذا مذهَبُ سيبويه[5] ، وقالَ الأَخْفَشُ[6] : (مِنْ) زائِدةٌ[7] . و(الطَّوْلَ) مفعول (يَرَى) واللامُ تتعلقُ

---

(١) (كي) على الوجه الاول هي السببية الجارّة، وتكون بمعنى اللام، وإلى ذلك ذهب البصريون، وعلى الوجه الثاني بمعنى (أن) فتكون ناصبة، وإليه ذهب الكوفيون. والجارّة لا بدّ من تقدير (أن) معها ليكون الجر في المصدر المؤول. انظر في ذلك: الانصاف في مسائل الخلاف ١/٢٣٢ .

(٢) يريد الهاء في (له).

(٣) في ب، س (امريء).

(٤) في س (تقديره).

(٥) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٤.

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٢.

(٧) يرى الكوفيون أن (مِنْ) تزاد في الواجب، والجمهور يرى زيادتها في الفاعل والمفعول به والمبتدأ على شرط أن تُسبق بنفي أو نهي أو استفهام بهل خاصة، وأن يكون مجرورها نكرةً، وعلى هذه الشروط تكون زيادتها قياسية، لكن الأخفش وهو من البصريين لم يشترط النفي أو شبهه. انظر تفصيل هذه المسألة: الانصاف ١/٣٧٦ وشرح الأشموني ١/٢٤٠، ورصف المباني ٣٢٥ وجامع الدروس =

(بِيَرَى). و(عليَّ) يجوزُ أنْ يتعلّقَ[1] (بِيَرَى) أيضاً، ويجوزُ أن تكونَ مِنْ صِلةِ [المَوْصولِ][2] لكنّه لما قَدَّمَهُ امْتَنَعَ أن يكونَ صلةً لهُ. لئلاّ تَتَقَدَّمَ[3] الصلةُ على الموصولِ، فعنْدَ ذلك تتعلقُ بفعلٍ محذوفٍ يفسّرُهُ الموصولُ، تقديرُهُ (يَتَطَوَّلُ عَلَيَّ).

١٢٦/ظ ٢٣ ـ/ ولولا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلْفَ مَشْرَبٌ
يُعَاشُ بِهِ إلاّ لَدَيَّ ومَأْكَلُ

[الإعراب] : (لولا) يمتنعُ بها الشيءُ لوجودِ غيرِهِ، وأصلُها (لو) و(لا) فلما رُكِّبَتَا حَدَثَ لها معنى ثالثٌ غَيْرُ الامتناعِ المفرَدِ وغيرُ النَّفيِ. وتحقيقُهُ أنّ (لو) يمتنعُ بها الشيءُ لامتناعِ غيرِهِ، ففيها امتناعانِ.

= العربية ٣/١٩٨ أما عن رأي سيبويه الذي ذكره العكبري هنا، فهو ظاهر التكلف لاننا به نقدّر صفة محذوفة لمفعول محذوف، ونعلق الجار بمحذوف لمحذوف، فلا مناص والامر كذلك من الأخذ برأي الأخفش. وقد اكتفى العكبري هنا بعرض الآراء في المسألة، لكنه في إعراب الآية ٣٨ من سورة الأنعام أخذ بمذهب فيه تكلف يقرب من تكلف سيبويه المتقدم ذكره. راجع: إملاء ما من به الرحمن للعكبري ١/٢٤٢.

(١) في ب، س (تتعلق)

(٢) في الأصل: (من صلة الطول)، وما أثبتناه عن ب.

(٣) في ب (يتقدم).

و(لا) نافيةٌ، والنفيُ إذا دَخَلَ [عليهِ] الامتناعُ صارَ إيجاباً[1]، والاسمُ الواقعُ بَعْدَ (لولا) هذه مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ عنْدَ الجمهورِ.

وقال بعضُهم[2]: هو فاعلُ (لولا)، وجعَلها تعمَلُ عَمَلَ الفعلِ، وقيلَ: يَرْتَفِعُ بفعلٍ محذوفٍ، أي لولا وُجِدَ زَيْدٌ. وفي المسألةِ كلامٌ طويلٌ لا يحتملُهُ هذا الجزْءُ[3].

(يُعَـاشُ بـهِ)[4]: نَعْـتٌ (المشرب)....[5] والتقديرُ (إلاّ هو لديَّ)، فحذفَ المبتدأَ للعلمِ به. و(لديّ) خبرُهُ، و(مـأكـلُ) معطـوفٌ على

---

(١) في الأصل (على الامتناع). وفي ب (على النفي صار إثباتا) وما أثبتناه عن س لجودته.

(٢) نسب الزمخشري هذا القول في (أعجب العجب ص ٣٥) لابن كيسان الذي كان يوفق في الرأي بين مدرستي البصرة والكوفة.

(٣) القول الأول برفع الاسم بعد (لولا) على الابتداء للبصريين، والقول الثاني برفعه على اعتباره فاعلاً لـ (لولا) العاملة عمل الفعل هو للكوفيين الذين اعتبروا (لولا) نائبة عن الفعل. انظر تفصيل ذلك في: الانصاف ١/ ٧٠ ورصف المباني ص ٢٩٢ والمقتضب ٧٣/٣ وشرح المفصل ٣/ ١٢٠ وهمع الهوامع ٢/ ٣٤.

(٤) في ب، س (ويعاش به).

(٥) الكلام منقطع عما قبله مما يدل على سقوط بعضه، وقد اتفقت النسخ الثلاث في ذلك، وربما كان هذا دالاً على أن لهذه النسخ أصلاً واحداً ورد فيه هذا النقص. وربما كان السقط هو: [لديّ: خبر مبتدأ محذوف والتقدير].

(هُوَ)[1].

٢٤ ـ ولكنَّ نَفْساً مُرَّةً لا تُقِيمُ بي
على الذَّامِ إلا رَيْثَمَا أتَحَوَّلُ

[الإعراب] : (ولكنّ) استدراكٌ معناهُ زيادةُ صفةٍ على الصفاتِ [المتقدمةِ][2] مثلَ قولِهِ سبحانَهُ[3]: «أتأتونَ الذُّكْرَانَ من العالمين» ثم قال «بلْ أنْتُمْ قومٌ عادون»[4] فلم يَنْفِ العَيْبَ الأَوَّلَ، وهو إتيانُ الذُّكْرانِ، ولكنَّهُ أضافَ إليهِ صِفَةَ العُدْوانِ.

و(مُرَّةٌ) صفةٌ (لنفسٍ) ولا [تُقِيْمُ][5] خَبَرُ (لكنَّ) و(بي) يَتَعَلَّقُ (بتُقيمُ)، والمعنى [تقيمُنِي][6]، فهو مفعولٌ بهِ، ويجوزُ أن يكونَ حالاً أي: تقيمُ وأنا معَها.

و(على) يتعلقُ (بتقيمُ) أيضاً. والألِفُ[7] في

(١) يريد ضمير المبتدأ المحذوف.
(٢) في الاصل (المقدمة) والتصحيح عن ب، س.
(٣) في ب (عزّ وجل) وفي س (تعالى).
(٤) هما آيتان من سورة الشعراء: ١٦٥ ـ ١٦٦.
(٥) في الاصل (يقيم).
(٦) في الاصل (يقيمني)
(٧) في ب (والالف واللام).

(الذَّامِ) مُبْدَلَةٌ مِن ياءٍ، وأصلُه الذَّيمُ، وهو العَيْبُ، و(رَيْثَمَا) منصوبٌ نَصْبَ المصدرِ[1] أي قَدْرَ ما أتحولُ و(ما) مصدرية[2].

٢٥ ـ/ وأطْوِي على الخَمْصِ الحَوَايا كَمَا انْطَوَتْ ١٢٧/و
خُيُوطَةُ مارِيٍّ تُغَارُ وتُفتَلُ

[اللغة] : ـالخَمْصِ: الجُوعِ[3]، والحَوَايا: ما يَحْوِي البَطْنُ[4]، والخُيُوطَةُ: الخُيُوطُ. والمارِيُّ: الفاتِلُ. وتُغَارُ [وتُفْتَلُ][5]: تُحْكَمُ.

[الإعراب] : (وأطْوِي) معطوفٌ على ما تَقَدَّمَ من الجملِ، و(الخَمْصُ) مصدرٌ أو اسمٌ للمصدرِ[6]، و(الحَوَايا) مفعولُ (أطْوِي)، والكافُ نَعْتٌ

---

(١) في ب (الظرف) بدلاً من (المصدر).

(٢) (ريث) مصدر راث يريث إذا أبطأ. قال السيوطي: ريث مصدر استعمل بمعنى الزمان فأضيف للفعل، وقد تليه ما زائدة أو مصدرية، واكثر وقوعه مستثنى انظر همع الهوامع ١/٢١٣.

(٣) في ب (الخَمْصُ بالفتح: الجوع، وبالضم: الضُّمْرُ).

(٤) في ب: (ما يُحوى في البطن).

(٥) في الأصل (تُغَارُ: تحكم) والزيادة عن ب.

(٦) في ب (اسم مصدر) والخمص في حقيقة الأمر مصدر وليس اسماً للمصدر، لأن اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في دلالته على الحدث، ولم يساوه في اشتماله على حروف فعله.

لمصدرٍ محذوفٍ أي: طيّاً كما انْطَوَتْ. و(ما) مصدرية. ومصدرُ انطوتْ[1]: الانْطواءُ، وليس بمصدرِ أَطْوِي، وإنّما المعنى أَطْوِي الحَوَايا فَتَنْطَوِي مِثْلَ انْطِواء[2] الخيوطِ[3]، والتاءُ في[4] (الخُيُوطَةِ) تدلُّ على كَثْرَةِ الجَمْعِ كقولِهم حِجَارٌ وحِجَارَةٌ[5] و(تُغَارُ) في مَوْضِعِ رَفْعِ نعتٍ[6] (لِخُيُوطَة). والأصلُ (تُفْتَلُ وتُغَارُ)، ولكنّ الواوَ لا تدلُّ على الترتيبِ[7].

٢٦ ـ وَأَغْدُو عَلَى الْقُوتِ الزَّهِيْدِ كَمَا غَـدَا
أَزَلُّ تَهَـادَاهُ التَّنَـائِـفُ[8] أَطْحَـلُ

---

(١) في ب، س (انطوى). ونقول في الفعلين: طوى طيّا، وانطوى انطواءً.

(٢) (انطواء) ليست في ب.

(٣) في ب، س (الخيوطة).

(٤) في ب (والثاني) بدلاً من (والتاء في) وفيه تصحيف.

(٥) حجار: من جموع الكثرة، وزيادة التاء تدل على الكثرة أيضاً.

(٦) في ب، س (نعتاً).

(٧) تكون واو العطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً مطلقاً،وهي أمّ حروف العطف ومعناها دائماً الجمع والتشريك فهي لا تفيد ترتيباً أو تعقيباً، لكنّ الكوفيين جعلوها كالفاء تفيد الترتيب، انظر رصف المباني ٤١٠ وما بعدها وهمع الهوامع ٢/١٣.

(٨) في ب، س (التتائف) وفيه تصحيف).

[اللغة] : الزهيدُ: القليلُ، والأَزَلُّ: الأَرْسَحُ [1]، يُوصَفُ بِهِ الذِّئْبُ، والتَّنَائِفُ: الأرضُون [واحدتُها تَنوفَةٌ] [2]، وأَطْحَلُ: في لونِهِ كُدْرَةٌ.

[الإعراب] : (كَمَا) نَعْتٌ لمصدرٍ محذوفٍ أيْ (غدواً كغدو الأَزَلِّ). و(تهادَاهُ) نَعْتٌ (لِأَزَلِّ). و(أَزَلَّ) لا يَنْصَرِفُ للوصْفِ ووزنِ الفِعْلِ. و(أَطْحَلُ) نَعْتٌ (لأَزَلِّ).

٢٧ - غَدَا [3] طاوِياً يُعَارِضُ الرِّيحَ [4] هافِياً
يَخُوتُ بأَذْنَابِ الشِّعَابِ ويَعْسِلُ

[اللغة] : الطاوي [5]: الجائعُ. هافِياً: يَذْهَبُ يميناً وشِمالاً من شِدَّةِ الجوعِ. ويَخُوتُ: يختَطِفُ. والشِّعابُ: مسايِلُ الوادي، صِغارٌ [6]. وأذنَابُها: أواخرُها.

---

(١) الأرسح: قليل لحم الوركين، وهو صفة للسِّمْع أي الذئب يتولد بين الضبع والذئب.

(٢) ليست في الأصل، وهي عن ب.

(٣) من هنا يبدأ القسم الثالث من النسخة م بعد الخَرْم الكبير فيها.

(٤) في س (يعتن للريح) وهما بمعنى. وهذه الرواية وردت عند ابن الشجري في مختاراته ص ٢١

(٥) هذا الشرح اللغوي ليس في م.

(٦) في ب (مسايل صغار).

١٢٧/ظ ويَغْسِلِ/ [يمرّ][1] مرّاً سَهْلاً [2] .

[الإعراب] : (غدَا) يجوزُ أن يكونَ مُسْتأنَفاً لا موضِعَ لَهُ، وأنْ يكونَ في موضِعِ نصبٍ على الحالِ . و(قدْ) مَعَهُ مقَدَّرَةٌ . وصاحِبُ الحالِ الضميرُ في (تهاداهُ) وهوَ الهاءُ [3] .

و(طاوِياً) حالٌ من الضميرِ في (غدا) و(طاوِياً) يجوزُ أنْ يكونَ مِنْ طَوَى المتعـديـة، أيْ طَـوَى أحشاءَهُ على الجوعِ ، ولذلِكَ جاءَ فيه الاسمُ[4] على فاعل، وليس من قولِكَ: طَوَى يَطْوي طَوًى إذا [جَاعَ][5]، لأنَّ الاسمَ منه طوٍ مثل عَمٍ وشَجٍ .

ومصدرُ الأولِ الطَّيّ، ومصـدرُ الثـاني الطَّـوَى، ويُقَال: طَيَّانٌ[6] والمرأةُ طَيَّـا[7] و(يعـارِضُ) في موضِعِ الحالِ أيضاً إمّا منَ الضميرِ في (طاوِياً)،

---

(١) (يمر) ساقطة من الأصل ومستدركة من ب .

(٢) في ب (سريعا) .

(٣) في ب (وهو الحال) وفيه تصحيف .

(٤) في ب (جاء الاسم فيه) .

(٥) سقطت سهواً من الأصل .

(٦) (طيان) ليست في ب .

(٧) في ب (طيانة). وفي س (طيّا) وهو أقرب إلى الصواب وفي اللسان (طوى): الرجل طيّان وهي طيّا وطاوية .

وإنّ شِئْتَ من الضميرِ في (غَدَا) على قَوْلِ[1] من جَعَلَ للاسمِ[2] الواحدِ حالَيْنِ فصاعِداً[3].
و(هافِياً) حالٌ من الضميرِ في (يعارِضُ) و(يَخُوتُ) حالٌ من الضميرِ في (هافيا) و(بأَذْنَابِ) ظَرْفٌ (ليخوتُ)، والباءُ بمعنى في[4]. و(يَعْسِلُ) معطوف على (يَخُوتُ).

٢٨ ـ فَلَمَّا لواهُ القوتُ مِنْ حَيْثُ أَمَّهُ
دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحَّلُ

[اللغة] : لَوَاه: دَفَعَهُ. وأَمَّهُ: قَصَدَهُ. ونُحَّلُ: ضَوَامِرُ. ومَنْ قالَ: قُحَّلُ[5] فهو غَلَطٌ.

[الإعراب] : (لما) ظَرْفُ زمانٍ له جَوَابٌ، وجوابُهُ [هو][6] العاملُ فيهِ[7]. وهو هُنَا (دَعَا). و(مِنْ) تَتَعَلَّقُ

(١) في ب (على رأي)
(٢) في س، م(الاسم) ولا يصح به.
(٣) راجع في ذلك همع الهوامع ١/٢٢٤ وجامع الدروس ٣/١٠٦.
(٤) وهو معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى للباء.
(٥) كذا في الأصل والقَحْل (من الفعل قَحَل) هو الشيخ إذا يبس جلده على عظمه. وفي جميع الروايات (نحل) جمع ناحل.
(٦) في الاصل (هي) وما اثبتناه عن س، م. والكلمة ساقطة من ب.
(٧) قال السيوطي «لما حرف وجود لوجود، قال بعضهم هي ظرف وتختص بالماضي وتقتضي جملتين، وعاملها الجواب، ويكون ماضياً. ويرى سيبويه أنها حرف=

(بِلَوَى)، وهي [هُنَا][1] لابتداء غايةِ المكانِ ، أي صَرْفه من هذا المكان. و(لَوَاهُ) وما يتعلق بهِ في موضعِ جَرٍّ بإضافةِ (لـمَّا) إليهِ.

وموضِعُ (أَمَّهُ) جَرٌّ بـإضـافَـةِ (حَيْـثُ) إليـهِ. و(نظائِرُ) فاعلُ (أَجَابَتْهُ)/ وهو جَمْعُ (نظيرةٍ). وجمعُـهُ في المؤنـثِ على (نظـائِـر) مثـلُ كـريمةٍ وكرائمِ. و(نُحَّلُ) نَعْتٌ (لنظائِـر)، واحـدهُـمْ ناحِلٌ، مثل صائِمٍ وصُوَّمٍ والفعْـلُ منـه بفَتْـحِ الحاءِ[2] لا غَيْرُ[3].

١٢٨/و

٢٩ ـ مُهَلَّلَةٌ شِيْبُ الوجوهِ كأنّهـا قِداحٌ بكفَّيْ[4] يـاسِـرٍ تَتَقَلْقَـلُ

[اللغة] : مهللةٌ: رقيقـةُ اللحـمِ ، واليـاسِـرُ: الذي يضرِبُ بالقداحِ[5].

= وتقتضي جملتين وجدت الثانية عن وجود الأولى، والعامل فيها على الظرفية جوابها. راجع همع الهوامع ١/٢١٥ ومُغْني اللبيب ١/٣١٠

(١) ليست في الأصل، وليست في ب، م. وهي مستدركة عن س، ويحتاجها السياق.

(٢) في ب (الهاء) وفيه تصحيف.

(٣) (بفتح الحاء لا غير) العبارة مكررة في الأصل، وتكرارها ناتج عن سهو الناسخ.

(٤) في ب (بأيدي) وهي تخالف جميع روايات البيت عند رواة اللامية.

(٥) في ب (القداح).

[الإعراب] : مهللةٌ: نَعْتٌ[1] لما قبلَهُ[2]، و(شِيْبٌ) كذلكَ، وإضافَتُهُ غيْرُ مَحْضَةٍ؛ فلذلِكَ لم[3] يتعرَّفْ بالإضافةِ.

و(الشيب) جمع شيباء وأشيب مثل: حُمْر جمع أحْمَر وحَمْراء[4]. و(كأنّها) في موضعِ رفعِ نعتٍ أيضاً، والباءُ في موضعِ رفعِ نعتٍ لقداحٍ[5].

ويجوزُ أن يتعلقَ [بتَتَقَلْقَلُ][6] أي: تَتَحَرَّكُ بكَفَّيْهِ. (فتَتَقَلْقَلُ)[7] بالتاءِ نَعْتٌ (لِقِداحٍ)، وبالياءِ نَعْتٌ (لياسِرٍ).

٣٠ ـ أوِ الخَشْرَمُ المبعوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ
محابِيضُ أرْدَاهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ

---

(١) في س (هو نعت).

(٢) يريد: نعت لنظائر.

(٣) في ب (لا).

(٤) في ب، س، م (جمع حمراء وأحمر).

(٥) في النسخ ب، س، م وقع سقط نتج عن سهو الناسخ، وربما كان اتفاق النسخ الثلاث على هذا دليل كونها مأخوذة عن أصل واحد، وصورة ما في النسخ الثلاث هو (وكأنها في موضع رفع نعت لقداح).

(٦) في الاصل (بتقلقل) والتصحيح عن س، م.

(٧) في ب (فيتقلقل)

[اللغة] : ـالخَشْرَمُ: رئيسُ النَّحْلِ ، وحَثْحَثَ: حَرَّكَ وأزْعَجَ. والدَّبْرُ: النَّحْلُ والمحابِيضُ جَمْعُ مِحْبَض، وهو العُودُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ. والسامي الذي يَسمُو لِطَلَبِ العَسَلِ.

[الإعراب] : [أو][1] (الخَشْرَمُ) هو معطوفٌ على القِدَاحِ ، وجازَ عَطْفُ المعَرِفَةِ على النكرةِ لوجْهَيْنِ : **أحَدُهُما:** أنَّه أرادَ بالخَشْرَمِ الجِنْسَ، وفي الجِنْسِ[2] إبهامٌ. و(قِدَاحٌ) وإنْ كانَ نَكِرَةً، فقدْ وُصِفَ، فَقَرُبَ بذلِكَ مِنَ المَعْرِفَةِ.

ظ/١٢٨ **والآخَرُ:** أنَّ عَطْفَ الجُمْلَةِ/ على الجملةِ[3] جائِزٌ، وإنْ اخْتَلَفَا في التعريفِ والتنكيرِ.

و(حَثْحَثَ) في موضِعِ الحالِ مِنَ الضميرِ في (المَبْعُوثِ). و(مَحَابِيضُ) فاعِلُ (حَثْحَثَ)، وهو جَمْعُ مِحْبَاضٍ. فالياءُ[4] مُبْدَلَةٌ من الألِفِ، وقيلَ: الواحِدُ مِحْبَضٌ[5]، فأشْبَعَ الكَسْرَةَ فنشأتِ

---

(١) في الأصل (و) والتصحيح عن النسخ الثلاث.
(٢) (في الجنس) ليست في ب.
(٣) (على الجملة) ليست في ب.
(٤) في ب (والياء).
(٥) في اللسان والقاموس(مَحْبَضُ) ولا وجود فيهما لكلمة (مِحْباض)، وهي بفتح الباء =

منها الياءُ، كما قالوا في جمع مُطْفِل: مَطَافِيل.
و(أَرْداهنَّ) نَعْتٌ (لحابيض). و(سامٍ) فـاعِـلُ
(أرداهُنَّ) و(مُعَسِّلُ) نَعْتٌ لَهُ.

٣١ ـ مُهَرَّتَةٌ فُوْهٌ كأنَّ شُـدُوقَهَـا   شُقُوقُ العِصِـيِّ كـالِحَاتٌ وَبُسَّـلُ

[اللغة] : مُهَرَّتَةٌ: مَشْقُوْقَةُ الفَمِ. والبُسَّلُ: الكـريهةُ المَرْأى. والشجاعُ [باسِلٌ][1]

[الإعراب] : (مهرتَةٌ) نَعْتٌ (لنظائِرَ) أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أيْ هي. و(فُوْهٌ) واحـدُهُ[2] أفْـوَهُ وفَـوْهَـاءُ. و(كأنَّ) وما عَمِلَتْ فيهِ في موضعِ رفعٍ[3] نعتٍ أيضاً. ويجوزُ أنْ تكونَ الجملةُ حالاً مِنَ الضميرِ في (فُوْهٌ) لأنَ معنـاهُ واسعـاتُ الأفـواهِ مشبهـةٌ [شـدوقُهـا][4] شقـوقَ العِصِـيِّ. و(كـالحاتٌ) و(بُسَّلُ) نعتان (لِفُوْه).

= لا كسرها كما ذكر العكبري.
(١) في الأصل (الباسل) ولا يصح
(٢) في ب (واحدها).
(٣) في ب، س، م (في موضع نعت) بسقوط (رفع).
(٤) في الاصل (شقوقها) والتصحيح عن ب، س، م.

٣٢ ـ فَضَجَّ، وَضَجَّتْ بالبَراحِ كَأنَّها
وإياهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلْيَاءَ ثُكَّلُ

[اللغة] : البَرَاحُ: الأَرْضُ الواسِعَةُ، والتَّنَاوُحُ: التقابُلُ[١]، والعَلْيَاءُ: البقعةُ المُشْرِفَةُ[٢].

[الإعراب] : (فَضَجَّ) ضميرُ الفاعلِ يعودُ على (أَزَلَّ)[٣]. والضميرُ في (ضَجَّتْ) (لِلنَّظائِرِ)[٤]. و(بالبَرَاحِ) ظَرْفٌ للفعلين جميعاً. و(إيّاهُ) منصوبٌ معطوفٌ على الهاءِ في (كأنَّها)[٥]. و(نَوْحٌ): خَبَرُ (كأنَّ) وهو جمعُ نائحٍ، مثلَ تاجرٍ وتُجْرٍ. ويجوز أنْ يكونَ مصدراً وُصِفَ بِهِ كقولِكَ:

١٢٩/و

/ قَوْمٌ صَوْمٌ وفِطْرٌ. و(فَوْقَ) يجوزُ أنْ يكونَ نَعْتاً لنَوْحٍ وأن يكونَ ظَرْفاً لهُ[٦]، أيْ كأنَّها تَنُوحُ في ذلكَ الموضعِ، و(ثُكَّلُ) نَعْتٌ (لِنَوْحٍ)،

---

(١) وسميت النوائح بذلك لأن بعضهن يقابل بعضاً، والنَّوْحُ في بيت الشنفرى جمع نائح ونائحة. وثُكَّلُ: جمع ثاكلة، وهي التي فقدت ابنها.

(٢) (المشرفة) ليست في ب.

(٣) في البيت ٢٦.

(٤) في البيت ٢٨.

(٥) في ب (كأنه).

(٦) قوله: (نعتاً لنوح وأن يكون) عبارة ساقطة من ب، س، م.

و(كأنَّ) وما عملتْ فيهِ[1] في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (ضَجَّ) و(ضَجَّتْ) جميعاً، كما تقول: جاءَ زيدٌ وعمروٌ وكأنهما أسَدَانِ أي مَشْبِهَيْنِ الأسَدَ[2]، أوْ مُسْتَأسِدَيْنِ أوْ جريئَيْنِ.

٣٣ ـ وأَغْضَى، وأَغْضَتْ، واتَّسَى واتَّستْ بِهِ
مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ

[اللغة] : المَرَامِيْلُ: الذينَ لا أقْوَاتَ لَهُمْ.

[الإعراب] : (وأَغْضَى، وأغْضَتْ) مِثْلُ (فَضَجَّ، وَضَجَّتْ). (اتَّسى) بالتَّشْديد افْتَعَلَ، مِنَ الأُسْوَةِ، وهي الاقتداءُ[3]، وكانَ الأصْلُ فيهِ الهَمْزُ[4]، فأبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً[5] لسكونِهَا، وكَسْرَةِ هَمْزَةِ الوَصْلِ[6] قَبْلَهَا، ثُمَّ أبْدِلَتِ الياءُ تاءً وأدْغِمَتْ في تاءِ الافْتِعَالِ.

---

(١) في ب، س (به) بدلاً من فيه.
(٢) في ب (للأسد).
(٣) اتسى: تعزّى، واتّستْ به: جعلتهُ أسوة وقدوة.
(٤) في ب (الهمزة).
(٥) (ياء) ليست في ب.
(٦) في ب، س، (وكُسِرَتْ)، وكلمة (هَمْزَة) ساقطة من م.

ويُرْوَى بالهَمْزِ[1] فيهما من غيرِ تَشْديدٍ،[2] وهو أَجْوَدُ من الأولِ ، لأنَّ همزةَ الوَصْلِ حُذِفَتْ بحَرْفِ العَطْفِ فعادَتِ الهَمْزَةُ الأصليةُ إلى مَوْضِعِهَا[3]، كقولِكَ : وائْتَمَنَّاهُ، والذي اؤْتُمِنَ.
و(مَرَامِيلُ) فاعلُ (اتَّسَتْ) . و(عَزَّاها) نَعْتٌ (لمراميل)، والتقديرُ: عَزَّاها مُرْمِلُ، كما قالَ (وعَزَّتْهُ مَرَاميلُ)، وأصلُهُ[4] مَرَامِلُ جَمْعُ مُرْمِلٍ ، ولكنَّهُ أشْبَعَ الكَسْرَةَ، فَنَشَأَتِ الْياءُ[5].

٣٤ ـ شَكَا وشَكَتْ، ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وارْعَوَتْ
ولَلصَّبْرُ ـ إنْ لَمْ يَنْفَعِ الشَّكْوُ ـ أجْمَلُ

[الإعراب] : ـ(ولَلصَّبْرُ) هوَ مبتدأ، واللامُ لامُ الابتداءِ. و(أجْمَلُ) خَبَرُهُ وهو/مِثْلُ قولِهِ تعالى[6] : «ولَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ [مِنَ الأُولَى][7]»[8].

ظ/١٢٩

(١) في ب، س (بالهمزة).
(٢) يريد (إئتسى وإئتست) وهي رواية ابن الشجري في مختارته ص ٢١ .
(٣) يوجد هنا انقطاع في النسخة م لسقوط أوراق منها، ويستمر السقط حتى آخر إعراب البيت ٦٤ .
(٤) في ب، س (والأصل).
(٥) في ب، س (عنها الياء).
(٦) في ب (عزّ وجلّ).
(٧) (من الاولى) الكلمتان غير موجودتين في الأصل، وهما مستدركتان عن ب
(٨) الضحى: ٣

و(إنْ لَمْ) شرطٌ بينَ المبتدأ والخبرِ، وأكْثَرُ ما يقعُ بَعْدَ الجملـةِ كقـولهم: (أنـتَ ظـالمٌ إنْ فعلْـتَ كذا)[١].

و(لَـمْ) حُكْمُهَا أنْ تَرُدَّ لفظَ الفعلِ المستقبلِ إلى معنى المُضِيِّ[٢]، فإنْ[٣] دخلـتْ[٤] عليهـا (إنْ) الشرطيةُ بطلَ الردُّ، وَغَلَبَهُ[٥] معنى الشرْطِ، كما لو وَقَعَ بعْدَ الشرطِ[٦] لفظُ الماضي. وجوابُ الشرطِ معنى الجملةِ المتقدمةِ[٧]. ومَعْنَى الكلامِ (إنْ لم يَنْفَـعِ الشكْـوُ جُمـلَ الصبرُ). وجُــزِمَ (ينفـعُ) (بلم) لا (بـإنْ)؛ لأنَّ (لم) قَـد ثَبَـتَ [أنها][٨] عاملةٌ قبلَ دخولِ (إنْ) بلا خلافٍ،

---

(١) في المثال حذف جواب الشرط لدلالة (أنت ظالم) عليه، والتقدير (أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم) وعلى ذلك يتخرج ما في البيت أعلاه، وانظر شرح ابن عقيل ٤/٤٢.

(٢) هذا هو رأي الجمهور، ويرى أبو القاسم الزجاجي أنها تجزم الأفعال المستقبلة، انظر في ذلك: رصف المباني ٢٨٠.

(٣) في ب، س (وإن).

(٤) في س (دخل).

(٥) في س (وغلب).

(٦) عبارة: (كما لو وقع بعد الشرط) ساقطة من ب.

(٧) في ب (المقدمة).

(٨) الكلمة ساقطة من الأصل، وهي في ب، س.

ولا يجوزُ التفريقُ بينها وبين معمولها ، فهي ألزمُ له ، و (إنْ) قد جازَ إلغاؤُهَا عن العمل . ألاَ ترى إلى قولِهِ تعالى[1] : « فأمّا إنْ كانَ من المقرّبينَ فروحٌ[2] » ، إنّ الفاءَ جوابُ (أمّا) لا جوابُ (إنْ كانَ) هكذا قالَ أبو علي[3] .

٣٥ ـ وَفَاءَ وَفَاءَتْ بادِراتٍ وكُلُّها على نَكَظٍ مّا يكاتِمُ مُجْمِلُ

[اللغة] : النكظُ : شِدَّةُ الجوعِ[4] .

[الإعراب] : (بادراتٍ) نُصِبَ على الحالِ ، أي مُسْتَعْجِلاتٍ . و(كلّها) مبتدأ . و(مُجْمِلُ) خبرُهُ . وأفردَ (مُجْمِلاً) حَمْلاً على لفظِ (كلٍّ) ، كما قال [تعالى][5] : « وكلُّهُمْ آتيهِ يومَ القيامةِ فَرْدا »[6]

---

(١) في ب : (عز وجل) .

(٢) الواقعة : الآيتان ٨٨ ـ ٨٩ .

(٣) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد ، كان استاذا لابن جني ، ومن علماء اللغة والنحو في عصره . من كتبه : المسائل الحلبية والمسائل العسكرية . وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ . انظر فيه : بغية الوعاة ١/٤٩٦ ونزهة الألباء لابن الأنباري ٣١٥ .

(٤) اكتفى العكبري بشرح النكظ ، وفي البيت كلمات تحتاج إلى شرح مثل : فاء : رجع ، البادرات : المسرعات ، يكاتم : يكتم ما عنده ، المجمل : الذي يعامل صاحبه بالجميل .

(٥) (تعالى) ليست في الأصل ، وهي مستدركة عن ب ، س .

(٦) مريم : ٩٥ .

وقد جاءَ جَمْعاً حَمْلاً على المَعْنى[1] كقولِهِ تَعالى: « وكلٌّ أَتَوْهُ داخِرِيْن »[2].

وقوله (على نَكَظٍ) في مَوْضِعِ الحالِ من الضميرِ في (مُجْمِل)، والعامِلُ فيهِ (مُجْمِلُ). والتقديرُ (وكلُّهم/ مُجْمِلٌ مَشْقُوقاً عليهِ)[3] و(مِنْ) نَعْتٌ (لنكظٍ)، أي على شدّةٍ كائنةٍ مما يَكْتُمُ[4]. ١٣٠/و

و(ما) بمعنى الذي أو نكرةٌ مَوْصُوْفَةٌ أو مَصْدَرِيّةٌ

٣٦ ـ وَتَشْرَبُ أَسْآرِي القَطَا الكُدْرُ بَعْدَمَا
سَرَتْ قَرَباً أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلْصَلُ

[اللغةَ] : الأَسْآرَ: جمعُ سُؤْرٍ، أَرَادَ بهِ[5] البقيةَ في الإناءِ، يقول: أنا أَرِدُ الماءَ قَبْلَ القَطَا لِسرعتِها[6]، والأَحْنَاءُ: الجوانِبُ، وتَتَصَلْصَلُ: تُصَوِّتُ.

[الإعراب] : (وتَشْرَبُ) مَسْتَأْنَفٌ لا موضعَ لَهُ. و(الكُدْرُ)

---

(١) (حملا على المعنى) ليس في ب.
(٢) النمل: ٨٧.
(٣) العبارة في ب: (تقديره وكلهم مشقوق عليه).
(٤) في ب (يكاتم) وهذه الرواية أنسب لورودها في البيت.
(٥) في ب (وهو) بدلا من (أراد به).
(٦) كذا وردت العبارة في الأصل وب، س، ويبدو أنها محرفة عن (لسرعتي) أو (مع سرعتها) لأن المقصود انه أسرع من القطا ويسبقها إلى الماء.

جمعُ أكْدَرَ وكدراء و(بعْـدَ) ظـرفٌ (لتشربُ) و(ما) مصدريةٌ. و(قَرَباً)[1] حالٌ مِنَ الضميرِ في [سَرَتْ][2]، وهوَ العامِلُ فِيها، و(أَحْنَاؤُهَا) مبتدأٌ. و(تَتَصَلْصَلُ) خبرُهُ، والجملـةُ حـالٌ مـن الضميرِ في (سَرَتْ) [وهو العامِلُ فيهِ][3] ويجوزُ أنْ يكونَ حالاً مـن القَطَـا، فيكـونَ[4] العـامـلُ [فيهِ][5] (تَشْرَبُ).

٣٧ ـ هَمَمْتُ، وَهَمَّتْ، وابْتَدَرْنَا وأَسْدَلَـتْ
وشَمَّــــرَ مني فـــارِطٌ مُتَمَهِّـــلُ

[اللغة] : [أَسْدَلَتْ: كَفَّتْ عن العَـدْوِ. وفـارِطُ القَـوْمِ: المتقدِّمُ ليُصْلِحَ لَهُم][6]

[الإعراب] : (هَمَّتْ)[7] الضميرُ يعودُ على القَطَا[8] والمعنى[9]

---

(١) القَرَبُ: السير ليلاً لورود الغد.
(٢) في الأصل (تشرب) ولا يصح لفساد المعنى والإعراب، وما أثبتناه عن ب، س.
(٣) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب، س. وفي النسخة س (فيه) غير موجودة.
(٤) في ب (ويكون).
(٥) ليست في الأصل وس. وهي مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام.
(٦) الشرح اللغوي لهذا البيت غير موجود في الأصل، وهو مستدرك عن ب.
(٧) في ب (هممت)، ولا يصح لفساد المعنى.
(٨) في ب، س (الضمير للقطا).
(٩) في ب(يعني).

أنّي وإيّاهَا قَصَدْنا الوِرْدَ إلا أنّي سَبَقْتُهَا إليْهِ.

وما بَعْدَه[1] من الأفعالِ معطوفٌ على الأوَّل.

و(مِنّي) نَعْتٌ (لفَارِطٍ) قُدِّمَ فصَارَ حالاً.

و(مُتَمَهِّلٌ) نَعْتٌ (لفارِطٍ).

٣٨ ـ فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وهْيَ تكبُو لِعُقْرِهِ
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[اللغة] : تكْبُو: تَتَسَاقَطُ. والعُقْرِ: مقامُ الساقي مِنَ الحَوْضِ.

[الإعراب] : (وهيَ) مبتدأٌ و(تكَبُو) خبرُهُ. والجملةُ حالٌ من التّاءِ في (وَلّيْتُ). والواوُ في (وهي) واوُ الحالِ ولَوْلاَ (هيَ) لكانتِ الجملةُ أجنبيةً[2]. إذ[3] لا ضَمير/ فيها يَعُودُ على التاءِ. ١٣٠/ظ

و(لِعُقْرِهِ) يتعلقُ (بتكْبُو) يعني تكبو[4] القَطَا إلى عُقْرِ الحَوضِ أي تَقْرُبُ مِنْهُ، و[يُبَاشِرُهُ][5]

---

(١) في ب (وما بعدها).

(٢) المراد أنّها الجملةُ المعترضة بين متلازمين.

(٣) (اذ) ليست في ب.

(٤) في ب (يكبو).

(٥) في الأصل وب: (تباشره) والتصحيح عن س لمناسبته لرواية البيت.

حالٌ من الضميرِ في (تكبو) أي تكبو[1] واضعةً ذُقونَها عليْهِ.

و(مِنهْا) نعْتٌ (لـذُقُـون) قُـدِّمَ فصـارَ حـالاً، و(حَوْصَل) [واحدتُها][2] حَوْصَلَةٌ، مثلُ جَنْدَلَةٍ وجَنْدَلٍ[3].

٣٩ ـ كأنَّ وَغَاهَا حَجْـرَتَيْـهِ وحَـوْلَـهُ
أضَـا مِيْـمُ مِـنْ سَفْـرِ[4] القَبَـائِـلِ نُـزَّلُ

[اللغة] : [وَغَـى]: [5]: بـالعَيْـنِ والغَيْـنِ أصْـوَاتٌ[6]. حَجْرَتَاهُ: جانِبَاهُ[7]. وأضاميم: قَوْمٌ ينضَمُّ بعضهم إلى بعضٍ في السَّفَرِ.

[الإعراب] : (حَجْرَتَيْهِ) منصوبٌ على الظَّرفِ، والعاملُ فيهِ (وَغَاهَا) أي كأنَّ وغَـاهـا كـائِنـاً[8] في ذلـك

---

(١) (تكبو) ساقطة من ب.

(٢) في الاصل (واحدته) والتصحيح عن ب، س.

(٣) هي الحجارة.

(٤) السَّفْرُ: جماعة المسافرين.

(٥) في الأصل (وغا) والوَغْيُ والوَغَى الجَلَبَة أو أنها تختص بالكلاب: والوَغَى: الصوتُ والجَلَبَةُ.

(٦) العبارة (وغى بالعين والغين أصوات) انفردت بها نسخة الأصل.

(٧) في ب (ناحيتاه).

(٨) في ب (لائنا) وفيه تصحيف.

الموضعِ [1] والعامِلُ في الحالُ [2] (كـأنَّ) كما قالْ [3] :

كأنَّهُ خارِجاً [4] . . . .

والبيـتُ معـروفٌ. و(حَـوْلَـهُ) ظَـرْفٌ أيضـاً. و(أَضَامِيمُ) خَبَرُ (كَأَنَّ) والتقديرُ: كَأَنَّ أصواتها أصواتُ أضاميمٍ. لا بُدَّ منْ هذا التقديرِ، لأنَّ (وغاها) (بالغينِ والعينِ): أصواتُها، والأصواتُ لا تشبَّهُ بالجماعةِ، بلْ بأصواتِ الجماعةِ. و(مِنْ) نَعْتٌ (لأضاميمَ) و(نُزَّلُ) نَعْتٌ أيضاً.

٤٠ ـ تَـوَافَيْـنَ مِـنْ شَتَّـى إليـهِ فَضَمَّهَـا
كما ضَـــمَّ أَذْوَادَ الأَصـــارِمِ مَنْهَـــلِ

[اللغة] : الشَّتَّى: الطُّرُقُ المختلفـةُ، والأذوادُ جَمْعُ ذَوْدٍ،

---

(١) في ب (في حجرتيه) بدلاً من (في ذلك الموضع).

(٢) ربما كان يريد الإشارة إلى أن الظرف متعلق بحال محذوفة، أو أن هناك سقطاً في الكلام وفيه تلك الإشارة.

(٣) قائِلُهُ هو النابغة الذبياني والإشارة هنا إلى بيته:

كأنه خارجاً من جنب صفحتـه   سَفُّودُ شَرْبٍ نسوه عنـد مُفْتَأَدِ

والسفود: حديدة يشتوى بها، والشرب: جماعة الشاربين والمفتأد: المشتوى. انظر البيت في ديوان النابغة ٣٥ والخصائص ٢/٢٧٥ والخزانة ٣/١٨٥

(٤) في س (كما قال خارجا) بسقوط (كأنه).

وهو ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ [من الإبلِ][1] .

والأصاريمُ: القطيعُ[2] من الإبلِ . والمَنْهَلُ: الماءُ . شبَّهَ القطا بكثرةِ الناسِ في الوُرودِ[3] ، ومَنْهَلٌ مَنْزِلٌ[4] .

١٣١/و **[الإعراب]** : (تَوَافَيْنَ)/ يَعْنِي القَطَا ، وهو مُسْتَأنَفٌ لا موضعَ لَهَ[5] .

و(من شَتَّى) يتعلقُ (بتَوافَيْنَ) ، والتقديرُ: من طرقٍ شَتَّى ، ويجوزُ على قوْلِ الأخْفشِ[6] أن تكونَ (مِنْ) زائدةً لأنه يُجَوِّزُ[7] زيادةَ (مِنْ) في الواجِب ،[8] فيكونُ (شتَّى) حالاً ، والهاءُ في (إليهِ) للحوضِ[9] ، وكذلكَ ضميرُ الفاعلِ في

---

(١) التكملة ليست في الأصل ، وهي عن ب ، والذود كما ذكر العكبري من الثلاثة إلى العشرة من الأبعرة أو إلى الخمس عشرة أو العشرين أو إلى الثلاثين ، أو ما بين الثنتين والتسع ، ولا يكون إلا من الإناث .

(٢) في ب (القطع من الإبل) ، والأصارم جمع صِرْمَة .

(٣) في ب (الورد)

(٤) عبارة (ومنهل : منزل) في الأصل فقط .

(٥) (له) ليست في ب .

(٦) سبق التعريف به في ص٦٢ ح ٢ .

(٧) في ب (يُجيز)

(٨) انظر ما سبق ص ٨٧ ح ٧ .

(٩) لم ترد كلمة الحوض في الأبيات ، ومرجع الضمير في (إليه) إلى كلمة (عقره) في البيت ٣٨ .

(ضمَّها). والكافُ[1] نعْتٌ لمصدرٍ محذوفٍ، و(ما) مصدريةٌ، والتقديرُ: ضَمّاً مِثلَ ضَمِّ المَنْهَلِ للأَصَارِمِ.

٤١ ـ فَعَبَّتْ غِشَاشاً ثُمَّ مَرَّتْ كَأنَّهَا
مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةَ مُجْفِلُ

[اللغة] : عَبَّتْ[2]: تَابَعَتِ الشُّرْبَ[3]، والغِشَاشُ: القَليلُ. وأُحَاظَةُ: قبيلةٌ من الأَزْدِ، وقيلَ: من اليَمَنِ[4]. والمُجْفِلُ: المُسْرِعُ.

[الإعراب] : (غِشَاشاً) فيه وجهانِ: أحدُهما [أنّهُ][5] مفعولُ (عبَّتْ): أي صبَّتِ القَطَاةُ في جَوْفِها شيئاً قليلاً مِنَ الماءِ.

والثاني: هُوَ حالٌ، أيْ عَبَّتْ عَجِلَةً[6]. و(كأنَّ) وما عَمِلَتْ فيهِ حالٌ منَ الضميرِ في (مَرَّتْ).

---

(١) في (كما).

(٢) في ب (غبّت) أي أنها تشرب يوماً وتظمأ آخر. أما عَبَّت فتعني: شربتْ من غيرِ مَصٍّ

(٣) في ب(بعد الشرب) ولا معنى له.

(٤) وقيل:: إنه أبو قبيلة من حمير، وإليه تنسب القبيلة.

(٥) (أنه) ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ب، س.

(٦) (عجلة) ساقطة من ب.

و(مَعَ الصَّبْحِ) ظَرْفٌ (لَمرَّتْ)، ويجوزُ أنْ يَعْمَلَ فيها مَعْنَى (كأنَّ).

و(مِنْ أُحَاظَةَ) نَعْتٌ (لركبٍ)[1]، وكذلك (مُجْفِلُ).

٤٢ ـ وآلَفُ وَجْهَ الأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
بِأَهْدَأَ تُنْبِيهِ سَنَاسِنُ قُحَّلُ

[اللغة]: الأَهْدَأُ: الشديدُ الثباتِ[2]. تُنْبِيهِ: تجفيْهِ وتَرْفَعُهُ، وبالتَّاءِ: تَكُفُّهُ[3]. والسَّنَاسِنُ: مَغَارِزُ الأضلاعِ. وقُحَّلُ: يابِسَةٌ جافَّةٌ[4].

[الإعراب]: (وآلَفُ) مُسْتَأْنَفٌ لا موضِعَ لَهُ. و(وجْهَ الأرْضِ) مفعولُ (آلَفُ)/، وليْسَ بظَرْفٍ، بلْ هُوَ كقولِكَ: أَلِفْتُ زَيْداً، و(آلَفُ) حكايةُ حالٍ، ولَيْسَ[5] المرادَ بِهِ الاستقبالُ، بل معناهُ: هذا شَأْنِي في

١٣١/ظ

(١) في ب (نعت له).
(٢) يضف منكبه.
(٣) يريد رواية (تثنيه) وهي بمعنى تكفه عن لزوم الأرض، ويُروى (تنثيه)
(٤) في ب (يابس جاف).
(٥) في ب (فليس).

نَوْمِي[1] .

و(عِنْدَ) ظَرْفُ زمانٍ ، أي عِنْدَ وَقْتِ افتراشِي إيّاها ، والمصدَرُ مضافٌ إلى المفعولِ ، كقولِهِ تَعَالَى[2] : « لا يَسْأَمُ الإنسانُ مِنْ دعاءِ الخَيْرِ »[3] ؛ أي من دعائِهِ الخَيْرَ.

قولُهُ : (بأهدأ) أي بِمَنْكَبٍ أهدأ ، فَحَذَفَ المَوْصُوفَ. وموضِعُ الجارِ والمجرورِ حالٌ من الضميرِ في (آلفُ) تقديرُهُ: أنامَ ملقِياً منكبي.

و(تُنْبِيهِ) نَعْتٌ (لأَهْدَأَ) و(أَهْدَأُ) لاَيَنْصَرِفُ للوصْفِ ووزنِ الفعلِ[4] .

٤٣ - وَأَعْدِلُ مَنْحُوضاً كأنَّ فُصَوصَهُ

كِعَابٌ دَحَاهَا لاعِبٌ فهْيَ مُثَّلُ

[اللغة] : المَنْحُوضُ: القليلُ اللحمِ[5] وفُصوصُهُ: مَوَاصِلُ عِظامِهِ . ودَحَاهَا : بَسَطَهَا . ومُثَّلَتْ : انتصبتْ[6] .

---

(١) في س (قومي) وفيه تصحيف .

(٢) في ب : (كما في قوله عز وجل) .

(٣) فصلت : ٤٩ .

(٤) زيد في ب بعده : (والله اعلم) .

(٥) يصف ذراعه التي يعدها للتوسد عند النوم .

(٦) في ب (ومثل : انتصبت) وفي س (ومثل : منصبة) .

[الإعراب]: (أعدلُ) فعلٌ مستقبلٌ يحكي به حالَهُ، كما ذكرْنا في (آلفُ). و(مَنْحُوضاً) مفعولُهُ؛ أي ذراعاً قليلَ اللّحْمِ أيْ أتَوسَّدُهُ[1] عِنْدَ النومِ. و(كأنّ) وما عملتْ فيهِ نَعْتٌ (لمنحوضٍ).

و(دَحَاهَا) نَعْتٌ (لكعاب). (فهي مُثّلُ) جملةٌ لا مَوضِعَ لها لأِنَّ[2] الفاءَ يُسْتَأْنَفُ ما بَعْدَهَا[3].

٤٤ ـ فإنْ تَبْتَئِسْ بالشَّنْفَرَى أمُّ قَسْطَلٍ
لَمَا اغْتَبَطَتْ بالشَّنْفَرَى قَبْلُ أطْوَلُ

[اللغة]: تبتئسُ: تَلقى بُؤْساً من فِرَاقِهِ. والقَسْطَلُ: الغبارُ. وأمُّ قَسْطَلٍ / الحرْبُ

١٣٢/و

[الإعراب]: و(لَمَا اغْتَبَطَتْ) هو جوابُ قَسَمٍ محذوفٍ. و(ما) بمَعْنَى الذي، وهو مبتدأٌ[4]، و(أطولُ) خَبَرُهُ. ويجوزُ أنْ تكونَ (ما) مصدريةً، فعَلَى الأوّلِ[5] تَقديرُهُ لَلّذي[6] اغْتَبَطَتْ بهِ مِنَ

---

(١) في ب(قليل اللحم أتوسده).
(٢) في ب(إلا أن).
(٣) هي فاء الاستئناف او الابتداء، والاستئناف بعدها يكون من غير تشريك.
(٤) (وهو مبتدأ) ليست في ب. وفي س: (وما بمعنى الذي وهو محذوف).
(٥) باعتبار (ما) اسماً موصولاً.
(٦) في س (الذي).

الشَّنْفَرَى [أَطْوَلُ][1]، وعلى الثاني[2] تقديـرُهُ[3] لاغتباطها[4] بالشنفرى، وجوابُ القَسَـمِ أَغْنَـى عَنْهُ[5] جوابُ الشرطِ، والشَّرْطُ هُنَا[6] مُوَطِيءٌ لِلقَسَمِ، وأكثرُ ما يأتي باللامِ كقولِهِ تعالى[7] : « لئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ[8] » و« لَئِنْ جاءَ نَصْرٌ مِنْ ربِّكَ[9] » وهو كثيرٌ. وقد جاءَ بغيرِ لامٍ. قالَ تعالى[10] : « [وإن][11] لم ينتهوا عمَّا يَقُولُونَ[12]

---

(١) ليست في النسخ الثلاث: الأصل، ب، س. ويقتضيها تمام الكلام.

(٢) باعتبار (ما) مصدرية.

(٣) (تقديره) الكلمة ليست في ب.

(٤) في س (لاغتبطاها) وفيه تحريف.

(٥) في ب (أغنى عن) ولا يصح الكلام به. وفي س (وجواب القسم محذوف أغنى عنه جواب الشرط).

(٦) (هنا)ليست في ب.

(٧) في ب (كقوله عزّ وجل).

(٨) في ب (ولئن مستهم نَفْحَةٌ من عذاب ربك ليقولن) وفي س (ولئن مستهم). وتمام الآية « ولئن مستهم نفحة من عذاب ربّك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين » الأنبياء: ٤٦ .

(٩) الآية ليست في ب. وتمامها: « ومن الناس من يقول آمنا، فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس الله بأعلم ما في صدور العالمين » العنكبوت: ١٠

(١٠) في ب (قال الله عزّ وجلّ).

(١١) في الأصل (ولئن) وفيه تحريف للآية الكريمة.

(١٢) (عما يقولون) ليست في ب.

لَيَمَسَّنَّ »[1] .

٤٥ ـ طريدُ جِنَاياتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ
عَقِيرَتُهُ لأَيِّها حُمَّ أَوَّلُ

[اللغة] : تَيَاسَرْنَ : اقْتَسَمْنَ لَحْمَهُ ، وعَقِيرَتُهُ : نَفْسُهُ .

[الإعراب] : و(طرِيدُ) يعني الشنفرى[2] ، و (تَيَاسَرْنَ) نَعْتٌ (لجنايات) . و(عقيرتُهُ) مبتدأٌ و(لأَيِّها) الخبرُ[3] . و(حُمَّ) نَعْتٌ (لأيٍّ) ويجوز أنْ تجعلَهُ حالاً من (أيّ)[4] لأنَّ (أيّ)[4] الجناياتِ بعضُ الجناياتِ ، ولذلك لم يؤنِّثْ (حُمَّ)[5] ؛ لأنَّهُ (لأيّ) ، ولفظُها مذكرٌ . و(أَوَّلُ) مبنيٌّ على الضمِّ[6] ، ومَوْضِعُهُ نَصْبٌ على الظرْفِ أي وَقَعَ أوّلَ شيءٍ ، فلما حَذَفَ المضافَ إليهِ بناهُ على الضَمِّ مثلَ قَبْلُ وبَعْدُ .

٤٦ ـ تَنَامُ إذا ما نامَ يَقْظَى عُيُونُها
حِثَاثاً إلى مكروهِهِ تَتَغَلْغَلُ

---

(١) تمام الآية : « وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسنّ الذين كفروا منهم عذاب أليم » المائدة : ٧٣ .

(٢) في ب ، س (أي الشنفرى) . و(طريد) خبر لمبتدأ محذوف اي الشنفرى طريد .

(٣) في ب ، س (خبره) .

(٤) في س (أتى) بدلاً من (أي) في الموضعين وفيه تحريف .

(٥) (حم) الكلمة ليست في ب .

(٦) لأنه مقطوع عن الإضافة .

[اللغة] : تنامُ: يعني الجناياتَ، وحِثاثا: سِرَاعاً. يقولُ: إذا أَقْصَرَ[1] الطالبونَ/ عنّى بالأوتارِ لم تقصترِ الجناياتُ. ١٣٢/ظ

[الإعراب] : (تنامُ) الضميرُ للجناياتِ، والمرادُ أصحابُها، وفاعِلُ (نامَ) ضميرُ الشنفرى[2]. و(يَقْظَى) حالٌ من الضميرِ في (تنامُ) و(عيونها) فاعلُ (يَقْظَى).

و(حِثاثاً) يجوزُ أن يكونَ حالاً أخرى مثل (يَقْظَى)[3] وأنْ يكونَ حالاً من الضميرِ في (تَتَغَلْغَلُ).

و(الى) تَتَعَلَّقُ بهِ[4].

٤٧ ـ وإلْفُ هُمومٍ ما تَزَالُ تَعُوْدُهُ
عِيَادَ الحَمِيِّ الرِّبْعُ[5] أوْ هِيَ أثْقَلُ

[اللغة] : [الحَمِيُّ][6]: المحمومُ. يقولُ: يَعْتَادُني الهمُّ كما

(١) في ب (قصّر).
(٢) يريد الضمير العائد على الشنفرى.
(٣) في ب (يقضى) وفيه تصحيف.
(٤) أي بالفعل (تتغلغل)، ويجوز التعلق (بحثاثا) الحال.
(٥) آثرنا إثبات رواية النسخة ب لهذا البيت نظراً لوقوع خَرْم يزيد عن سطرين في إعراب هذا البيت في نسخة الأصل. والرواية في الأصل (عِياداً كحمى الربعِ) وفي س (عيادة حمى الربع). وانظر الحاشية الآتية برقم (١٣).
(٦) في الأصل (الحُمَّى) وما أثبتناه عن ب.

يعتادُ المحمومَ حُمَّى الرِّبْعِ[1] .

[الإعراب] : (وإلفُ همومٍ) هو[2] معطوفٌ على (طريدُ جناياتٍ) و(ما تَزَالُ) وما عملتْ فيهِ نَعْتٌ (لإلفٍ). ويجوزُ أنْ يكونَ نعتاً (لهمومٍ)، وإنما ساغَ الوجهانِ لأن فيهِ ضميرَيْنِ[3] يعودُ احدُهُمَا[4] على (إلفٍ) والآخَرُ[5] على (همومٍ) فلذلِكَ ساغَ الوجهانِ .

و(عيادَ)[6] مصدرٌ على غَيْرِ الأصلِ[7]؛ لأن مَصْدَرَ (يعودُ)[8] [عَوْدٌ][9] ، ويجوزُ أنْ يكونَ مصدراً مثل يقومُ قِياماً، ويصومُ صِياماً . والأحسنُ أنْ يُجْعَلَ اسماً للمصدرِ، ويَعْمَلَ عَمَلَهُ .

---

(١) في ب (يعتادني الهم كحمى الربع) .
(٢) (هو)ليست في ب .
(٣) في ب (لأن الضميرين) .
(٤) هو ضمير الفاعل المستتر في (تعود) .
(٥) هو الهاء في (تعوده) .
(٦) في س (عيادة) .
(٧) في ب، س (على غير قياس) وفي س كلمة (قياس) مطموسة .
(٨) في س (تعود) .
(٩) في الأصل (عوداً) والتصحيح عن ب .

وهو[1] مضافٌ إلى المفعولِ وهو [(الحميّ)[2]
ووزنُهُ (فَعِيل) والفاعِلُ (الرَّبْعُ) أي كما تعود
الحميّ الرَّبْعُ[3].

وقولُهُ: (أَوْ هي) يعني: الهمومُ أثقلُ عندَهُ من
حُمَّى الرِّبْعِ][4].

٤٨ ـ إذا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُها ثُمَّ إنّها
تَثُوبُ[5] فتأتي مِنْ تُحَيْتٍ ومِنْ عَلُ

[الإعراب] : الضميرُ في (وَرَدَتْ) للهمومِ، وكذلِكَ الضميرُ
في (أَصْدَرْتُها). و(إذا) شَرْطٌ، والعامِلُ فيهِ
جوابُهُ، وهو (أَصْدَرْتُهَا) و(إنَّ) بَعْدَ
(ثُمَّ)/ مكسورةٌ لأنّها [صَدْرُ][6] جملةٍ ١٣٣/و

(١) (وهو)ليست في ب.
(٢) من هنا يبدأ السقط في نسخة الأصل ويستمر لأكثر من سطرين، ونظراً لاختلاف روايات الشطر الثاني واختلاف الإعراب لذا فقد آثرت الأخذ برواية النسخة ب والإعراب الخاص بها، ولم أترك المعارضة بالنسخة س مع اختلاف الرواية فيها.
(٣) في س (أي كما يعود الربع الحمى).
(٤) نهاية السقط في نسخة الأصل.
(٥) في ب (تنوب). ومعنى (تثوب) ترجع.
(٦) التكملة ليست في جميع النسخ، ويقتضيها تمام الكلام.

مستأنفةِ[1] مثلَ قولِهِ تعالى[2]: «ثُمَّ إنكم بعدَ ذلِكَ لَمَيِّتُونَ»[3].

و(تُحَيْتُ) تصغيرُ (تَحْتِ) ويُرادُ بالتصغيرِ في مثلِ ذلك قُرْبُ المسافةِ. و(مِنْ) تتعلقُ (بتأتي). وكلا الظَّرْفَيْنِ مبنيٌّ على الضمّ لأنَّهُما قُطِعَا عن الإضافةِ[4] والأصلُ: من تحتِهِ ومنْ أعلاهُ. و(عَلُ) محذوفةُ اللامِ لأنّها من العُلُوِّ. وقد سُمِعَ[5] فيها عُلُوٌّ بالواوِ[6].

٤٩ ـ فإمَّا تريْني كابنةِ الرَّمْلِ ضاحِياً
على رِقَّةٍ أحْفَى ولاَ أتَنَعَّلُ

[اللغة] : ابنةُ الرملِ: [البقرةُ الوحشيةُ] والحيَّاتُ

---

(١) السبب في كسر همزة (إنَّ) في بيت الشنفرى أنها وقعت صدر جملة استئنافية، لكنّ كسر همزتها في الآية الكريمة كان لوقوع لام الابتداء في خبرها، ومن هنا فَهُمَا حالتان.

(٢) في ب (قوله عزّ وجل).

(٣) المؤمنون: ١٥.

(٤) تحت من ظروف الجهات الستة، ولها حالتان: **الأولى:** تكون معربة إذا أضيفت أو قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى. **والثانية:** تكون مبنية على الضم إن قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى وقد جاءت هنا مصغرةً معربة. وجاءت (عَلُ) مبنية على الضمّ.

(٥) (وقد سمع) ليست في ب.

(٦) في ب (باللام).

أيضاً[1] . ضاحِياً: بارِزاً[2] للقُرِّ والحَرِّ. ورقّة: يريدُ رِقَّةَ الحالِ .

[الإعراب]: (فإمّا)[3] هي[4] (إنْ) الشرطيةُ زِيْـدَتْ عَلَيهْـا (ما) للتوكيد و(تَرَيْن)[5] مجزوم بها، وأكثر ما يأتي هذا الفعل مؤكداً بالنون كقوله تعالى[6]: «فإما تَرَيِنَّ مِنَ البشرِ»[7] ولم يقعْ في القرآنِ إلا على ذلك[8]، لأنَّ زيادةَ (ما) للتوكيـد، فيقتضي أن يكونَ الفعلُ مؤكّداً[9]. و(تَرَيْ) من رُؤْيَةِ

---

(١) يوجد بياض في الأصل بعد عبارة (ابنة الرمل)، وبعد البياض عبارة: (والحيات أيضاً)، وفي ب: (ابنة الرمل البقرة الوحشية) ولم أجد للتسمية أصلاً في كتب اللغة، وقد ذكر بعض شراح اللامية أن المقصود بابنة الرمل البقرة الوحشية، (مختارات ابن الشجري ص ٢٣) في حين ذكر بعضهم الآخر أنها الحيّة: انظر: (لامية العرب نشيد الصحراء ص ٦٥).

(٢) في ب (بارز).

(٣) في ب (فإما تريني).

(٤) (هي) ليست في ب.

(٥) في ب (وتري) وفي س (تر).

(٦) في ب (كقوله عزّ وجل).

(٧) زيد على الآية في ب كلمة (أحداً). وهي في سورة مريم: ٢٦. وتمام الآية: «فكلي واشربي وقرّي عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً».

(٨) في ب (إلا كذلك).

(٩) إذا وقع المضارع شرطاً بعد أداة مصحوبة بما الزائدة فالتأكيد بالنون جائز، أمّا إذا كانت الأداة (إنْ) فتأكيد الفعل بالنون يقرب من الوجوب، ولم يرد في القرآن =

العَيْنِ . و(نِي) النونُ للوقايةِ[1]، وليستْ من الضميرِ، والياءُ ضميرُ المفعولِ .

و(كابنةِ) في موضعِ نصبٍ على الحالِ ؛ أي تَرَيْنِي مُشْبِهاً ابنةَ الرَّمْلِ . و(ضاحِياً) [حالٌ][2] من ضميرِ المفعولِ . و(على رِقَّةٍ) يجوزُ أنْ يكونَ [حالاً][3] من الضميرِ في (ضاحياً)؛ وأنْ يكونَ[4] حالاً من الضميرِ في (أَحْفَى) .

و(لا أَتَنَعَّلُ) معطوفٌ على (أَحْفَى). وَغَرَضُهُ توكيدُ الحَفَا في كلِّ حالٍ .

١٣٣/ظ ٥٠ ـ/فإنّي لَمَوْلَى[5] الصَّبْرِ أجْتابُ بَزَّهُ[6]
على مِثْلِ قَلْبِ السِّمْعِ ، والحَزْمَ أفْعَلُ[7]

[اللغة] : مَوْلَى الصَّبْرِ: وليُهُ، وأجتابُ: أَقْطَعُ. والسِّمْعُ:

= غير مؤكد، لذا قال ابن هشام بوجوبه انظر جامع الدروس ١/٨٩ .

(١) في ب (النون الوقاية) .

(٢) في الاصل (حالا) والتصحيح من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من الأصل .

(٤) الكلام من قوله: (وضاحياً حال من ضمير المفعول) وحتى (في ضاحياً وأن يكون) ساقط في النسخة ب . وربما كان السقط نتيجة قفزة بصر من الناسخ .

(٥) في ب (لمولاي لي) وهو غلط .

(٦) بزه: ثيابه .

(٧) في س (أَنْعَلُ) .

وَلَدُ[1] الذئْبِ من الضَّبُعِ .

[الإعراب] : (فإني) الفاءُ جوابُ الشرطِ[2] . و(أجتابُ) يجوزُ أنْ يكونَ في موضِعِ رفعِ خبراً[3] آخرَ. لـ (إنَّ)[4] ، وأن يكونَ حالاً من الضميرِ في (مَوْلَى) أي إني[5] مُلازِمُ الصبرِ[6] .

(مجتاباً) من جُبْتُ القميصَ أي قطعتُهُ ليتهيأَ لُبْسُهُ[7] .

(على مثلِ) حالٌ، أيْ أجتابُ الصبْرَ شديدَ النفسِ . و(الحَزْمَ) مفعولُ (أفْعَل)[8] .

٥١ ـ وأعْدِمُ أحْيَاناً، وأغْنَى وإنّما
ينالُ الغِنَى ذو البُعْدَةِ المُتَبَذِّلُ

[اللغة] : البِعْدَةُ: بضمّ الباءِ وكسرِها : البُعْدُ[9] .

---

(١) كلمة (ولد) ليست في ب.
(٢) جواب شرط (إن) في البيت ٤٩ .
(٣) في ب (رفع خبر).
(٤) (إن) ليست في ب.
(٥) (إني) ليست في ب، س.
(٦) في س (الضمير) بدلا من (الصبر) وفيه تحريف.
(٧) في ب (أي قطعته لتلبسه) وفي س (إذا) بدلا من (أي).
(٨) في س (أنعل) وهو يناسب رواية البيت هناك.
(٩) الشرح اللغوي انفردت به نسخة الأصل. ويمكن أن يضاف إليه شرح كلمات=

[الإعراب] : (أعْدِمُ) ماضيه أعْدَمَ. وهو هنا لازمٌ، أي أصِيْرُ ذا عُدْمٍ، مثل قولِهِمْ: أجْرَبَ الرجلُ أي صارَ ذا إبِلٍ جَرْبَى. وعَدِمَ متعدٍّ، وهذا من غريبِ هذا البابِ، وذاك أنّ فَعَلَ هنا مُتَعَدٍّ وأفْعَلَ لازمٌ.

و(أحياناً) جمعُ حِينٍ، وهو جَمْعُ قِلَّةٍ، وهو ظَرْفٌ (لأعْدِمُ).

٥٢ ـ فلا جَزِعٌ منْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ ولا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أتَخَيَّلُ[١]

[اللغة] : المتكشِّفُ: الذي يكشف فقرَهُ للناسِ. والمُتَخيِّلُ: المختالُ بغِناهُ[٢].

[الإعراب] : (فلا جَزِعٌ) أي فلا أنا أجْزَعُ[٣]. وكذلك (متكشِّفٌ). و(منْ) يتعلقُ (بجزِعٍ). و(لامَرِحٌ) أي ولا أنا أمْرَحُ. و(تَحْتَ الغِنى) ظرفٌ [لمرِحٍ][٤]، أو (لأتخيلُ).

= أخرى هي: أعدم: أفتقر، وأغنى: أستغني، وذو البعدة: صاحب الحزم والرأي. والمتبذِّلُ: الذي يجود بنفسه ولا يبالي بشيء.

(١) في ب (أتحيّلُ) وفيه تصحيف.

(٢) يضاف إلى ما شرح المؤلف: الخَلَّة: الفقر.

(٣) في ب، س (فلا أنا جزع).

(٤) في الأصل (لأمرح)، والتصحيح عن ب، س.

٥٣ ـ/ولا تَزْدَهِي الأَجْهَالُ حِلْمِي ولا أُرَى
سَؤُولاً بأعْقَابِ الأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ

١٣٤/و

[اللغة] : تَزْدَهِي: تستخفُّ. والأجهالُ جمعُ جَهْلٍ، وأَنْمِلُ: أَنِمُّ. والنُّمْلَةُ بضمِّ النونِ وفَتْحها[١]: النميمةُ.

و(الأجهالُ) جمع جَهْلٍ[٢]، جمع قِلَّةٍ، والجُهُولُ جمعُ كثرةٍ، مثلَ فَلْسٍ[٣] وفُلُوس. وجمعُ القِلَّةِ[٤] هنا شاذٌّ،[٥] لأن عَيْنَ الكلمةِ ساكنةٌ وهي[٦] حرفٌ صحيحٌ. ونظيرُهُ زَنْدٌ وأَزْنَادٌ وَفَرْخٌ وأَفْرَاخٌ.

و(سؤولاً)[٧] حالٌ. والباءُ في (بأعقَابِ) [تَتَعَلَّقُ][٨] (بأَنْمِلُ) أي لا أَنِمُّ.

---

(١) في ب، س (بفتح النون وضمها) والنون مثلثة.
(٢) (جمع جهل) ساقطة من ب.
(٣) في ب (فليس) بالتصغير، وفيه تحريف
(٤) في ب (قلة).
(٥) جمع (فَعْل) على (أفعال) من جموع القلة الشاذة، والقياس جمعه على (أفْعُل) جمع قلة أو على (فُعُول) جمع كثرة. لكن جمعه على (أفعال) فيه استثناء وخروج على القياس لكون مفرده على وزن (فُعَل) أو (فَعَل) على أن يكون صحيح الفاء والعين غير مضعف.
(٦) في ب (وهو).
(٧) في ب (مسئولا).
(٨) في الأصل (يتعلق) والتصحيح عن ب، س.

٥٤ ـ ولَيْلَةِ نَحْسٍ يَصْطَلي القَوْسَ رَبُّها
وَأَقْطُعَـهُ اللائـي[١] بِهـا يَتَنَبَّـلُ[٢]

[الإعراب] : (وليلةِ نَحْسٍ) مجرورةٌ (برُبَّ) مُضْمَرَةٍ، وقيل جَرُّهُ بالواو[٣] و(يَصْطَلِي) نعتٌ (لليلةِ) و(أَقْطُع)[٤] جمعُ قِطْعٍ، وهو جمعُ قِلَّةٍ والكثيرُ[٥] قُطُوعٌ. و(بها) يتعلَّقُ (بِيَتَنَبَّلُ).

٥٥ ـ دَعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحْبَتِي
سُعَـارٌ وإِرْزِيْـزٌ وَوَجْـرٌ وأفْكَـلُ

[اللغة] : دَعَسْتُ: دَفَعْتُ، والغَطْشُ: الظلْمَةُ. والبغْشُ: المطرُ الخفيفُ، والسعارُ[٦]: الحَرُّ في جَوْفِ

(١) في جميع الروايات ما يخالف رواية الأصل، ففي النسختين ب، س وسائر مصادر اللامية (اللاتي).

(٢) ليس للبيت في جميع النسخ شرح، وفيه ما يحتاج إلى الشرح مثل: ليلة نحس: ليلة برد. ويروى: وليلة صرٍّ. واصطلى القوس واصطلى بها ربُّها: استدفأ بها. والأَقْطُع: جمع قِطْع وهي القضب التي تُبرى منها النبال، أو أنها النبال ذاتها. ويَتَنَبَّلُ: يتخذ نبالاً يرمي بها.

(٣) ذهب الكوفيون الى القول بعمل واو (رب) بالخفض في الاسم الذي يليها، ووافقهم المبرد من البصريين، بينما يرى علماء البصرة أن واو (رب) لا تعمل، وإنما العمل لرب مقدرةً، وذلك لأن الواو حرف عطف، وحرف العطف لا يعمل شيئاً لأنه غير مختص. راجع الإنصاف ١/٣٧٦.

(٤) في ب (وأقطعه).

(٥) في ب (وجمع الكثرة) بدلاً من (والكثير).

(٦) في ب، س (وسعار).

الإنسانِ من شدّةِ الجوعِ والبَرْدِ. وإرْزيزٌ: إفعيل مـن الارتـزاز أي الثبـوت. والوَجْـرَ: الخوفُ. والأفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

[الإعراب] : (دَعَسْتُ) هو جوابُ (رُبَّ) المقدّرةِ[1] في قولِهِ (وليلـةِ نَحْسٍ). ويكـونُ مـوضـعُ[2] (وليلـةِ نَحْسٍ)[3] نَصْباً، كما تقـولُ: بـزيـدٍ مَـرَرْتُ. ويجوزُ أنْ يكونَ (دعستُ) نَعْتاً (لليلةِ)، والعائِدُ محذوفٌ أي / دَعَسْتُ فيها، ويكونُ ما[4] يتعلقُ ١٣٤/ظ بهِ (رُبَّ) مَحْذُوفاً.

أي: وليلةِ نحسٍ فَعَلْتُ فيها كذا، وكذا تعمدْتُ أو قصدْتُ.

وقوله: (على غَطْشٍ)[5] هو في موضعِ الحال، أيْ دعسْــتُ راكــبَ ظُلْمَــةٍ أو مُمْسِيــاً[6]. و(صُحْبَتِي) مبتدأ، وما بعـدَهُ الخَبـرُ. والجملـةُ حالٌ من التاءِ في (دَعَسْتُ).

---

(١) جواب (ربّ) هو خبر مجرورها. أو أنه الفعل الذي يتعلق بـه حـرف الجر (ربّ) انظر ما سيأتي ص ١٢٦.

(٢) في ب، س (وبدعست كان موضع).

(٣) (نحس) ساقطة من ب.

(٤) في س (مما) وفيه تحريف.

(٥) في ب (وقوله: غطش) وفي س (على نعش).

(٦) في ب (راكب حمله ظلمه أو مسئاً) وفيه غلط.

٥٦ ـ فَأَيَّمْتُ نِسْوانـاً، وأَيْتَمْـتُ إلْـدَةً
وعُـدْتُ كما أبْـدأتُ، والليـلُ أَلْيَـلُ

[اللغة] : أَيَّمْتُ: جعلتُهُنَّ بلا أزواجٍ[١]. ولْدَةٌ وإلْدَةٌ جمعُ وليدٍ[٢]. وأَلْيَلُ[٣]: ثابتُ الظلمةِ.

[الإعراب] : إلدة: الهمزةُ[٤] بدلٌ من الواوِ، لأَنَّهُ من الوَلَدِ[٥] والوِلاَدَةِ، وإبدالُ الواوِ المكسُورةِ همزةً قليلٌ[٦] غيْرُ مُطَّرِدٍ. وأمَّا إبدالُهَا من الهمْزَةِ المضمومةِ ضَمّاً لازِماً فجائِزٌ مُطَّرِدٌ.

والكافُ في (كَمَا) نَعْتٌ لمصدرٍ محذوفٍ. و(ما) مصدر يةٌ أي عَوْداً كابدائي[٧].

(والليلُ أَلْيَلُ): الجملـةُ حـالٌ[٨] مـن التـاء في (عُدْتُ). و(أَلْيَلُ) أفْعَلُ للمبالغةِ من الليلِ.

---

(١) في ب (أيمت أي جعلتهن أيامى بلا أزواج).
(٢) في ب (وإلدة وولدة).
(٣) في ب (وليل أليل).
(٤) في ب (الهمزة في إلدة).
(٥) في ب (الوالد).
(٦) (قليل) ليست في ب.
(٧) في ب (كما بداي) وفيه تحريف.
(٨) في ب (جملة حالية).

٥٧ ـ وَأصبَحَ عنّي بالغُمَيْصَاء جَالِساً
فَريقانِ: مَسْؤُولٌ وآخَرُ يَسْألُ

[اللغة] : الغُمَيْصاءُ: موضعٌ. وجالِسٌ: أتى الجَلْسَ وهي نَجْدٌ[١].

[الإعراب] : (أصْبَحَ) هي الناقصةُ، واسمُها (فريقان) و(جالِساً) خبَرُهَا مقدَّماً على اسْمِهَا، ولم يُثَنِّه اكتفاءً[٢] بأحدِ الشيئينِ عنْ صاحِبِهِ كما قالَ الآخَرُ[٣]:

وكأنَّ في العَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ أوْ سُنْبُلاً كُحِلَتْ بهِ فانْهَلَّتِ

يريد: كُحِلتَا، وقال الآخرُ[٤]:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ بِهَا العَيْنَانِ تَنْهَلُّ[٥]

---

(١) انفردت نسخة الأصل بهذا الشرح.

(٢) في س (التافا) وفيه تحريف.

(٣) نُسِب هذا البيت لسُلْمى بن ربيعة، ذكر ذلك صاحب (معجم شواهد العربية) ١/٧٥. والبيت في أمالي ابن الشجري ١/١٢١ وشرح ديوان الحماسة ٢/٥٤٧.

(٤) نُسِب هذا البيت لامرىء القيس. انظره في ملحقات ديوانه ص ٤٧٢ وأمالي ابن الشجري ١/١٢١ وهمع الهوامع للسيوطي ١/٥٠ والكافي في علمي العروض والقوافي ٥٨.

(٥) في س (زحلوفة). وزحلوفة وزحلوقة: آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله، أو هي المكان الزَّلَقُ يلعب عليه الصبيان.

١٣٥/و / يريد: تنهلان.

زُحْلُوقَةٌ[١]: بالقافِ والفاءِ[٢].

و(مسؤول) خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي أحدُهُما مسؤولٌ.

و(آخرُ يَسْأَلُ) معطوفٌ عليهِ. والجيّدُ أن يكونَ المبتدأ (هما فريقٌ مسؤولٌ وآخر سائِلٌ) والمعطوفُ عليهِ[٣] خبرُ المبتدأ. والجملةُ صفةٌ لفريقينِ[٤]. فأمّا (عنيّ) فلا يتعلقُ[٥] (بمسؤولٍ) ولا (بيسألُ)، لأنَّ الصّفةَ لا يعملُ فيها ما قبلَها[٦]. وإنّما يتعلقُ (عني) بفعلٍ محذوفٍ يفسّرهُ (مسؤولٌ) و (يَسْأَلُ) كقولِهِ تعالى[٧]: «وكانُوا فيهِ من الزاهدِين[٨]» أي كانوا يزهدونَ فيهِ. وقُدِّرَ ذلكَ لئلاّ [تتقدمَ الصفةُ على الموصوفِ][٩]

---

(١) في ب (وزحلوفة)، وفي س (وزحلوقة).

(٢) (والفاء) ساقطة من ب، والكلمة بالفاء لغة أهل العالية، وبالقاف لغة تميم.

(٣) في ب (أو المعطوف).

(٤) في ب (الفريقين).

(٥) في ب (تتعلق).

(٦) في ب (لا تعمل فيا قبلها).

(٧) في ب (كقوله عزّوجل).

(٨) سورة يوسف: ٢٠.

(٩) ما أثبتناه عن س لصحته وجودته وفي الأصل (يتقدم الصلة على الموصول) وفي =

وأما (بالغُمَيْصَاءِ) فظَرفٌ (لجالسٍ)، ولا يتعلقُ (بمسؤولٍ) ولا (بيسألُ)؛ لأنّه صفةٌ على ما تَقَدَّمَ.

ويجوزُ أن يكونَ (بالغُمَيْصَاءِ) خَبَرَ (أَصْبَحَ) و(جالِساً) حالاً من الضميرِ في الظرْفِ. وإنما جازَ ذلكَ لأنَّ (الغُمَيْصَاءِ) موضِعٌ من نجدٍ[1]، فيَلْزَمُهَا[2] اسمُ الجِنْسِ، والآتي إليها جالِسٌ[3]، والإفرادُ على ما تَقَدَّمَ[4].

ويجوزُ أنْ يكونَ (جالساً) في الأصلِ صفةً لفريقينِ، فلما تَقَدَّمَ[5] صارَ حالاً. والخبرُ (بالغميصاء) على ما ذكرْنا.

والعاملُ في الحال على هذا الوجْهِ (أَصْبَحَ)؛ لأنَّهُ

= ب: تقدم الصفة على الموصوف).

(١) الغميصاء ـ بالتصغير ـ موضع بنجد، كما أشار العكبري أعلاه وكما ذكر شرّاح اللامية. لكنّ ياقوتاً يقول في معجم البلدان: موضع في بادية العرب قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن مناة بن كنانة، وهم الذين أوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح.

(٢) في ب (فلزمها).

(٣) الجالس: من أتى بلاد الجلس وهي نجد.

(٤) يريد أن الإفراد في (جالسا) هو على ما تقدم شرحه آنفاً اكتفاء بأحد الشيئين عن صاحبه وقد أفرد (جالساً) ولم يثنه.

(٥) في ب، س (قدّم)

العامِـلُ في صـاحِـبِ الحالِ . وللأخفشِ [1] في عَمَلِ الظَرْفِ قَوْلٌ يتفرَّدُ بهِ[2] ، وذلكَ نحوَ[3] قولِكَ: (في الدارِ زيدٌ)[4]، فَزَيْدٌ يرتفعُ عِنْدَهُ بالظَرْفِ، كما يرتفِعُ بالفعلِ ، وإنْ لم يعتمدْ على ما/قبلَهُ. فإنَ اعْتَمَدَ جـازَ عِنْـدَ الجميـعِ . فعلى قولِ الأخفشِ ، لا يجوزُ أنْ يرتفِعَ (فريقان) بالظرفِ الذي هو (بالغُمَيْصَاء)؛ لأنَّ (أصْبَحَ) فعلٌ[5] يقتضي مرفوعاً ومنصوباً .

١٣٥/ظ

وإذا جعْلتَ[6] الظرفَ كالفعلِ في العملِ لم يَبْقَ (لأصبحَ) معمولٌ. وهذا موضعُ اتفاقٍ .

٥٨ ـ فقالوا: لقدْ هـرَّتْ بليـلٍ كِلابُنَـا
فقُلْنَا: أذِئْـبٌ[7] عَسَّ أمْ عَسَّ فُـرْعُـلُ

---

(١) سبق التعريف به ص ٦٢ ح ٢.

(٢) يشارك الأخفش في هذا الرأي أبو العباس محمد بن يزيد المبّرد، ويرى رأيه. والرجلان يتفردان بذلك عن أصحابهم البصريين. انظر تفصيل ذلك في (الإنصاف ١/ ٥١ وما بعدها.

(٣) (نحو) ساقطة من ب.

(٤) في ب (زيد في الدار).

(٥) (فعل) الكلمة ليست في ب، س.

(٦) في ب (جعلنا).

(٧) في ب (ذئب) باسقاط همزة الاستفهام ولا يصح وزناً.

[اللغة] : عَسَّ: طافَ. والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُعِ، والأنثى فُرْعُلَةٌ[1].

[الإعراب] : (لقد هَرَّتْ) اللامُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ، وموضعُ الجملةِ المحكيةِ بَعْدَ القولِ[2] نَصْبٌ (بقالوا)[3] أي ذكروا هذا الكلامَ. و(بليلٍ) يتعلقُ (بهرَّتْ).

وقولُهُ: (أذئبٌ) هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسّرُهُ (عَسَّ)[4]. ولما[5] كانَ موجوداً بعدَ الاسمِ قُدِّرَ قَبْلَهُ من جِنْسِهِ، وعلى هذا لا يكونُ (لِعَسَّ) موضعٌ من الإعرابِ[6]، لأنَّه مفسِرٌ لما لا مَوْضِعَ لَهُ[7]. و(أَمْ) [ههُنَا][8] المُنْقَطِعَةُ[9]، لأنَّ كلَّ

---

(١) وهرير الكلب: صوت نباحه.

(٢) في ب (المحكية بالقول).

(٣) في ب (قالوا).

(٤) في ب (قوله عسّ) وفي س عبارة (قوله عسّ) ساقطة.

(٥) في ب (وإنّما لّما) وفي س وأيّما).

(٦) (من الإعراب) ساقطة من س.

(٧) في ب، س (لأنه يفسر ما لا موضع له).

(٨) في الأصل (ها هُنَى) وهو غلط. وفي ب (أمّا هنا).

(٩) (أم) المنقطعة وتسمى المنفصلة، وهي تفيد الاضراب، ولا تكون عاطفة، أمّا المتصلة فهي العاطفة، وتقع بعد همزة التسوية أو الهمزة المغنية عن (أي) انظر تفصيل ذلك في (شرح ابن عقيل) ٢٢٩/٣.

واحدٍ من الاسمين لـهُ خَبَـرٌ يخُصُّـهُ. ومـوضِـعُ الجملتين نَصْبٌ (بِقُلْنا) لأنهما [محكيتانِ][1].

٥٩ ـ فَلَمْ [يَكُ][2] إلانَبْأةٌ، ثُمَّ هَوَّمَـتْ
فقُلْنَـا قَطَـاةٌ رِيْـعَ؟ أَمْ رِيْـعَ أجْـدَلُ

[اللغة] : نبأةٌ: صَـوْتٌ. هـوَّمَـتْ: يعني الكلابَ[3]، أيْ نامَتْ. والأَجْـدَلُ الصقْـرُ. أي نَـوْمِـي كنـومِ الصقْرِ.

[الإعراب] : (فلم يَكُ) الأصلُ (يكُنْ)، إلا أنَّ النونَ حُذِفَتْ تخفيفاً لكثرةِ استعمالِ هذِهِ اللفظةِ[4]. وإثباتُ النونِ جائزٌ[5]/ قالَ اللهُ تعالى[6]: «لـمْ يكنِ الذينَ كفروا»[7]. ولا يجوزُ مثْلُ ذلكَ في (يصونُ ويهونُ) ونحوهْمَا لأنَّ ذلكَ لا يكثرُ كَكَثْرَةِ[8]

١٣٦/و

(١) في الأصل (محكيات) وفي ب (محكيان) والتصحيح عن س.
(٢) في الاصل (تك) ولا تناسب ما سيأتي في الإعراب.
(٣) في ب (الكلام) وفيه تصحيف.
(٤) في ب (لكثرة الاستعمال).
(٥) يجوز حذف نون (يكن) بشرط أن يكون الفعل مجزوماً، وألَّا يليه ساكن ولا ضمير متصل. وجوزوا التسكين بعدها على الضرورة انظر: جامع الدروس ٢/٢٨٧.
(٦) في س (قال الله سبحانه وتعالى).
(٧) البينة: ١، وللآية قراءة شاذّة بحذف النون.
(٨) في ب، س (لا يكثر كثرة).

(كانَ)، ولم يُسْمَعْ حَذْفُ النونِ في غَيْرِ (يكنْ) أَلْبَتَةَ[1].

و(نبأةٌ) فاعلُ (يكنْ)، وهي تامَّةٌ بمعنى يُوْجَدُ. و(إلاّ) هُنَا[2] لا تغيّر[3] الإعرابَ[4] بل تغيّرُ[3] المعنى.

و(ثُمَّ)[5] هنا غَيْرُ عاطفةٍ (لهوّمَتْ) على (يكُنْ)؛ لأنّ (يَكُ)[6] منفيٌّ، والعطفُ عليه يقتضي أن يكونَ منفياً مثلَهُ، وليسَ المعنى عليه، بل هي عاطفةٌ جُمْلَةً على جُملةٍ. والضميرُ في (هومتْ) للكلابِ. و(قطاةٌ) مبتدأ و(رِبْعَ) خبرُهُ. ولم يؤنّثْ لوجهينِ: **أحدُهما**: هو على الشذوذ، والقياسُ إثباتُ التاء، لأنَّ الاسمَ قدْ تقدَّمَ على الفِعْلِ، فهو نظيرُ قولِ الآخَرِ[7]:

---

(١) في ب (ألبتة في غير يكن).

(٢) في ب (ههنا).

(٣) في س (يغير) في الموضعين.

(٤) في ب (الإيجاب) وفيه تصحيف.

(٥) في ب (ثم) بإسقاط الواو.

(٦) في ب (لابل) وفيه تحريف. وفي س (لأنّ يكن).

(٧) البيت لعامر بن جوين، وهو من شواهد سيبويه، انظره في: الكتاب ٢/٤٦ والخصائص ٢/٤١١ وأمالي ابن الشجري ١/١٥٨ والمقرب لابن عصفور=

فلا مُــزْنَــةٌ وَدَقَــتْ وَدْقَهَــا   ولا   أرضَ أبْقَلَ إبقالَها[١].

والثاني: أنَّهُ حَمَلَ القطاةَ على جِنْسِ الطائِرِ، فكأنَّهُ قال: طائِر رِبْعَ. والتقديرُ: أقَطَاةٌ؟ فَحَذَفَ همزةَ الاستفهامِ، لدلالةِ الهمزةِ الأخْرَى عليها، كما قالَ تعالى[٢]: «أءتَّخذناهمْ[٣] سِخرِيّاً أمْ زاغتْ عنهمُ [الأبصار][٤]» على قراءةِ من كَسَرَ الهمزةَ. و(أمْ)[٥] هنا مَنْقَطِعَةٌ أيضاً[٦].

٦٠ - فإن يَكُ مِنْ جِــنٍّ لأَبْـرَحُ طـارِقـاً
وإن يَـكُ إنسـاً مَـاكَهَــا الإنْسُ تَفْعَــلُ

[اللغة] : أبرحُ: آتي بالبَرْحِ، وهي الشدّةُ.

[الإعراب] : (فإن[٧] يَـكُ): قـد تقـدمَ الكلامُ عليـهِ[٨].

= ٣٠٣/١ والخزانة ٢١/١ واللسان (خصب).

(١) المزنة واحدة المُزْنِ، وهي السحابة البيضاء. والوَدْقُ: المطر. وأبقل المكان: نبت فيه البقل.

(٢) في ب (كقوله تعالى).

(٣) هذا ما ذكر في الأصل، وهي ليست قراءة عاصم التي عليها الناس في مصحف الإمام. اما قراءة عاصم فهي (أتَّخَذْنَاهُمْ).

(٤) سورة ص: ٦٣

(٥) في ب (أما) وفيه تحريف.

(٦) انظر ما سبق ص ١٣٣ ح ٩.

(٧) في ب (وإن).

(٨) انظر إعرابه للبيت السابق.

والفاعِلُ مُضْمَرٌ، أي: إن[1] يَكُ هذا الطارقَ.

و(مِنَ الجِنِّ) خَبَرُ/ (كـانَ) و(لأبـرحُ)[2] أي لقد أبرحُ، أي جاء بالبَرْحِ وهـو الشـدَّةُ[3]. ١٣٦/ظ

[والفـاءُ جـوابُ الشَـرْطِ][4]، واللامُ جـوابُ القَسَمِ[5]. وفاعِلُ (أبْـرَحُ) ضَمِيرُ الطـارقِ[6].

و(طارقاً) تمييزٌ أو حالٌ، والعامِلُ (أبرحُ).

وقولُهُ[7] (وإن يَـكُ إنْسـاً) مثْـلُ أوّلِ البيـتِ.

والكافُ كـافُ التشبيـهِ، وهـي حَـرْفُ جـرٍّ[8]

---

(١) في ب (تقديره إن).

(٢) في ب (لا أبرح) وفيه تحريف.

(٣) (وهو الشدة) ساقطة من ب.

(٤) التكمة ساقطة من الأصل وهي عن ب وس. ويريد الفاء المحذوفة في (فلا برح).

(٥) هذه اللام جاءت توطئة لجواب القسم، وتكون إذا تقدم حرف الشرط (إن) وهي لا تلزم في الجواب، بل يجوز حذفها كما يجوز إثباتها. انظر فيها (رصف المباني ٢٤٢.

(٦) في ب وس (ضمير القسم) وهو نفسه ضمير (طارقاً) والمراد (بضمير القسم) أن فاعل (أبرح) ضمير يعودُ على فاعل فعل القسم وهو الضمير في (أقسمت) المحذوف.

(٧) في س (قوله) بإسقاط الواو.

(٨) كلمة (جرّ) ساقطة من ب. وكاف التشبيه هذه موضع خلاف بين النحاة: أهي اسم أم حرف جر: فقد ذهب فريق إلى أنها حرف حتى يقوم الدليل على اسميتها، وذهب آخرون إلى أنها اسم حتى يقوم الدليل على حرفيتها، فهي اسم إذا كانت بمعنى مثل، وهي حرف لقيامها على حرف واحد كسائر الحروف. انظر فيها: رصف المباني ١٩٥ ومغني اللبيب ١/١٩١ وما بعدها

و(ها) ضميرُ الفَعْلَةِ ودخولُ الكافِ على الضميرِ شاذٌّ في الاستعمال[1]. وموضِعُهَا نَصْبٌ [بتفعلُ][2]. و(الإنْسُ) مبتدأ. و[تَفْعَلُ][2] خبرُهُ و(ما) نافيةٌ والتقديرُ ما تفعلُ الإنْسُ مِثْلَ هذِهِ الفَعْلَةِ.

٦١ - ويَوْمٍ من الشِّعْرَى[3] يَذوبُ [لُوَابُهُ][4]
أفاعِيهِ في رمضائِهِ تَتَمَلْمَلُ[5]

[اللغة][6] : [لُوَابُهُ][4] ولعابُهُ واحِدٌ [وهو][7] لعابُ الشمسِ.

[الإعراب] : (ويومٍ) أي وربّ يومٍ. (من الشِّعْرَى) نَعْتٌ

---

(١) الكاف لا تدخل على المضمر، ويفصلون بينها وبين الضمير بفاصل كقول زهير:
ألا لا أرى ذا إمّةٍ أصبحت به فتتركنا الأيام وهي كما هيا
ويرى ابن سيدة أن العرب لم تستعمل دخول الكاف على المضمر فيما حكى سيبويه إلا في الضرورة لتضمن الكاف معنى مثل. انظر المخصص ١٤/٥٠ والكتاب ٢/٣٨٣ ورصف المباني ٢٠٠.
(٢) في الأصل(يفعل)في الموضعين.
(٣) الشعرى: كوكب يطلع بَعْد الجوزاء، ويكون طلوعه في شدة الحر.
(٤) في الأصل (لؤابه) في الموضعين واللؤاب: العطش. وفي ب لعابه وما اثبتناه عن س بتخفيف الهمزة ولواب الشمس ولعابها هو ما يرى مشبهاً الخيوط من شدة الحر.
(٥) في س (يتململ).
(٦) تأخر هذا الشرح في النسخة ب إلى ما بعد الإعراب.
(٧) (وهو) تكملة من ب يقتضيهاالشرح.

(ليومٍ). والتقدير: من أيامٍ طلوعِ الشعرى، وذلك في شدة الحر. و(يذوب) نَعْتُ (ليومٍ) أيضاً[1]. و(أفاعيهِ) مبتدأ. و(تتململُ) خبرُهُ. و(في) تتعلقُ[2] (بتتململُ). والجملةُ نعتٌ (ليومٍ)

٦٢ ـ نَصَبْتُ لهُ وَجْهي ولاكَنَّ دونَهُ
ولاسِتْرَ إلاّ الأتْحَمِيُّ المُرَعْبَلُ

[اللغة] : الأتحمي: ضربٌ من البرودِ. والمُرَعْبَلُ المقطعُ[3].

[الإعراب] : (نَصَبْتُ) هو الفعلُ الذي يتعلقُ بهِ (ربَّ) في قولِهِ: (ويومٍ)[4]، ويُسَمَّى جوابُ (رُبَّ). والهاءُ في (لَهُ) لليومِ. وقولُهُ[5]: (ولا كَنَّ دونَهُ) حالٌ من الوجهِ. والعاملُ فيهِ (نَصَبْتُ). ويجوزُ أنْ يكونَ (نَصَبْتُ له)[6] في موضعِ جَرٍّ نعتاً

---

(١) (أيضاً) ليست في ب.

(٢) في ب (يتعلق).

(٣) في ب (المقطع الرقيق). ولاكَنّ: لاستر: ونصبت: أقمت.

(٤) في ب (تتعلق به رب يوم).

(٥) في س (قوله) باسقاط الواو.

(٦) في ب (نصبت له وجهي).

(ليومٍ)، ويقوّي ذلك تعدّي (نصبت) إلى (وجهي)؛ وإذا تعدّى الفعلُ إلى هذا المنصوب/ لم[1] يَتَعَدَّ إلى غيرِهِ. ألاَ تَرَى أنك لو قلْتَ (لاقَيْتُ اليومَ وجهي) لم يكنِ (اليومُ)[2] مفعولاً به لتعدّيهِ إلى الوجهِ. ويزيدُهُ وضوحاً عَوْدُ الهاء في (لَهُ) إلى (اليومِ)، وهذا حكمُ الصفةِ. فعندَ ذلك تتعلقُ (رُبَّ) بفعلٍ محذوفٍ[3] تقديرُهُ[4]: ربَّ يَوْمٍ من صفتِهِ كذا وكذا لابَسْتُ أو لاَقَيْتُ.

٣٧/و

و(دونَهُ) ظرْفٌ موضِعُهُ رفعٌ لأنَّهُ خَبَرُ (لا). فهو كقولِكَ: (لا رجلَ خَلفَكَ). والعامِلُ فيه محذوفٌ أي لاكَنَّ مستقرٌّ أو كائن. و(لا سِتْرَ) أي لاسِتْرَ دونَهُ فحذَفَهُ[5]؛ لدلالةِ الأولِ عليهِ.

و(إلاّ الأَتحميَّ)[6] بدلٌ من موضِعِ (لا)

(١) في ب (لا).
(٢) كلمة (اليوم) ساقطة من ب.
(٣) في ب بمحذوف.
(٤) في ب (كقولك).
(٥) سقط من النسخة ب مقدار سطر يبدأ من قوله (أي لاكَنَّ) وحتى قوله (فحذفه).
(٦) في ب فقط (الأتحمي) بسقوط (إلا).

واسمِها؛ لأنَّ مَوْضِعَها[1] رَفْعٌ[2]. ومثلُهُ قولُنَا:
(لا إله إلا اللهُ)[3].

٦٣ ـ وضافٍ إذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طيَّرَتْ
لبائِدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ[4]

[اللغة] : الضافي: السابغُ، يعني شعرَهُ. واللبائِدُ جَمْعُ لبيدةٍ، وهو ما تلبَّدَ من شَعْرِهِ. ويُرَجَّلُ: يُسَرَّحُ ويُدْهَنُ[5].

[الإعراب] : (ضافٍ) مرفوعٌ معطوفٌ[6] على (الأتحميّ)؛ لأنَّ المعنى: لا يَمْنَعُ وجهي من الحرِّ إلاّ الأتحميُّ وشَعْرُ رأسي.

و(إذا) ظرفٌ (لطيَّرَتْ) و(عنْ) يتعلقُ[7] (بطيَّرَتْ). و(ما تُرَجَّلُ) نعتٌ (للبائد).

---

(١) في ب فقط (موضعه).
(٢) اي رفع بالابتداء .انظر الكتاب ٢/٢٧٥ ورصف المباني ٢٦٦ وما بعدها.
(٣) في ب زيْدَت (محمد رسول الله).
(٤) آخر النسخة س، وما بقي من اللامية وإعرابها مَخْروم لسقوط الأوراق الأخيرة من هذه النسخة.
(٥) في ب (ترجل وتسرّح وتدهن).
(٦) في ب، م (عطفاً).
(٧) في ب، م (تتعلق).

٦٤ ـ بعيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ والفَلْيِ عَهْدُهُ
لَهُ عَبَسٌ عافٍ من الغِسْلِ مُحْوِلُ

[اللغة] : العَبَسُ: ما تعلَّقَ بأذيالِ الشّاءِ[١] من الأوضارِ[٢]. وعافٍ: كثيرٌ يعني / شعرَهُ. والغِسَلُ ما يُغْسَلُ بهِ الرأسُ. ومُحْوِلٌ: أتى عليه حولٌ[٣].

١٣٧/ظ

[الإعراب] : و(بعيدٌ) هو نعْتٌ (لضافٍ)[٤]. و(عهدُهُ) مرفوعٌ (ببعيدٍ)[٥]. والهاءُ في (عهده) (لضافٍ)[٦]. ويجوزُ أن يكونَ (عهدُهُ)[٧] مبتدأً. و(بعيدٌ) خبرُهُ. والجملةُ نعتٌ (لضافٍ)[٨]. والباءُ في (بِمَسٍّ) تتعلقُ (ببعيدٍ) و(عَبَسٌ) مبتدأٌ. و(لَهُ) خَبَرُهُ، والجملةُ نعتٌ

---

(١) في ب (النياب) وهي مصحّفة عن الشاء أو الشياه.
(٢) يريد أبوالها وأبعارَها.
(٣) في ب (قد أتى عليه الحول).
(٤) على المحل من مجرور واو (ربَّ).
(٥) على أن (بعيد) مشتق رفع فاعلاً.
(٦) في ب أُقحمتْ كلمة (أيضاً) بعد (ضافٍ) ولا حاجة لها. ويريد بقوله: (والهاء في عهده لضاف) أي أنها تعود إلى ضاف.
(٧) في ب (عبده) وفيه تصحيف.
(٨) في ب أضيفت كلمة (أيضاً) بعد (ضاف) ثم قدّمت بعدها جملة من حقها التأخير كما سنرى في الحاشية التالية.

(لضافٍ) أيضاً . و(عافٍ) نَعْتٌ (لِعَبَسٍ)[١] .
وكذلك (مُحْوِلُ) .
و(من الغِسْلِ) يجوزُ أنْ يكونَ[٢] نعتاً (لمحول) قُدِّمَ فصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلقَ (بعافٍ)؛ لأنَّ المعنى صارَ العَبَسُ للشَّعْرِ بمنزلَةِ الغِسْلِ .

٦٥ ـ وخَرْقٍ كظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
بعامِلَتَيْنِ ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ[٣]

[اللغة] : الخَرْقُ: الواسعُ. وكظهرِ الترسِ ، من استوائِهِ.
وعاملتَيْنِ : يعني رِجْلَيْهِ .

[الإعراب] : (وخَرقٍ) أي ورُبَّ خَرْقٍ . وما بَعْدَهُ نعتٌ لهُ . و(قَفْر) نَعْتٌ أيضاً[٤] . و(قطعتُهُ) هو الفعل الذي تتعلقُ[٥] بهِ (رُبَّ). ويجوزُ أنْ يكونَ نَعْتاً

---

(١) قوله (وعاف نعت لعبس) جملة تقدمت في ب عن هذا الموضع، ثم كررها الناسخ هنا . راجع الحاشية السابقة .
(٢) هنا ينتهي الخَرْم الكبير الذي وقع في م . وتبدأ القطعة الاخيرة من هذه النسخة .
(٣) الخَرق: الأرض الواسعة، والقَفْرُ التي ليس فيها أحد . وظهره: ظهر الخرق . وليس يعمل: غير مسلوك .
(٤) في ب فقط (نعت له أيضاً) .
(٥) في ب،م (يتعلق) .

(الخَرْقِ)، و[تتعلقُ][1] (رُبَّ)[2] بمحذوفٍ كما ذكرْنَا في (نَصَبْتُ)[3]. والباءُ[4] [تتعلقُ][5] (بقَطَعْتُ). و(ظهرُهُ) مبتدأٌ. واسمُ[6] (ليسَ) مضمرٌ فيها. و(يُعْمَلُ) خبرُ (ليس)، والجملةُ خَبَرُ (ظهرِهِ) و(ظهرُهُ)[7]، وخبرُهُ نعتٌ (الخَرَقِ) أيضاً.

٦٦ ـ فَألْحَقْتُ أُولاَهُ بأُخرَاهُ مُوفِياً
على قُنَّةٍ أُقْعِي مِراراً وأَمْثُلُ

[اللغة] : [يعني حزْتُهُ عَدْواً][8]. وموفِياً: مُشْرِفاً. [والقُنَّةُ: أعلى][9] الجبلِ، والإقعاءُ: أن يقعُدَ الرجلُ على أَلْيَتَيْهِ، وينصبَ ساقَيْهِ، ويتساندَ إلى

---

(١) في الأصل (وتتعلق).

(٢) (رب) ساقطة من م.

(٣) في البيت ٦٣.

(٤) في قوله (بعاملتين).

(٥) في الأصل (يتعلق).

(٦) قوله (مبتدأ واسم) سقط سهواً من ب.

(٧) في ب (وظهر).

(٨) ساقطة من الأصل.

(٩) العبارة مطموسة في الأصل.

ظهرِه[1] . وأمثُلُ: أنْتَصِبُ.

[الإعراب] : ـ/ الهاءُ[2] في (أُوْلاَهُ وأُخْرَاهُ) تعودُ على ١٣٨/و (الخَرْقِ) أي وَصَلْتُ أولاهُ بأخراهُ فقطعْتُهُ بالسير.

و(مُوْفِياً) حالٌ من التاءِ في (ألحَقْتُ). و(على) يتعلقُ[3] (بأقْعِي) و(مِراراً) يجوزُ أنْ يَنْتَصِبَ[4] على المصدرِ لأنَّ المرةِ مصدرُ مَرَرْتُ مَرَّةً واحدةً. ويجوزُ أنْ ينتصِبَ على الظرفِ، أي أقْعِي أحياناً. و(أمْثُلُ) معطوفٌ على (أقْعِي).

٦٧ ـ تَرُودُ الأرَاوِيْ الصُّحْمُ حَوْلي كأنَّها
عَذَارَى عليهِنَّ الملاَءُ المُذَيَّلُ

[اللغة] : ترودُ: تذهبُ وتجيءُ. [و][5] الأراوي جَمْعُ أَرْوَى[6] [و][5] هي أنثى التيسِ البَرِّيِّ.

---

(١) في ب (والإقْعاءُ: القعودُ على الركبتين وباطن الفخذين مثل الكلب).
(٢) في ب (والهاء).
(٣) في ب (تتعلق).
(٤) في م (تنتصب).
(٥) ليست في الأصل في الموضعين، والتكملة عن ب.
(٦) الأراوي جمع أُروية (بضم أوله وكسره) وهي الأنثى من الوعول، وثلاث أراوي=

والصَّحْمُ: الحُمْرُ تَضْرِبُ إلى السوادِ[1]. والمذيلُ: الطويلُ الذيلِ.

[الإعراب] : (ترودُ) يجوزُ أنْ تَكونَ الجملةُ حالاً من الضميرِ في (أُقْعِي)، أوْ في (أَمْثُلُ)[2]. والعائِدُ [إليها][3] الياءُ في (حَوْلي). و(حَوْلي) ظرفٌ (لِتَرُودُ)، وهو في الأصلِ مصدرُ حالَ يحولُ، ثم [جُعِلَ][3] اسماً لما أَحَاطَ بالشيءِ من جوانبِهِ. و(الصُّحْمُ) جمعُ أَصْحَمَ وصَحْماءَ. و(كأنَّ) وما عملتْ [فيهِ حالٌ مِنَ][4] الأَراوِي. و(عَذَارَى) خَبَرُ (كأَنَّ). و(عليهِنَّ المُلاَءُ) الجملةُ [في موضعِ نَعْتٍ][5] (لِعَذَارَى)

= على أفاعيل إلى العشر، فإن كثرت فهي الأروى بزنة أفعل على غير قياس، وقيل: الأروى جمع كثرة.

(١) في اللسان (صَحِمَ): الأَصْحَمُ والصُّحْمَةُ: سواد إلى صفرة، وقيل: هُوَ لَـوْنٌ مـن الغبرة إلى سواد قليل. وقيل: هي حمرة وبياض، وقيل: صفرة في بياض.

(٢) قوله (أو في أمثل) ساقط من ب.

(٣) التكملة ساقطة من الأصل ومن م. وهي عن ب في الموضعين.

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل.

(٥) التكملة عن ب. وقد وقع في الأصل خرم في الورقة ١٣٨/و، ثم رمم ترميما ذهب بالكلام، وربما كان هناك أثر لأكل أَرَضَةٍ قبل الترميم. وكان هذا الترميم على شكل مثلث رأسه للأعلى وشمل ستة سطور، وسيكون الاعتماد على ب فقط في تكملة موضع الخَرْم لأن الشرح ليس في م.

٦٨ ـ ويَرْكُدْنَ بالآصالِ حَوْلي كأنَّني
مِنَ العُصْمِ أدْفَى[١] يَنْتحِي الكَيْحَ أعْقَلُ

[اللغة] : يركُدْنَ: يَقِفْنَ. والأَصيلُ: العَشِيُّ. والعُصْمُ جَمْعُ أعْصَم، وهو الذي في موضعِ المِعْصَمِ منهُ بياضٌ، يُريدُ الوُعْلَ. [و][٢] الأَدْفَى: الذي يميلُ قَرْناهُ [إلى][٣] ناحيتَيْ ظهرِهِ[٤]. ويَنْتَحِي: يَعْتَمِدُ. والكَيْحُ: ناحيةُ الجَبَلِ. وأعْقَلُ/ ممتنِعٌ في الجَبَلِ[٥]. ١٣٨/ظ

[الإعراب] : و(يركُدْنَ) هو[٦] معطوفٌ على (تَرودُ). و(بالآصالِ) ظَرْفُ زمانٍ، وهو جمعُ أُصُلٍ. وأُصُلٌ جمعُ أَصِيلٍ.

و(حَوْلي) ظرفُ مكانٍ. و(كأنَّني) الجملةُ حالٌ مِنَ الياء في (حَوْلي)[٧] و(أدْفَى) خَبَرُ (كأنَّ).

---

(١) في ب (أوفى) وفيه تصحيف.

(٢) الواو يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل (يميل قرناه ناحيتي) والتكملة عن ب.

(٤) أي أنهما طويلان.

(٥) في ب (وأعقل: يحل أعاقل الجبال).

(٦) (هو) الكلمة ليست في ب.

(٧) قال الزمخشري « والحال من المضاف إليه ضعيف من جهة أن العامل في الحال هو

و(مِـنَ العُصْـمِ) نَعْـتٌ (لأَدْفَـى) قُـدِّمَ فَصَـارَ حَالاً [(١)].

و(يَنْتَحِي) نَعْتٌ (لأَدْفَى) أَيْضـاً [(٢)]. وكـذلِـكَ (أَعْقَلُ) [(٣)].

تمت [(٤)] القصيدة بشرحها ـ والحمد لله ربّ العالمين ـ على حسب الطاقة والاجتهاد.

وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع الآخر

= العامل في صاحب الحال، ولا يعمل المضاف إليه. لكن، أمكن هنا أن يقال: حولي ظرف، والحال يعمل فيها روائح الأفعال» انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.

(١) يذهب الزمخشري مذهبين في إعراب (من العصم) ينتهي فيهما معاً إلى الحال، فالأول عنده كون (من العصم) حالاً [اي أنّ متعلّق الجار والمجرور حال] والعامل في الحال على ذلك معنى (كأن)، وصاحب الحال هو الضمير في (كأنني). وقد مرّ بنا من قبل ما يشبه هذا في البيت ٣٩ من لامية الشنفرى: والمذهب الثاني يتضح في قوله (ويجوز أن يكون صفة (لأدفى) قدّم فصار حالاً. انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.

(٢) ذكر الزمخشري هذا الوجه ثم قال: «ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في (أدفى). راجع المصدر السابق.

(٣) (والله أعلم) زيادة في ب بعد قوله (وكذلك أعقل).

(٤) هذا ما جاء في آخر نسخة الأصل. وجاء في ب بدلاً منه: (وهذا آخر ما علقنا على لامية العرب، ويتلوه بعون الله تعليق آخر على لامية العجم ولله الحمد سرْمَداً لذاته آمين). وفي م: (تم آخر الإعراب. كتبه العبد الفقير يحي بن عبد الولي بن =

من سنة [أربع][1] وخمسين وستمائة .

[وصَلّى الله على محمد النبي] الأميّ وآله وسلّم .

= أبي محمد بن حولان عفا الله عنه . وذلك في يوم التروية من سنة أربع وتسعين وستمائة حامداً الله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) (أربع) كلمة مطموسة في الأصل.



مَسَـارد الكتابْ

١ ـ مسرد الآيات الكريمة ص: ١٥٢
٢ ـ مسرد الشواهد الشعرية ص: ١٥٤
٣ ـ مسرد اللغة ص: ١٥٥
٤ ـ مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف ص: ١٥٩
٥ ـ مسرد الأعلام ص: ١٦١
٦ ـ مسرد الأقوام والقبائل والجماعات ص: ١٦٧
٧ ـ مسرد أسماء الأماكن والبلدان ص: ١٦٨
٨ ـ مسرد المراجع والمصادر ص: ١٦٩

مَسْرَدُ الآيَاتِ الكَرِيمَة *

الآية		رقمها	سورتها	صفحة ورودها
إنْ:	« ولئن مستهم نفحة من عذاب ربّك ليقولنّ . . »	٤٦	الأنبياء	١١٥
إنْ:	« ولئن جاء نصر من ربك . . »	١٠	العنكبوت	١١٥
إنْ:	« وإنْ لم ينتهوا عما يقولون لَيَمَسَّنَّ . . . »	٧٣	المائدة	١١٦
إنّ:	« ثم إنّكم بعد ذلك لميتون »	١٥	المؤمنون	١٢٠
أ:	« أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار »	٦٣	سورة ص	١٣٦
بسط:	« وزاده الله بَسْطة في العلم والجسم »	٢٤٧	البقرة	٧٠ ، ٧١
بل:	« أتأتون الذكران من العالمين بل أنتم قوم عادون »	١٦٥/١٦٦	الشعراء	٩٠
دعا:	« لا يسأم الإنسان من دعاء الخير »	٤٩	فصلت	١١٣
زهد:	« وكانوا فيه من الزاهدين »	٢٠	يوسف	١٣٠
ضرب:	« أفنضرب عنكم الذكر صفحاً »	٥	الزخرف	٨٦

* رتّبت الشواهد القرآنية في هذا الثبت حسب المادة والأصل اللغوي لموضع الاستشهاد.

ف: « فأمّا إنْ كان من المقربين فروح »	٨٨/٨٩	الواقعة	١٠٤
كلّ: « ولكل درجات »	[١٣٢	الأنعام	٦٥
	و١٩	الأحقاف]	
كلّ: « وكلاً نقص عليك »	١٢٠	هود	٦٥
كلّ: « وكلّهم آتيه يوم القيامة فردا »	٩٥	مريم	٦٦، ١٠٤
كلّ: « وكلّ أتوه داخرين »	٨٧	النمل	٦٦، ١٠٥
كان: « لم يكن الذين كفروا ... »	١	البينة	١٣٤
ل: « وإنّ كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون »	٨	الروم	٥٩
ل: « وللآخرة خير لك من الأولى »	٣	الضحى	١٠٢
مكر: « بل مكر الليل والنهار »	٣٣	سبأ	٨٢
ن: « فإمّا ترينّ من البشر ... »	٢٦	مريم	١٢١

مَسْرَدُ الشَوَاهِدِ الشِعْرِيَة

القافية	البحر	الشاعر	صفحة الورود
فانهلَّتِ	الكامل	سلمى بن ربيعة	١٢٩
مفتأدِ	البسيط	النابغة الذبياني	١٠٩
جارَهْ	الكامل	الأعشى	٦٥
تنهلٌّ	الهزج	امرؤ القيس	١٢٩
إبقالها	المتقارب	عامر بن جُوَين	١٣٦
دانوا	الهزج	الفِنْد الزِّماني	٥٨
كما هيا	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٣٨

مَسْـــرَدُ اللغـــة*

أبى : الأبيُّ	٦٥
أسا : اتّسى :	١٠١
أصل : أصيل :	١٤٧
أمّ : أمّةُ :	٩٥
أيم : أيّمْتُ :	١٢٨
بئِسَ : تبتئس :	١١٤
بدر : بادرات :	١٠٤
بذل : المتبذِّلُ :	١٢٤
برح : البراح : ١٠٠، أبرحُ :	١٣٦
بَسَطَ : بَسْطَة :	٦٩
بسل : بُسَّل : ٩٩ ، الباسل :	٦٥
بعُد : البُعْدة :	١٢٣ - ١٢٤
بَغَشَ : البغْش :	١٢٦
بهل : بُهَّل :	٧٥
تَحَمَ : الأتحمي :	١٣٩
تنف : تنائف :	٩٣
ثكل : ثُكّل :	١٠٠
جأل : جيأل :	٦١
جبأ : جُبّاء :	٧٦
جدع : مجدّعة :	٧٥
جدل : الأجْدَلُ :	١٣٣
جشع : أجشع :	٦٨
جفل : مجفل :	١١١
جمل : مُجْمِل :	١٠٤
جهل : الأجهال :	١٢٥
حبض : مِحْبَض :	٩٨
حَثَّ : حثاثا :	١١٧
حثحث :	٩٨
حجر : حَجْرَتاه :	١٠٨
حمل : مِحْمَل :	٧٣

* جرى ترتيب الألفاظ المشروحة في المتن والحاشية ضمن هذا المسرد حسب أصل المادة اللغوية لكل منها .

حمم : حُمَّتْ : ٥٩
حمي : الحَميُّ : ١١٧
حنن : حنينها : ٧٤
حنو : أحناء : ١٠٥
حول : مُحْول : ١٤٢
حوى : الحوايا : ٩١
حار : مِحْيار : ٨١
خرق : الخَرِقُ : ١٠٨ ، الخَرْقُ : ١٤٣
خشرم : الخَشْرَمُ : ٩٨
خلف : الخالِفُ : ٧٩
خلل : الخلّة : ١٢٤
خمص : الخَمْصُ : ٩١
خات : يخوتُ : ٩٣
خاط : الخُيوطة : ٩١
خيل : المتخيّلُ : ١٢٤
دبر : الدَّبْرُ : ٩٨
دحا : دحاها : ١١٣
دَعَسَ : دعسْتُ : ١٢٦
دَفَوَ : الأدفى : ١٤٧
دار : داريّة : ٧٩
ذيل : المُذَيَّلُ : ١٤٦
ربب : مُربّ : ٧٦
رجل : المرجّل : ١٤١
رزأ : مرزّأة : ٧٥
رزز : إرزيز : ١٢٧
رسح : الأرسح : ٩٣
رصع : رصائع : ٧٣
رعبل : المُرَعْبَلُ : ١٣٩
رقط : أرقط : ٦١
ركد : يركدْن : ١٤٧
رمل : مراميل : ١٠١
راد : ترود : ١٤٥
روى : أروى : ١٤٥
زحلف : زُحْلوفة (زحلوقة) : ١٢٩
زلل : زلّ : ٧٤ ، الأزلّ : ٩٣
زهد : زهيد : ٩٣
زهل : زُهلول : ٦١
زهي : تزدهي : ١٢٥
زود : أزواد : ١٠٩
سؤر : أسآر : ١٠٥
سدل : أسدلتْ : ١٠٦
سعر : السُّعار : ١٢٦
سقب : سقبان : ٧٥
سمع : السِّمْعُ : ١٢٢
سما : السامي : ٩٨
سَنْسَنَ : سناسن : ١١٢
شتت : شتّى : ١١٩
شجع : الشجاع : ٩٩
شعب : الشعاب : ٩٣
شنفر : الشنفرى : ٥٧

شيع : تشيّع : ٧٢
صَحَمَ : الصُّحم : ١٤٦
صرر : الصِّرار : ٧٥
صرم : أصاريم : ١١٠
صفر : صفراء : ٧٢
صلت : إصْليت : ٧٢
صلصل : تتصلصلُ : ١٠٥
صلي : اصطلى : ١٢٦
صون : صَوّان : ٨٣
ضحا : ضاحياً : ١٢١
ضفا : ضافي : ١٤١
ضمم : أضاميم : ١٠٨
طحل : أطحل : ٩٣
طرد : الطرائد : ٦٥
طوى : الطيّة : ٥٩ ، الطاوي : ٩٣
عبَبَ : عَبَّتْ : ١١١
عَبَسَ : العَبَسُ : ١٤٢
عجل : عَجْلَى : ٧٥
عدم : أُعدمُ : ١٢٤
عَرَفَ : عَرْفاء : ٦١
عزل : مُتَعَزّل : ٦٠
عَسَسَ : عَسَّ ١٣٣
عَسَفَ : العسّيف : ٨١
عسل : يعسلُ : ٩٤
غشش : غِشاشاً : ١١١
عصم : العُصْم : ١٤٧
عطل : عيطل : ٧٢
عقر : العقْر : ١٠٧ ، عقيرته : ١١٦
عقل : أعقل : ١٤٧
علل : العَلّ : ٨٠
عمل : عاملة : عاملتان : ١٤٣
عَمْلَسَ : عَمَلَّسُ : ٦١
علا : العَلْياء : ١٠٠
عاف : ١٤٢
غزل : مُتَغَزّل : ٧٩
غَسَلَ : الغِسْلُ : ١٤٢
غَطَشَ : الغَطْشُ : ١٢٦
غني : أغنَى : ١٢٤
غور : تُغار : ٩١
فصص : فصوصُه : ١١٣
فرط : فارط : ١٠٦
فَرْعَلَ : فُرْعُل : ١٣٣
فكل : أفْكَلُ : ١٢٧
فَلَلَ : مُفَلَّل : ٨٤
فاء : ١٠٤
قَحَلَ : قَحْل : ٩٥ ، قُحَّلٌ : ١١٢
قَدَحَ : قادح : ٨٣
قرد : القُراد : ٨٠
قَسْطل : ١١٤
قَطَعَ : الأَقْطَعُ : ١٢٦

قَعِي : الإقعاء : ١٤٤
قفر : القَفْرُ : ١٤٣
قنن : القُنَّةُ : ١٤٤
كبا : تكبو : ١٠٧
كتم : يكاتمُ : ١٠٤
كشف : المتكشّفُ : ١٢٤
كنن : الكَنُّ : ١٣٩
كهَى : أكهى : ٧٦
كَيَحَ : الكَيْحُ : ١٤٧
لبد : اللبائد : ١٤١
لفف : ألفّ : ٨٠
لوب : لوابه (لعابه) : ١٣٨
لوى : لواه : ٩٥
ليل : أليل : ١٢٨
مثُل : أمثُلُ : ١٤٥ ، مُثُلَتْ : ١١٣
مَرَى : الماري : ٩١
معز : أمعز : ٨٣
مكا : المُكَّاءُ : ٧٨
مَلَسَ : المَلْسُ : ٧٣
نأى : منأى : ٦٠
نبأ : نبأة : ١٣٣
نبع : النبْع : ٧٣
نبل : يتنبَّلُ : ١٢٦
نبا : تنبيه : ١١٣
نَحَلَ : نُحَّل : ٩٥
نحا : انتحتْ : ٨١ ، ينتحي : ١٤٧
نَحَضَ : منحوض : ١١٣
نَسَمَ : مناسم : ٨٣
نَصَبَ : نصبْتُ : ١٣٩
نَكَظَ : النكظُ : ١٠٤
نمل : أنْمُلُ :(أنمٌّ) ١٢٥
نَهَلَ : مَنْهَل : ١١٠
ناط : نِيطتْ : ٧٣
نوح : التناوح : ١٠٠
هتف : هتوف : ٧٣
هجل : هوجل : الموجل : ٨١ ، ٨٢
هدأ : أهدأ : ١١٢
هَرَتَ : مُهَرَّتَةٌ : ٩٩
هرر : هرير : ١٣٣
هفا : هافيا : ٩٣
هلل : مهللة : ٩٦
هوم : هوّمتْ : ١٣٣
هيف : مِهْياف : ٧٥
هيق : الهَيْقُ : ٧٨
وجر : الوَجْرُ : ١٢٧
وعى (وغى) : ١٠٨
وفى : موفيا : ١٤٤
ولد : وِلْدَة (إلْدة) : ١٢٨
يَسَرَ : ياسِر : ٩٦ ، تياسرْنَ : ١١٦
يَهِمَ : يَهْماء : ٨١

مَسْرَدُ مَسَائِل اللغَـةِ وَالنَحْـوِ وَالصَرْف

المسألة	صفحة الورود
مسألة (فاء الاستئناف) السببية	٥٧ ، ١١٤
مسألة (سوى) بين البصريين والكوفيين	٥٨
مسألة رافع الاسم بعد الظرف	١٣٢/٦٢
مسألة ياء (السّيد) أصل أم بدل من واو	٦٢
مسألة حذف المضاف إليه وبقاء حكم الإضافة	٦٥
مسألة (كلّ) وامتناع تعريفها بالألف واللام وإفراد خبرها أو جمعه	٦٦
مسألة زيادة الباء مع النفي بلمْ	٦٨
مسألة (لم) وأحكامها	٦٨
مسألة الواحد لا يُستثنَى منه	٧٠
مسألة الاضافة المحضة ومعناها	٧٤
مسألة الباء للاستعلاء بمعنى (على)	٧٧
مسألة (كيف)	٧٨
مسألة (حتى) بمعنى (أنْ) أو (كي)	٨٥
مسألة (كي) بمعنى اللام أو (أنْ)	٨٦ ـ ٨٧
مسألة زيادة (مِنْ) في الواجب	٨٧ ، ١١٠

مسألة (لولا) وحكم المرفوع بعدها ٨٨ ـ ٨٩
مسألة (رَيْثَ) ونصبها نصب المصدر ٩١
مسألة الفرق بين المصدر واسم المصدر ٩١
مسألة واو النسق: هل تفيد الترتيب؟ ٩٢
مسألة الباء بمعنى (في) ٩٥
مسألة جواز عطف المعرفة على النكرة ٩٨
مسألة وقوع (إنْ) الشرطية قبل (لم) وأيهما الجازم ١٠٣
مسألة إفراد خبر (كل) وجمعه حملاً على اللفظ أو المعنى ١٠٦ ـ ١٠٧
مسألة العامل في الحال معنى التشبيه في (كأنّ) ١٠٩
مسألة الشرط الموطيء للقسم والمقترن باللام على الأكثر ١١٥/١٣٧
مسألة الظرف (أوّل) وقطعُه عن الإضافة ١١٦
مسألة كسر همزة (إنّ) بعد (ثمّ) في صدر الاستئناف ١١٩ ـ ١٢٠
مسألة (تحت) و(عَلُ) وقطعها عن الإضافة ١٢٠
مسألة (إمّا) وزيادة (ما) على (إنْ) الشرطية فيها مما يجعل الفعل بعدها قريباً من وجوب التوكيدبالنون ١٢١
مسألة جمع (فَعْل) على (أفعال) قليل وشاذّ ١٢٥
مسألة واو (ربّ) بين البصريين والكوفيين ١٢٦
مسألة (أمْ) المنقطعة و(أمْ) المتصلة ١٣٣
مسألة جواز حذف (نون) الفعل(يكون)المجزوم ١٣٤ ـ ١٣٥
مسألة كاف التشبيه والخلاف حولها ١٣٧
مسألة دخول الكاف على المضمر ١٣٨
مسألة رفع (لا إله إلاّ الله) بالابتداء ١٤١
مسألة نصب (مراراً) على المصدر أو الظرف ١٤٥
مسألة مجيء الحال من المضاف إليه على ضعف ١٤٧ ـ ١٤٨

مَسْرَدُ الأعلام

ابراهيم بن دينار النهاوندي : ١١
ابن الدبيثي : ١٢
ابن عساكر البطائحي : ١١
ابن القصاب (الوزير) : ١٤
ابن كيسان : ١٣ ، ٨٩
ابن النجار : ١٢
ابن هبيرة (الوزير) : ١١
أبو بكر ابن النقور : ١١
أبو يعلى الصغير : ١١
أحمد بن الحسين بن فارس اللغوي : ٣٨
أحمد بن الحسين (المتنبي) : ٢٣
أحمد بن محمد بن خلكان : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي : ١٥
أحمد بن محمد المرزوقي : ٥٨
أحمد بن محمد الميداني : ١٩ ، ٣٩
أحمد بن يحيى (ثعلب) : ١٣ ، ٢٤ ، ٣٧
أحمد سوسه (الدكتور) : ٩

اسماعيل باشا البغدادي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
اسماعيل بن عمر بن كثير (صاحب البداية والنهاية): ٢٣
اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي): ٣٦
امرؤ القيس (الشاعر): ١٢٩
الأواس بن الحجر بن الأزد: ٤٠
بروكلمان (كارل): ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
البلبيسي: ١٩
تأبط شرّاً: ٣٩
جاد الله الغنيمي الفيومي: ٣٧
جورج جاكوب (المستشرق): ٣٩
الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي): ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ١٠٤
الحسين بن علي بن محمد الطغرائي (الشاعر): ٢١
خالد بن الوليد: ١٣١
الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٦٢
خلف الأحمر: ٣٦
خير الدين الزركلي: ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٧
رؤبة بن العجاج: ٢٥
روس (المستشرق الفرنسي): ٣٨
زهير بن أبي سلمى (الشاعر): ١٣٨
سعيد بن مسعدة (الأخفش): ٦٢، ٨٧، ١١٠، ١٣٢
سلفستردي ساسي (المستشرق الفرنسي): ٣٨
سلمى بن ربيعة: ١٢٩
السويدي: ٣٧
سيبويه = عمرو بن عثمان

الشنفرى: ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٥٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٤٨

شهل بن شيبان (الفند الزماني الشاعر): ٥٨

شوقي ضيف (الدكتور): ١٣

شيبان بن شهاب: ٦٥

صلاح الدين الأيوبي: ١٠

صلاح الدين بن آيبك الصفدي (الصلاح الصفدي): ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

الضياء بن الصيرفي: ١٢

طاهر بن محمد (أبو زرعة المقدسي): ١١

عارف حكمة: ٣٢

عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة: ١٣٦

عاكش اليمني: ٣٨

عامر بن جوين: ١٣٥

عبد الإله نبهان: ١٦

عبد الجبار عبد الرحمن: ١٩

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٨، ٩٥، ١٢٩

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي: ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي: ١٣، ١٠٣

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي: ١٩، ٢٣، ٢٤

عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج ابن الجوزي) ١٢

عبد الرحيم بن العصار: ١١

عبد السلام سرحان (الدكتور): ٣٦

عبد السلام هارون: ٣٨

عبد القادر بن عمر البغدادي: ٣٨
عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي: ١١
عبد الله بن الحسين (أبو البقاء العكبري): ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٦٢، ٨٨، ٩٩، ١٠٤، ١١٠
عبد الله بن عقيل: ١٠٣، ١٣٣
عبد الله بن محمد العكبري (أبو القاسم): ٢٥
عبد الله بن مسلم بن قتيبة
(صاحب مشكل القرآن): ٢٥
عبد الله بن يوسف (ابن هشام): ٣٨، ١٢٢
عثمان ابن جني: ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٣٨، ١٠٤
عطاء الله بن أحمد المصري: ٣٨
علي بن اسماعيل بن سيده: ١٤٨
علي بن الحسين (أبو الفرج الاصفهاني): ٣٥، ٤٠، ٤١
علي بن محمد الأشموني: ٣٨، ٦٥، ٨٧
علي بن مؤمن بن عصفور: ١٣٥
علي بن يوسف القفطي: ٢١، ٢٣، ٢٤
عمر رضا كحالة: ٢٨
عمرو بن برّاق: ٣٩
عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه): ٢٠، ٥٧، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١٣٥
الغرناطي: ١٩
المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني: ٣٧
محفوظ بن أحمد الكلوداني: ٢٧
محمد بن الحسن أبو بكر ابن دريد: ٣٧
محمد بن الحسن الخطيب التبريزي: ٣٨

محمد بن الحسين بن كجك التركي : ٣٧
محمد بن السري (ابن السراج) : ٢١
محمد بن عبد الباقي (ابن البطي) : ١١
محمد بن عبد الله (ﷺ) : ٢٨، ٣٦، ١٤١
محمد بن يزيد المبرّد : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٢
محمد خير حلواني : ١٨
محمد محمود التلاميد الشنقيطي : ٣٨
محمود بن عمر الزمخشري : ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨
المستضيء بأمر الله : الحسن (الخليفة) : ١٠
المستنجد بالله : يوسف (الخليفة) : ١٠
مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) : ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
مصطفى جواد (الدكتور) : ٢٤
المقتفي لأمر الله : محمد (الخليفة) : ١٠
الموفق بن صديق الحراني : ١٢
ميمون بن قيس الشاعر (الأعشى الكبير) : ٦٤
النابغة الذبياني : ٩٦
الناصر لدين الله (الخليفة) : ١٠
نولدكه (المستشرق) : ٣٧ ، ٣٩
هبة الله بن الشجري : ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٥
هوس (المستشرق) : ٣٨
هيوجس (المستشرق) : ٣٨
ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي : ٩ ، ١٣١
يحي بن عبد الحميد الحلبي الغساني : ٣٧
يحي بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان : ٣٢ ، ١٤٨

يحي بن نجاح : ١١
يحي بن يحي الحراني: ١٢
يعقوب بن السكيت : ٢٤
يعيش بن علي بن يعيش : ٢٢



مَسْرَدُ الأقوام وَالقبائِل وَالجماعَات

أحاظة : ١١١ ، ١١٢

الأزد : ١١١

بنو أيوب (الأيوبيون) : ١٠

بنو بكر : ٥٨

بنو جذيمة : ١٣١

بنو سلامان : ٤٠

بنو شبابة : ٤٠

البصريون : ١٣، ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٢٦، ١٣٢

البغداديون : ١٣

التتار : ١٠

الترك : ١٠

تغلب : ٥٨

حمير : ١١١

الفرس : ٩

الكوفيون : ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٢٦.

مسرد أسماء الأماكن والبلدان

الأستانة : ٣٦

الاسكندرية : ٣١ ، ٣٢

الأسكوريال : ٣٧

الأندلس : ١٠

بادية العرب : ١٣١

برلين : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧

البصرة : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٦٢

بغداد : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩

بلاد الترك : ١٠

بوزورك شابور : ٩

تركية : ٢٦

الجلس : ١٢٩

حلب : ١٨

رجيل : ٩

دمشق : ٢٤

الرياض : ٣٣

الشام : ١٠

الصين : ١٠

العراق : ١٠

عكبرا : ٩

الغميصاء : ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢

فرغانة : ١٠

القاهرة : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣

القدس : ١٠

الكوفة : ١٣ ، ١٤

ليدن : ٢٠

المدينة المنور : ٣٢

مصر : ١٠

المغرب : ١٨

مكة : ١٣١

نجد : ١٢٩ ، ١٣١

هانوفر : ٣٩

اليمن : ١١١

مَسْرَدُ المراجِع وَالمصَادر

١ ـ الأزهية في علم الحروف: لعلي بن محمد الهروي تحقيق عبد المعين الملوحي طبع دمشق ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م

٢ ـ الأعلام لخير الدين الزركلي. الطبعة الثالثة.

٣ ـ أعجب العجب في شرح لامية العرب لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ/ مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠٠ هـ.

٤ ـ إعراب الحماسة لأبي البقاء العكبري عبدالله بن الحسين المتوفى سنة ٦١٦ هـ/ صورة عن نسخة مخطوطة في تركية بمكتبة كوبريلي برقم /١٣٠٧/.

٥ ـ الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١هـ تحقيق د. علي فودة نيل. طبع الرياض ١٤٠١هـ.

٦ ـ الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٦ هـ. الجزء ٢١ بتحقيق عبد الكريم العزباوي ومحمد غنيم. طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م.

٧ ـ الأمالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ هـ. الطبعة الثانية دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٦ م.

٨ ـ أمالي ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ. طبع حيدر أباد سنة ١٣٤٩ هـ.

٩ ـ املاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٦١٦ هـ. طبعة اولى دار الباز بمكة ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م

١٠ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي أبي الحسن علي بن بن يوسف المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . طبع القاهرة دار الكتب بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . أولى ١٩٥٢/١٣٧١

١١ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر/بيروت .

١٢ ـ إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبع استنابول تركية ١٩٤١/١٣٦٠

١٣ ـ البداية والنهاية لابن كثير اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤ هـ . ط . دار الفكر بيروت ١٩٧٨/١٣٩٨

١٤ ـ بغية الوعاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفّى سنة ٩١١ هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي بالقاهرة ١٩٦٥/١٣٨٤

١٥ ـ تاريخ الأدب العربي/العصر الجاهلي للدكتور شوقي ضيف طبعة سابعة دار المعارف بمصر ١٩٧٦

١٦ ـ تاريخ الأدب العربي/ كارل بروكلمان / الترجمة العربية طبعة ثانية دار المعارف بمصر .

١٦/ ١ ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى سنة ٩١١ هـ . بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط . أولى ١٣٧١/ ١٩٥٢/ المكتبة التجارية بمصر .

١٧ ـ جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى سليم الغلاييني المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ ./١٩٤٤ م ط . ثامنة المكتبة العصرية/ لبنان ١٣٧٨/ ١٩٥٩ .

١٨ ـ الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . تحقيق عبد

السلام محمد هارون طبعة ثالثة ١٣٨٨/١٩٦٩/بيروت دار الكتاب العربي .

١٩ ـ خزانة الأدب: لعبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى١٠٩٣هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧/ ١٩٦٧/ تراثنا .

٢٠ ـ الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ . تحقيق محمد علي النجار طبع مصر ١٣٧١/١٩٥٢ .

٢١ ـ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس تحقيق الدكتور محمد محمد حسين طبع القاهرة دون تاريخ/نشر المكتب الشرقي .

٢٢ ـ ديوان النابغة الذبياني برواية أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي تحقيق علي ملكي طبع دار الرأي العام بيروت ١٩٦٩ .

٢٣ ـ ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٦٥ هـ .

٢٤ ـ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥ هـ .

٢٥ ـ الردّ على النحاة لابي مَضَاء القرطبي أحمد عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٢ هـ . تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البنا . ط .أولى دار الاعتصام بالقاهرة ١٣٩٩/١٩٧٩ .

٢٦ ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي المتوفى سنة ٧٠٢ هـ . تحقيق احمد محمد خراط . ط .مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥/١٩٧٥ .

٢٧ ـ رِيّ سامراء في عهد الخلافة العباسية للدكتور احمد سوسه طبع بغداد ١٩٤٨م

٢٨ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفَلاّح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ . طبع المكتب التجاري ببيروت .

٢٩ ـ شرح ابن عقيل عبدالله بن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩ الطبعة الخامسة عشرة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٧٨/١٣٩٧ نشر محمد علي صبيح بالقاهرة.

٣٠ ـ شرح الأشموني علي بن محمد المتوفى سنة ٩٠٠ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع بيروت ١٩٥٥/١٣٧٥.

٣١ ـ شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد الحسن المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ هـ. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ط. اولى ١٣٧١/ ١٩٥١ لجنة التأليف بالقاهرة.

٣٢ ـ شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع مصر ١٩٦٣/١٣٨٢.

٣٣ ـ شرح المبرد على لامية العرب المطبوع على حاشية شرح الزمخشري (أعجب العجب) مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ.

٣٤ ـ شرح المفصل لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش المتوفى ٤٦٣ هـ. طبع المطبعة المنيرية بالقاهرة/دون تاريخ.

٣٥ ـ شعراء النصرانية: جمع الأب لويس شيخو طبع بيروت ١٨٩٠ مطبعة الآباء اليسوعيين.

٣٦ ـ القاموس المحيط لمجد الدين بن يعقوب الفيرو أبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ. طبع مصر سنة ١٩١٣/١٣٣٢ مطبعة بولاق.

٣٧ ـ القرآن الكريم

٣٨ ـ الكافي في علمي العروض والقوافي طبع البابي الحلبي سنة ١٣٤٤ هـ.

٣٩ ـ الكتاب: لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المتوفى سنة ١٨٠ هـ. تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧/١٣٩٧.

٤٠ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجّي خليفة مصطفى بن

عبد الله المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ. طبعة استانبول ١٣٦٠ هـ/١٩٤١م
٤١ ـ لامية العرب نشيد الصحراء: درس وشرح للامية نشر مكتبة الحياة بيروت طبع ١٩٧٤ . دون ذكر اسم المؤلف.
٤٢ ـ لسان العرب لابن منظور المصري جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق.
٤٣ ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ .
٤٤ ـ مجلة المورد العراقية. المجلد التاسع العدد الاول ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠ .
٤٥ ـ مجمع الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤/١٩٥٥ .
٤٦ ـ مختارات ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعة اولى ١٣٤٤/١٩٢٦ تحقيق محمود حسن زناتي.
٤٧ ـ مختارات من روائع الأدب في الجاهلية وصدر الإسلام شرح وتعليق الدكتور عبد السلام سرحان طبعة اولى ١٣٨٩/١٩٦٩ مطبعة الفجالة بمصر.
٤٨ ـ المخصص لابن سيده: علي بن اسماعيل المتوفى سنة ٤٥٨هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق.
٤٩ ـ المدارس النحوية: للدكتور شوقي ضيف طبعة ثالثة دار المعارف بمصر.
٥٠ ـ المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم المتوفى ٢٧٩ هـ تحقيق الدكتور ثروة عكاشة. دار المعارف بمصر ١٩٧٧ ط. رابعة.
٥١ ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة. مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٧/ ١٩٥٨
٥٢ ـ معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ طبع بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠ .

٥٣ ـ معجم شواهد العربية: وضعه عبد السلام هارون طبعة اولى ١٩٧٢/١٣٩٢ مكتبة الخانجي بمصر.
٥٤ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ط. القاهرة/دار الكتب العربية ١٣٦٤.
٥٥ ـ معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ تحقيق عبد السلام هارون. ط. ثالثة ١٩٨١/١٤٠٢. مطبعة الخانجي بمصر.
٥٦ ـ مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبدالله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ تحقيق د. مازن مبارك ومحمد علي حمدالله. ط. دمشق دار الفكر ط. أولى ١٩٦٤/١٣٨٤
٥٧ ـ المفصل في علم العربية لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .ط .ثانية دار الجيل دون تاريخ.
٥٨ ـ المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى نحو سنة ١٧٨ هـ. طبعة خامسة بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف.
٥٩ ـ المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة طبع القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ.
٦٠ ـ المقرب لابن عصفور علي بن مؤمن الحضرمي المتوفى سنة ٦٦٣ هـ طبع بغداد ١٩٧١/١٣٩١ بتحقيق الجواري والجبوري.
٦١ ـ الممتع في علم الشعر وعمله لعبد الكريم النهشلي القيرواني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ. بتحقيق د. منجي الكعبي. الدار العربية للكتاب تونس/ليبيا ١٩٧٧/١٣٩٧.
٦٢ ـ نزهة الألباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ. بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع القاهرة ١٣٨٦/ ١٩٦٧.
٦٣ ـ نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين بن أيبك الصفدي المتوفى

سنة ٧٦٤ هـ. طبعة أحمد زكي. المطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٢٩/ ١٩١١.

٦٤ ـ هدية العارفين: لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ. طبعة استانبول بتركية ١٣٦٠/١٩٤١.

٦٥ ـ همع الهوامع: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ. مطبعة مصر ١٣٢٧ هـ.

٦٦ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة ٦٨١ هـ. تحقيق الدكتور إحسان عباس طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٨.



الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
تقديم	٩
ترجمة المؤلف	٩
كتبه ومؤلفاته	١٥
الكتاب ونسخه المخطوطة	٢٩
منهج التحقيق	٣٣
راموز صور المخطوطات	٤٢
اعراب لامية العرب	٥٥
مسارد الكتاب	١٥١
مسرد الآيات الكريمة	١٥٢
مسرد الشواهد الشعرية	١٥٤
مسرد اللغة	١٥٥
مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف	١٥٩
مسرد الأعلام	١٦١
مسرد الأقوام والقبائل والجماعات	١٦٧
مسرد أسماء الأماكن والبلدان	١٦٨
مسرد المراجع والمصادر	١٦٩
فهرس	١٧٦